



## نموذج لنجاح أطباقه تتراكم على ألقاب الأوبرا الملكية

(مناقشات)

طبعة السعودية - 24 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تمسرد في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأحد 23 محرم 1444 - 21 أغسطس 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15972

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## توج على حساب جوشوا بحضور ولي العهد السعودي ورئيس الفيفا وحشد جماهيري كبير

# «نزال البحر الأحمر»... أوسيك يحتفظ بألقاب الوزن الثقيل للملاكمة

فيها الحكام، إذ منح اثنان منهما الفوز للملاكم الأوكراني، وواحد لجوشوا. وشهد النزال العالمي في الصالة المغفاة حشد جماهيري من عشاق رياضة الملاكمة قارب الـ40 ألفاً، قدموا من 60 دولة، فضلاً عن عدد كبير من الإعلاميين من وسائل إعلام مختلفة، فيما جرت فعاليات مصاحبة للنزال في الساحات المحيطة بالمدينة الرياضية.

وضمن النزال الثاني (10 نزالاً)، سجل الملاكم السعودي زياد المعيوف انطلاقة تاريخية بفوزه على منافسه المكسيكي الأتور، بالضربة التقنية القاضية. كما حقق الأردني بدر السمرين فوزاً بذات الطريقة على الأذربيجاني تارفيريدي.

جدة، إبراهيم القرشي

بحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ونخبة من الشخصيات الرياضية والعالمية يتقدمهم جبراني انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ووزير الرياضة السعودي الأمير عبدالعزيز الفيصل، فاز الملاكم الأوكراني أولكسندر أوسيك على البريطاني أنتوني جوشوا، ليحتفظ بألقاب العالم للوزن الثقيل للملاكمة، وذلك في النزال الذي احتضنته صالة الصالة المغفاة في مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة، وأطلق عليه «نزال البحر الأحمر»، وانتهى بعد 12 جولة انقسم



الأمير محمد بن سلمان إلى جانبه رئيس الفيفا جبراني انفانتينو والبطل السابق للوزن الثقيل هوليفيلد (الشرق الأوسط)



أوسيك محتفلاً بلقبه العالمي في الملاكمة وبيدو الأمير عبدالعزيز الفيصل وزير الرياضة (رويترز)

## استهداف بمسيّرة للأسطول الروسي في البحر الأسود

# موسكو تتهم كيف بـ«تسميم» جنودها في زابوريجيا

من جهة أخرى، استهدف هجوم بطائرة مسيّرة، أمس، مقر الأسطول الروسي في البحر الأسود. ووقع الهجوم الذي تم تحميل القوات الأوكرانية مسؤولية، في سيفاستوبول (تموز). ورفضت كيف الإتهام، وقال مستشار وزارة الداخلية الأوكرانية إن التسميم المزعم ربما نجم عن تناول الجنود الروس لحوماً معلبة منتهية الصلاحية.

واقالت وزارة الدفاع الروسية إن عدداً من الجنود الروس نُقلوا إلى مستشفى عسكري مصابين بأعراض تسمم خطير في 31 يوليو. وظهرت الاختبارات وجود مادة «توكسين البوتولينوم ب» والسامة في أجسادهم. وأضافت الوزارة في بيان: «فيما يتعلق

انقطة: سعيد عبد الرازق لندن، الشرق الأوسط»

اتهمت وزارة الدفاع الروسية أوكرانيا، أمس، بتسميم بعض جنودها في الجزء الخاضع لسيطرتها في منطقة زابوريجيا، جنوب شرقي أوكرانيا، في أواخر يوليو (تموز). ورفضت كيف الإتهام، وقال مستشار وزارة الداخلية الأوكرانية إن التسميم المزعم ربما نجم عن تناول الجنود الروس لحوماً معلبة منتهية الصلاحية.

واقالت وزارة الدفاع الروسية إن عدداً من الجنود الروس نُقلوا إلى مستشفى عسكري مصابين بأعراض تسمم خطير في 31 يوليو. وظهرت الاختبارات وجود مادة «توكسين البوتولينوم ب» والسامة في أجسادهم. وأضافت الوزارة في بيان: «فيما يتعلق

من جهة أخرى، استهدف هجوم بطائرة مسيّرة، أمس، مقر الأسطول الروسي في البحر الأسود. ووقع الهجوم الذي تم تحميل القوات الأوكرانية مسؤولية، في سيفاستوبول (تموز). ورفضت كيف الإتهام، وقال مستشار وزارة الداخلية الأوكرانية إن التسميم المزعم ربما نجم عن تناول الجنود الروس لحوماً معلبة منتهية الصلاحية.

من جانبه، أكد الأمين العام للأمم المتحدة ضرورة تنفيذ الجزء الثاني من اتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود الذي يتعلق بوصول الحبوب والمواد الغذائية والأسمدة من روسيا إلى الأسواق العالمية. (تفاصيل ص 10)

## واشنطن أكدت وجود «نقاط شائكة» أمام «النووي»

# طهران تتخلى عن أحد «خطوطها الحمراء»

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط» (الحرس الثوري الإيراني). واستطرد قائلاً إنه على الرغم مما كان عليه قبل أسبوعين «فإن النتيجة لا تزال غامضة مع وجود بعض الشغرات والنقاط الشائكة. ولن يوافق الرئيس بايدن إلا على اتفاق يُلبّي مصالح أمننا القومي». وأكد المسؤول أن التقدم من هذه المرحلة فصاعداً قد يكون بطيئاً، لكن يبدو أن الدفع نحو التوصل إلى اتفاق أصبح الآن أكبر مما كان عليه في العام الماضي. (تفاصيل ص 3)

واضاف للتخطيطات الإرهابية. وأضاف أن النسخة الحالية للمسودة الأوربية، وما تطالب به إيران لم يتطرقا لهذا الأمر، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة رفضت ذلك المطلب مراراً وتكراراً، «لذا، إذا كنا أقرب حالاً إلى الاتفاق، فهذا هو السبب». وأضاف المسؤول الأميركي أن الجانب الإيراني أسقط أيضاً المطالب المتعلقة بشطب أسماء العديد من الشركات ذات الصلة بـ«الحرس الثوري». قائلاً: «كان الرئيس الأميركي حازماً وثابتاً على موقفه بأنه لن يرفع تصنيف التنظيم الإرهابي عن

واضاف للتخطيطات الإرهابية. وأضاف أن النسخة الحالية للمسودة الأوربية، وما تطالب به إيران لم يتطرقا لهذا الأمر، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة رفضت ذلك المطلب مراراً وتكراراً، «لذا، إذا كنا أقرب حالاً إلى الاتفاق، فهذا هو السبب». وأضاف المسؤول الأميركي أن الجانب الإيراني أسقط أيضاً المطالب المتعلقة بشطب أسماء العديد من الشركات ذات الصلة بـ«الحرس الثوري». قائلاً: «كان الرئيس الأميركي حازماً وثابتاً على موقفه بأنه لن يرفع تصنيف التنظيم الإرهابي عن

## اشترط «مناظرة علنية» مع خصومه... وتياره تلقى إشارات عن استعداد الفصائل لقتاله

# الصدر يرفض التحاور سراً مع «من يريدون قتلي»

بغداد، الشرق الأوسط»



مقاتلون في «الجيش الوطني السوري» المدعوم من تركيا يطلقون من منطقة شمال شرقي حلب صاروخاً صوب مواقع النظام الليلية قبل الماضية (د.ب.أ)

## فصائل تقصف مواقع النظام... ومظاهرات رفضاً لـ«المصالحة» معه

# مواجهات واسعة شمال سوريا غداة استهداف الباب

«المجزرة» خلفت 17 قتيلاً، بينهم 6 أطفال، و35 جريحاً. وأفيد بأن فصائل معارضة موالية لتركيا قصفت مواقع قوات النظام على محاور التماس بريف الباب. كما قصفت الأتراك وحلفاؤهم بالمدمعة الثقيلة وراجعات الصواريخ 9 قرى في ريف حلب الشمالي ضمن مناطق انتشار «قسد». و«غداة «مجزرة الباب»، أصدر الائتلاف السوري المعارض» وفعاليات معارضة، بينها «تنسيقيات الثورة» وفصائل عسكرية، بيانات عزاء في الضحايا تضمنت تحميل المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية مسؤولية ما يعاني منه الشعب السوري من «مجازر وجرائم». في سياق منفصل، واصلت

«المجزرة» خلفت 17 قتيلاً، بينهم 6 أطفال، و35 جريحاً. وأفيد بأن فصائل معارضة موالية لتركيا قصفت مواقع قوات النظام على محاور التماس بريف الباب. كما قصفت الأتراك وحلفاؤهم بالمدمعة الثقيلة وراجعات الصواريخ 9 قرى في ريف حلب الشمالي ضمن مناطق انتشار «قسد». و«غداة «مجزرة الباب»، أصدر الائتلاف السوري المعارض» وفعاليات معارضة، بينها «تنسيقيات الثورة» وفصائل عسكرية، بيانات عزاء في الضحايا تضمنت تحميل المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية مسؤولية ما يعاني منه الشعب السوري من «مجازر وجرائم». في سياق منفصل، واصلت

شهدت محافظة حلب، شمال سوريا، موجة واسعة من المواجهات بين القوات التركية وفصائل سورية موالية لها، من جانب، و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وقوات النظام السوري، من جانب آخر، غداة سقوط عشرات الضحايا بقصف استهدف مدينة الباب، شمال شرقي حلب. ونفذ أهالي الباب أمس، إضراباً عاماً تسبب في شلل مرافق الحياة في المدينة حداً على أزواج ضحايا القصف الذي ألقبت بالمسؤولية فيه على قوات النظام. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن

انقطة: سعيد عبد الرازق ادلب، فراس كرم

كشف زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس، عن تقديمه مقترحاً إلى الأمم المتحدة لإجراء مناظرة علنية تبث على الهواء مباشرة، بين جميع الفرقاء السياسيين. وقال الصدر، في تغريدة على موقع «تويتر»، إنه يرفض «الحوار السري مع الفاسدين أو مع من يريد قتلي أو من يحاول النيل ممن ينتمي إلى التيار».

وأوضح زعيم التيار الصدري أن الوسيط، الذي نقل المقترح، «تلقى جواباً لا يسمن أو يغني من جوع، بدون أي إشارة عن الإصلاح أو مطالب الثوار». وأشار الصدر إلى أنه «تنازل كثيراً من أجل الشعب والسلم الأهلي، ومنتظر ماذا في جعبتهم من إصلاح ما فسد لإنقاذ العراق»، في إشارة إلى خصومه في «الإطار التنسيقي» الشيعي.

إلى ذلك، قال مصدر مقرب من الصدر، إن قادة في «الإطار التنسيقي» رفضوا فكرة المناظرة العلنية «وطالبوا الصدر بالعودة إلى الحوار السياسي للاتفاق على تسوية ترضي الجميع». وقال صفاء الأسدي إن تصريحات الصدر الأخيرة تشير إلى خطوات منتظرة فيما يتعلق بحراك الشارع الاحتجاجي.

وتقول مصادر خاصة إن حديث الصدر عن «محاولة قتله» يأتي في أجواء متوترة شهدتها الأسبوع الماضي بين التيار الصدري، من جهة، و«الإطار التنسيقي» وفصائله المسلحة، من جهة أخرى. وكشفت المصادر عن تلقي بيئة التيار رسائل صريحة عن استعداد الفصائل للاشتباك معه.

في المقابل، يؤكد ناشطون ميدانيون موالون للصدر أن الأوامر التي بحوزتهم «تنص على ضبط النفس، ومواصلة زخم الاعتصام في بغداد والمدن الأخرى». (تفاصيل ص 4)

في الداخل

الراوي في مذكراته نقل عن صدام: الأميركيون لن يستطيعوا اختراق دفاعات بغداد (ص 5)

## تفجير انتحاري ورمصاص... ومسلحون محاصرون

# مجزرة لـ«الشباب» في فندق بمقديشو

القاهرة، خالد محمود ارتفع عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبتها مقاتلون من «حركة الشباب» المتطرفة هاجموا مساء أول من أمس، فندقاً في العاصمة الصومالية مقديشو إلى أكثر من 13 قتيلاً، فيما أفادت مصادر أمنية باستمرار محاصرة عدد من المسلحين داخل إحدى غرف الفندق أمس.

ويعد الهجوم الذي تبنته «الشباب»، الأكبر من نوعه منذ تولي الرئيس الجديد حسن شيخ محمود منصبه في مايو 2022، بعدما لما أبغله المسؤول

(أيار الماضي). ونقلت وكالة «رويترز» عن ضابط استخبارات عرّف نفسه باسم محمد فقط، أن 12 شخصاً جرى تطويقهم في غرفة داخل الفندق. وأضاف: «قوات الأمن انقذت عشرات المدنيين بينهم أطفال كانوا محاصرين في المبنى».

وأفادت تقارير بوقوع انفجارين: الأول نجم عن انتحاري فجر نفسه خلال الهجوم على الفندق مع مسلحين آخرين، والثاني وقع خارج الفندق بعد وضع دافق من الانفجار الأول، ما أدى إلى سقوط ضحايا في صفوف عمال الإغاثة وعناصر القوات الأمنية والمدنيين الذين هرعوا إلى المكان إثر الانفجار الأول. (تفاصيل ص 3)

وأفادت تقارير بوقوع انفجارين: الأول نجم عن انتحاري فجر نفسه خلال الهجوم على الفندق مع مسلحين آخرين، والثاني وقع خارج الفندق بعد وضع دافق من الانفجار الأول، ما أدى إلى سقوط ضحايا في صفوف عمال الإغاثة وعناصر القوات الأمنية والمدنيين الذين هرعوا إلى المكان إثر الانفجار الأول. (تفاصيل ص 3)

وأفادت تقارير بوقوع انفجارين: الأول نجم عن انتحاري فجر نفسه خلال الهجوم على الفندق مع مسلحين آخرين، والثاني وقع خارج الفندق بعد وضع دافق من الانفجار الأول، ما أدى إلى سقوط ضحايا في صفوف عمال الإغاثة وعناصر القوات الأمنية والمدنيين الذين هرعوا إلى المكان إثر الانفجار الأول. (تفاصيل ص 3)



زوجان صينيان يمشيان فوق قاع نهر يانغتسي الناصب في تشونغكينغ أمس وسط انتشار ظاهرة الجفاف عالمياً بسبب التغير المناخي (رويترز)

## جفاف في الصين أيضاً



سفير العراق بعمان في مشكلة بسبب صورة مع راغب علامة (ص 4)

قيادي في المعارضة السودانية: لا تقارب مع حلفاء الجيش (ص 4)

تجدد الجدل حول كليات الإعلام في مصر (ص 8)

ماكرون لزيارة الجزائر بهدف إعادة إحياء العلاقات (ص 9)

ترب وسط حقل أنغام قانونية (ص 11)



## بالتزامن مع تشديد اللجنة الرئاسية على تثبيت الأمن في شبوة

## العلمي يصل إلى الرياض لبحث مستجدات الدعم الاقتصادي لليمن

وإجراء دور التسليم والتسليم بين قيادات السلف والخلف وفقاً لتلك القرارات وتكليف الأركان والنواب لتلك الوحدات بتسيير أعمالها، التي لم تشارك في الأحداث.»

وأكدت اللجنة الرئاسية، أهمية «تجميع الوحدات العسكرية والأمنية التي خرجت من معسكراتها إلى معسكرات مناسبة ومؤمنة تحددها اللجنة الأمنية في المحافظة وإجراء عملية الحصر البشري والمادي وإعادة ما بحوزتها من عهد مع تقييم الخسائر والأضرار التي لحقت بها.»

وأشار البيان إلى وضع الخطة الأمنية من قبل اللجنة الأمنية بالمحافظة وإرسالها إلى رئيس اللجنة العسكرية الرئاسية وزير الدفاع لإقرارها، على أن تستمر الوحدات المسؤولة عن حماية الشركات والمنشآت النفطية بتنفيذ مهامها السابقة.

وأكد البيان أهمية إسناد مهمة تأمين الخط الدولي (عقن - العبر) من نقطة خضعة إلى خشم رميد القائد محور عقن الالتزام بعدم العودة للإخلال بأمن واستقرار المحافظة، وتنفيذ القرارات الرئاسية

سلامة المسافرين والحركة التجارية في هذا الخط. وشددت اللجنة الرئاسية على «ضرورة جبر الضرر وحصر الأضرار البشرية والمادية الخاصة والعامة واعتبار كل من سقط في هذه الأحداث شهداء ومعالجة جميع الجرحى قبل أن يتدخل مجلس القيادة لتلك الأحداث المؤسفة»، وأكدت أهمية تشكيل لجنة لمناجاة ومراقبة تنفيذ الإجراءات التي أمرت بها.

ودعت اللجنة العسكرية والأمنية إلى «الالتزام بتنفيذ جميع الإجراءات الصادرة عنها»، وحذرت «كل من يسعى للإخلال أو التقصير في تنفيذها، مع التأكيد على أهمية التحلي بالضبط والربط العسكري وفقاً للأنظمة واللوائح العسكرية والأمنية.»

وشهدت مدينة عقن مواجهات بين قوات أمنية وعسكرية خلفت قتلى وجرحى، الرئيس بإصدار قرارات طاحت بالقيادة المشاركين في المواجهات مع تشكيل لجنة برئاسة وزير الدفاع للتحقيق وتثبيت الأمن في المحافظة.



جانب من اجتماعات اللجنة الرئاسية العسكرية اليمنية لتثبيت الأمن في محافظة شبوة (سبأ)

الاتفاقات مع جميع الأطراف ومنها على لخم منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية، خاصة، والحفاظ على النسيج الاجتماعي لأبناء المحافظة، بشكل عام.»

وشددت اللجنة بعد إجراء

الصادر الرسمية، أنها «قامت بالنزول إلى مدينة عقن عاصمة محافظة شبوة، وأجرت عدداً من اللقاءات والتواصلات داخل المحافظة وخارجها لتقصي الحقائق، حيث تعاملت اللجنة بمسؤولية ومصداقية تامة مع

صفاً واحداً مع قيادة السلطة المحلية والقيادات العسكرية والأمنية بالمحافظة لتعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على السلم الاجتماعي ونشر المحبة والسلام في ربوع المحافظة كافة.»

وذكرت اللجنة، في بيان بثته

المجالات، بما في ذلك التدخلات الكريمة لدعم إصلاحات المجلس في القطاعات الخدمية والإنمائية.»

ونقلت المصادر اليمنية عن العلمي أنه «أثني على المواقف الأخوية المشرفة للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، إلى جانب الشعب اليمني وقيادته الشرعية.»

كما أعرب العلمي عن امتنانه للدور السعودي الفاعل في تحالف دعم الشرعية، من أجل تخفيف المعاناة عن الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، وتنفيذ القرارات الرئاسية والتوقف عن الإخلال بالأمن.

وذكرت وكالة «سبأ» أن العلمي «سيجري في الرياض لقاءات ثنائية لبحث العلاقات التاريخية الراسخة بين البلدين الشقيقين، ومجالات التعاون المشترك، وجهود إحلال السلام والاستقرار في اليمن.»

وأوضحت المصادر أنه سيبحث «مستجدات المسار السريع لاستيعاب التحويلات السعودية السخية في مختلف

عدن، «الشرق الأوسط»

وصل رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي، السبت، إلى العاصمة السعودية الرياض في ثاني محطاته بعد أبوظبي، في سياق سعيه لمناجاة مسار الدعم الاقتصادي لبلاده، خصوصاً فيما يتعلق بمستجدات تمويلات المسار السريع، وفق ما ذكرته المصادر الرسمية.

وفي حين أكدت المصادر أن زيارة العلمي للرياض تستغرق عدة أيام، كانت اللجنة الرئاسية التي شكلها لمعالجة الصدام المسلح في شبوة شددت، في بيان، على طي صفحة الصراع وتنفيذ القرارات الرئاسية والتوقف عن الإخلال بالأمن.

وذكرت وكالة «سبأ» أن العلمي «سيجري في الرياض لقاءات ثنائية لبحث العلاقات التاريخية الراسخة بين البلدين الشقيقين، ومجالات التعاون المشترك، وجهود إحلال السلام والاستقرار في اليمن.»

وأوضحت المصادر أنه سيبحث «مستجدات المسار السريع لاستيعاب التحويلات السعودية السخية في مختلف

## غريسي: العنف ضد موظفي المجال الإنساني يقوض تقديم المساعدات

## الأمم المتحدة تشكو تصاعد التهديدات ضد عمال الإغاثة في اليمن

وصول المساعدات لا يزال يمثل تحدياً بشكل عام بسبب «حوادث الوصول المدفوعة بالعوائق البيروقراطية، ولا سيما بسبب تأخيرات الحركة.»

وكشف التقرير عن أن الشركاء في المجال الإنساني أبلغوا خلال الربع الثاني من عام 2022 عن 532 حادثة وصول في 88 مديرية في 18 محافظة في جميع أنحاء اليمن، أثرت على 5,5 مليون شخص، وأن ما يقرب من 55 في المائة من الحوادث المبلغ عنها تتعلق بالقيود البيروقراطية التي فرضتها السلطات، ما تسبب في قيود على حركة موظفي الوكالات الإنسانية والسلع داخل اليمن.

وفيما أكد التقرير أن غالبية هذه القيود والعوائق حدثت في المناطق الخاضعة للحوثيين، أوضح أن قيود الحركة كانت في النوع السائد من حوادث الوصول المبلغ عنها في الربع الثاني من عام 2022.

وإصابة اثنين، واختطاف سبعة، واحتجاز تسعة. كما وقعت 27 حادثة تهديد وتخويف بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران)، مقارنة بـ 17 حادثة من هذا القبيل تم تسجيلها طوال العام الماضي.

وأوضح أنه تم تسجيل 28 حادثة اختطاف سيارات في الأشهر الستة الأولى من العام، أي بزيادة 17 حادثة عن عام 2021، وأنه في النصف الثاني من العام الجاري تم تسجيل 27 هجوماً على مبان ومنشآت منظمات إغاثية، بما في ذلك نهب الإمدادات الإنسانية وغيرها من الأصول، وهو أيضاً أكثر مما تم تسجيله طوال العام الماضي.

وشكك بيان المنسقة الإنسانية في اليمن من تعرض العاملين في مجال الإغاثة «لحملات تضليلية وتحريضية، بما في ذلك الإدعاءات الكاذبة بأنهم يفسدون قيم الشعب اليمني، بما فيها أخلاق



عاملات إغاثة يقدمن المساعدات في إحدى المناطق اليمنية (الأمم المتحدة)

في سياق البيان نفسه حذر منسق الشؤون الإنسانية لليمن ديفيد غريسي من تصاعد التهديدات وقال إن «العنف

الوقت الذي تعاني فيه النساء والفتيات زيادة معدلات العنف والتراجع عن حقوقهن في أجزاء كثيرة من العالم.»

تمس سلامة وأمن العاملين في المجال الإنساني وتعرضهم للخطر، خصوصاً اليمنيات العاملات في مجال الإغاثة، في

الشبابات، في إشارة إلى الميليشيات الحوثية. وقال البيان إن هذه الإدعاءات التي لا أساس لها

عدن، «الشرق الأوسط»

جددت الأمم المتحدة شكواها من تصاعد المخاطر المحدقة بالعاملين في المجال الإنساني في اليمن خلال العام الجاري خصوصاً في أوساط النساء، بحسب ما جاء في بيان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن (أوتشا).

وفي حين لم بشر البيان الذي جاء بمناسبة اليوم العالمي للعاملين في المجال الإنساني إلى الأطراف المسؤولة عن هذه التهديدات بشكل صريح، فإن أحدث تقرير للمنسقة الأممية كان قد أكد أن أغلب هذه الانتهاكات تحدث في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

وقال البيان إن هذا العام «شهد زيادة منذرة بالخطر فيما يتعلق بالهجمات ضد العاملين في مجال الإغاثة في اليمن، مشيراً إلى أن نصفه الأول شهد مقتل عامل إغاثة،

## تعقيدات تواجه فك الحصار عن تعز... وعراقيل أمام دفع الرواتب

## هل تنجح مساعي غرونديبرغ في انتزاع توسيع الهدنة اليمنية؟

مستدامة في اليمن وإنهاء الحرب.» ويرى المساجدي أن «الحرب أفرزت شبكات مصالح واختلالاً في توزيع الثروة حيث تضخمت فئات وأرصدت تجار الحروب مقابل إفقار وتجويع شريحة عريضة من اليمنيين.»

ويضيف أن «الرواتب تعد واحدة من بين المنهوبات من أطراف الصراع خصوصاً من جماعة الحوثي التي ترفض صرف مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتها رغم تضخم إيراداتها الضريبية والجمركية والرسوم والموارد الأخرى كالاتصالات وإيرادات ميناء الحديدة، وهي في مجملها تفوق بأضعاف مضاعفة ميزانية الأجور والمرتبات من تلقى من موظفي الدولة في مناطق الحوثي.»

حسب قوله.

ويشير المساجدي إلى تعقيدات إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن صرف الرواتب، ويقول: «من الناحية العملية بالإمكان صرف مرتبات الموظفين قبل حتى توحيد السياسة النقدية إذ يكفي أن تلزم الأمم المتحدة جماعة الحوثي بصرف مرتبات الموظفين من الموارد المتاحة تحت سيطرتها.»

ومع وجود الانقسام المصرفي يستدرك المساجدي بالقول: «لكن إن كان هناك اتفاق على جهة صرف موحدة فمن الضرورة الاتفاق على نوع العملة التي سيتم الصرف بها ووفق أي كشف، والية الصرف، والزام الحوثي بإنهاء حظر تداول العملة إن كان الصرف سيتم بالطبعة الجديدة، أو الاتفاق على تسوية عملة نقل الأموال وإيجاد التغذية المناسبة، أو الاتفاق على تسوية عملية نقل الأموال وإيجاد التغذية المناسبة، أو الاتفاق على تسوية التسليم بالطبعة الجديدة والصرف للموظف بالطبعة القديمة.»

ويؤكد المساجدي أن هذه الأمور

إلى تراجع الحكومة في أوقات سابقة عن صرف رواتب قطاعات كثيرة في مناطق سيطرة الميليشيات. وإلى جانب التساؤل عن كمية الوقت التي قد يحتاج إليها غرونديبرغ للتوصل إلى اتفاق بشأن هذا الملف، تبدو نقطة توسيع وجهات السفر من مطار صنعاء إلى وجهات أكثر، عنصراً ملغوماً، بخاصة إذا ما طلب الحوثيون التوسع إلى طهران وبغداد ودمشق وبيروت حيث البؤر التي توجد فيها أذرع المشروع الإيراني في المنطقة، وهي نقطة حساسة بالنسبة للشرعية اليمنية وحتى لدول الإقليم. وكان المبعوث الأممي قد أعلن خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن أنه يعمل على توسيع الهدنة، من خلال أربعة عناصر تشمل: الاتفاق على آلية شفافة وفعالة لصرف منتظم لرواتب موظفي الخدمة المدنية ومعاشات المتقاعدين المدنيين، وفتح طرق إضافية في تعز ومحافظة أخرى، وإضافة المزيد من الوجهات من وإلى مطار صنعاء الدولي، وانتظام تدفق الوقود إلى جميع موانئ الحديدة.



المبعوث الأممي لليمن لدى وصوله في رحلة سابقة إلى مطار صنعاء، في يونيو 2022 (أ.ب.أ)

ويتوقع مصطفى أن تلاقي الخطة الموسعة للمبعوث «تعثراً من الحوثيين إذا ما افترضنا قبول الحكومة للخطة قياساً على موافقاتها السابقة وتعاطيها الإيجابي مع الجهود الأممية.»

ويضيف: «لكن أي تطور جديد من الصعب أن يتجزأ أو يعلن عنه قبل نهاية سبتمبر (أيلول) القادم نظراً لتسويق الميليشيا الحوثية في تنفيذ التزاماتها خلال الفترة الماضية مقارنة بما قدمته الحكومة وحصل عليه الحوثيون.»

ومع الممانعة الحوثية الشديدة لفتح معابر تعز والمعابر في محافظات أخرى وتعتد هذا الملف، وملف صرف مرتبات الموظفين في مناطق

ويوقع مصطفى أن تلاقي الخطة الموسعة للمبعوث «تعثراً من الحوثيين إذا ما افترضنا قبول الحكومة للخطة قياساً على موافقاتها السابقة وتعاطيها الإيجابي مع الجهود الأممية.»

ويضيف: «لكن أي تطور جديد من الصعب أن يتجزأ أو يعلن عنه قبل نهاية سبتمبر (أيلول) القادم نظراً لتسويق الميليشيا الحوثية في تنفيذ التزاماتها خلال الفترة الماضية مقارنة بما قدمته الحكومة وحصل عليه الحوثيون.»

ومع الممانعة الحوثية الشديدة لفتح معابر تعز والمعابر في محافظات أخرى وتعتد هذا الملف، وملف صرف مرتبات الموظفين في مناطق

عدن، علي ربيع

بعد مرور أكثر من 18 أسبوعاً على سريان الهدنة الإنسانية والعسكرية في اليمن وتمديدتها مرتين بنفس الشروط، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ أخيراً سعيه إلى تحسين الهدنة عبر توسيعها، حيث يتصدر ذلك صرف رواتب الموظفين وإنهاء الحصار على تعز وفتح الطرقات.

ومع وجود السعي الأممي والدعم الأميركي والإقليمي للمبعوث الأممي لانتزاع موافقة الحكومة الشرعية والحوثيين على المقترح الخاص بتوسيع الهدنة إلا أن التعقيدات التي تحف هذه المساعي لا تزال قائمة لا سيما فيما يتعلق بعدم الثقة في نيات الحوثيين، بالنظر إلى أنهم رفضوا حتى الآن كل المقترحات لتخفيف الحصار عن تعز وفتح الطرقات رغم طرق البديل التي طرحها غرونديبرغ ومكتبه.

عدم الثقة في الحوثيين يقابله أيضاً الموقف الحكومي الذي يواجه بانتقادات واسعة بسبب المبعوث المستمرة التي قدمها خلال كل جولات التفاوض مع الحوثيين منذ بدء الانقلاب وحتى الآن، وهو ما يجعل الحكومة الشرعية هذه المرة -وفق تقديرات المراقبين- أكثر حذراً في تقديم أي تنازل جديد دون الحصول على ما يقابله.

ووفق أن إنهاء حصار تعز سيكون النافذة التي يمكن أن ينجح المبعوث الأممي من خلالها في تمرير خطته الرامية إلى توسيع الهدنة، إلا أن الاتفاق على آلية لصرف الرواتب ليس من السهولة بمكان، بخاصة في ظل الانقسام المصرفي والمالي الذي فرضه الحوثيون، وهو الانقسام الذي أدى

إلى تراجع الحكومة في أوقات سابقة عن صرف رواتب قطاعات كثيرة في مناطق سيطرة الميليشيات. وإلى جانب التساؤل عن كمية الوقت التي قد يحتاج إليها غرونديبرغ للتوصل إلى اتفاق بشأن هذا الملف، تبدو نقطة توسيع وجهات السفر من مطار صنعاء إلى وجهات أكثر، عنصراً ملغوماً، بخاصة إذا ما طلب الحوثيون التوسع إلى طهران وبغداد ودمشق وبيروت حيث البؤر التي توجد فيها أذرع المشروع الإيراني في المنطقة، وهي نقطة حساسة بالنسبة للشرعية اليمنية وحتى لدول الإقليم. وكان المبعوث الأممي قد أعلن خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن أنه يعمل على توسيع الهدنة، من خلال أربعة عناصر تشمل: الاتفاق على آلية شفافة وفعالة لصرف منتظم لرواتب موظفي الخدمة المدنية ومعاشات المتقاعدين المدنيين، وفتح طرق إضافية في تعز ومحافظة أخرى، وإضافة المزيد من الوجهات من وإلى مطار صنعاء الدولي، وانتظام تدفق الوقود إلى جميع موانئ الحديدة.

تعددت الأمم المتحدة شكواها من تصاعد المخاطر المحدقة بالعاملين في المجال الإنساني في اليمن خلال العام الجاري خصوصاً في أوساط النساء، بحسب ما جاء في بيان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن (أوتشا).

وفي حين لم بشر البيان الذي جاء بمناسبة اليوم العالمي للعاملين في المجال الإنساني إلى الأطراف المسؤولة عن هذه التهديدات بشكل صريح، فإن أحدث تقرير للمنسقة الأممية كان قد أكد أن أغلب هذه الانتهاكات تحدث في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

وقال البيان إن هذا العام «شهد زيادة منذرة بالخطر فيما يتعلق بالهجمات ضد العاملين في مجال الإغاثة في اليمن، مشيراً إلى أن نصفه الأول شهد مقتل عامل إغاثة،



## «جزار حلب» الإيراني خطط لاغتيالات إسرائيليين في تركيا

لندن، الشرق الأوسط، كشف مسؤول كبير سابق في «الحرس الثوري» الإيراني أن الجنرال جواد غفاري، قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» والذي ورد أنه طرد من سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بسبب «انتهاك كبير للسيادة السورية»، هو نفسه من قاد مخططات استخبارات «الحرس الثوري» لقتل إسرائيليين في تركيا في الأشهر التسعة الماضية. ونقلت شبكة «إيران إنترناشيونال» عن المصدر الإيراني قوله إن غفاري عُيّن بعد عودته من سوريا نائباً لرئيس جهاز المخابرات للعمليات الخاصة لـ«الحرس الثوري». حيث دبر سلسلة من الهجمات الفاشلة ضد مواطنين إسرائيليين في أحدث قضية في يونيو (حزيران) الماضي، أحبطت المخابرات التركية هجوماً مخططاً ضد دبلوماسيين وسياسيين إسرائيليين في إسطنبول. وكان غفاري ثالث قائد للقوات الإيرانية في سوريا منذ 2011 عندما بدأت إيران تدخلها الواسع في الحرب الأهلية السورية. وبدأ حياته المهنية في سوريا كواحد من القادة في مقر القوات الإيرانية بدمشق، ثم عُيّن لاحقاً قائداً للقوات في حلب حيث أصبح يُعرف بـ«جزار حلب». وفي سوريا، قاد القوات الإيرانية بالإضافة إلى وكالة «حزب الله» اللبناني والمرتزقة الأفغان إلى أن طُرد من سوريا بعد اتهامه بارتكاب «انتهاكاً كبيراً للسيادة السورية» بعد مهاجمة القوات الأميركية ومقتل أسلحة إيرانية في أماكن غير مشخصة. لكن طرده من سوريا لم يؤد

إثني عليه مسؤولون إيرانيون في الإعلام. وتمسك الجمهوريون بأنهم سوف يحاولون منع أي تخفيف للعقوبات قد تحصل عليه إيران بسبب عودتها إلى «خطة العمل الشاملة المشتركة». وقال السيناتور الجمهوري تيد كروز لشبكة «سي إن إن»، إن «الاتفاق يقضي بتفكيك العقوبات المفروضة على الاقتصاد الإيراني، وبالتالي تدفع مئات المليارات من الدولارات على النظام في طهران التي ستواصل محاولاتها في مطاردة وقتل المسؤولين الأميركيين السلميين والمعارضين الإيرانيين على الأراضي الأميركية». وأضاف كروز أنه لذلك سيكون «ملزماً بمرحلة وعكس اتجاه هذا الاتفاق الكارثي».

في الوقت الراهن، تباشر الولايات المتحدة نقل ردود الفعل والتعقيبات إلى الأوروبيين لكنها لم ترد رسمياً بعد على مسودتي الاتحاد الأوروبي وتعجب إيران عليها. وقال أحد كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية: «إننا في إدارة بايدن نقوم بواجبنا... نشاور مع خبراءنا في الوكالات المشتركة، وعندما تكتمل لدينا الاستجابة المطلوبة، سوف نباشر إرسالها إلى الأطراف المعنية». وكانت المحادثات النووية قد انطلقت في فيينا في أبريل (نيسان) العام الماضي 2021، إلا أنها توقفت في يونيو (حزيران) لتستأنف لاحقاً في نوفمبر (تشرين الثاني)، وتعود لتعلق ثانية في مارس (آذار) الماضي، قبل أن تشهد حلحلة خلال الأشهر الأخيرة، بعد جهد إيراني وأوروبي وحرس أميركي على التوصل لاتفاق.

مسؤول أميركي يؤكد وجود «نقاط شائكة أخرى»

## إيران تتخلى عن مطلب رفع «الحرس» من قائمة الإرهاب



قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي (إب.أ)

بايدن من هذه القضايا ثابت لم يتغير، وهو أنه لا يزال يتعين على إيران أن توضح للوكالة الدولية للطاقة الذرية سبب العثور على آثار مواد نووية من اليورانيوم - غير مُعلن عنها - في مواقع إيرانية عام 2019، كما أوضحت الولايات المتحدة إيران أنها لا تستطيع إلزام الإدارات الأميركية القادمة بالاتفاق، أو الوعد بسداد تعويضات في حالة انسحاب رئيس الولايات المتحدة القادم من الاتفاق. ويصر الرئيس بايدن، منذ شهر، على أنه لن يرفع تصنيف «الحرس الثوري» كمنظمة إرهابية من أجل إحياء الاتفاق النووي، المعروف باسم «خطة

نحو التوصل إلى اتفاق أصبح الآن أكبر مما كان عليه في العام الماضي. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تشعر بالفعل بأن إحدى العقوبات الرئيسية قد أُزيلت أمام التوصل إلى اتفاق، فلا تزال هناك بعض النقاط الشائكة الأخرى، من بينها رغبة طهران في ضمان التعويض المناسب إذا ما انسحب رئيس أميركي قادم من الاتفاق في المستقبل، وأيضاً مطالبتها بوقف التحقيق الذي تباشره الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ ثلاث سنوات بشأن برنامجها النووي. وبحسب ما قاله مسؤولون لشبكة «سي إن إن»، فموقف إدارة

واشنطن، لندن، الشرق الأوسط،

صرح مسؤول كبير في الإدارة الأميركية بأن إيران أسقطت رسمياً أحد خطوطها الحمر التي كانت تشكل عقبة رئيسية أمام الجهود الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي الإيراني. وقال المسؤول الأميركي لشبكة «سي إن إن»، إن إيران، في ردها على مسودة الاتفاق النووي المقترحة من قبل الاتحاد الأوروبي، التي وصفها الاتحاد بـ«النسب النهائي»، لم تطلب برفع «الحرس الثوري» الإيراني من قائمة وزارة الخارجية الأميركية للمنظمات الإرهابية الأجنبية. وأضاف: «النسخة الحالية للمسودة الأوروبية - وما تطلبه إيران - لم تتطرق لهذا الأمر (موضوع الحرس الثوري)»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة رفضت ذلك المطلب مراراً وتكراراً، لذا، إذا كنا أقرب حلالاً إلى الاتفاق، فهذا هو السبب».

وأضاف المسؤول الأميركي أن الجانب الإيراني أسقط أيضاً المطالب المتعلقة بسحب أسماء العديد من الشركات ذات الصلة بـ«الحرس الثوري». وقال: «كان الرئيس الأميركي حازماً وثابتاً على موقفه بأنه لن يرفع تصنيف التنظيم الإرهابي عن الحرس الثوري الإيراني». إلا أن المسؤول استنصر قائلاً إنه على الرغم من أن الاتفاق أصبح الآن أقرب مما كان عليه قبل أسبوعين «فإن النتيجة لا تزال غامضة مع وجود بعض الثغرات. ولن يوافق الرئيس بايدن إلا على اتفاق يُبني مصالح أمننا القومي». وأكد المسؤول الكبير أن التقدم من هذه المرحلة فصاعداً قد يكون بطيئاً، لكن يبدو أن الدفع

تنديد عربي... والسعودية تعزي حكومة الصومال وشعبه

## «حركة الشباب» تتبنى هجوماً مزدوجاً على فندق بمقديشو

وأعربت وزارة الخارجية المصرية في بيان، عن «تضامن مصر الكامل مع الصومال الشقيق في هذا المصائب الأليم»، مشيرة إلى «رفضها التام لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب». وشددت وزارة الخارجية الكويتية في بيان، على «موقف دولة الكويت المبدئي والثابت المناهض للعنف والإرهاب، متقدمة في مناطق ريفية شاسعة وهم قادرون على شن هجمات ضد أهداف مدنية وعسكرية. وتقاتل الحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة» التي تخوض منذ أكثر من عشر سنوات ضد الحكومة الصومالية الضعيفة للسلطة بها وتريد تأسيس نظام للحكم على أساس تفسيرها الصارم للشريعة الإسلامية.



قوة أمنية في محيط الفندق الذي تعرض للهجوم بمقديشو (أ.غ.ب)

وحلال الشهر الماضي، قال الرئيس الصومالي إن وضع حد لتمرد «حركة الشباب» يتطلب أكثر من مجرد استراتيجية عسكرية، وشدد على أن حكومتها لن تقاوض مع «حركة الشباب» من وطرد عناصر «الحركة» من المدن الرئيسية في الصومال، بما في ذلك العاصمة مقديشو في عام 2011، لكنهم لا يزالون منتشرون في مناطق ريفية شاسعة وهم قادرون على شن هجمات ضد أهداف مدنية وعسكرية. وتقاتل الحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة» التي تخوض منذ أكثر من عشر سنوات ضد الحكومة الصومالية الضعيفة للسلطة بها وتريد تأسيس نظام للحكم على أساس تفسيرها الصارم للشريعة الإسلامية.

### ردود فعل

وفي ردود الفعل، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديد للهجوم، وأكدت موقف المملكة الرفض لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب، معربة عن خالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا، ولحكومة وشعب الصومال الشقيق، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

وهما كورو قائد فريق الإنقاذ في هجوم ثانٍ خارج الفندق. وأعلن المتحدث باسم «الحركة» عبد العزيز أبو مصعب عبر إذاعة الأندلس، أن قواتها ما زالت تسيطر على المبنى، وأنها «لحقت خسائر جسيمة» بالقوات الأمنية. لكن وكالة «رويترز» نقلت في المقابل عن ضابط استخبارات عرف نفسه باسم محمد فقط، أن 12 شخصاً على الأقل قتلوا في الهجوم، وقال: «ناكدنا حتى الآن من مقتل 12 شخصاً معظمهم مدنيون. العملية على وشك الانتهاء لكنها ما زالت مستمرة»، في وقت قال فيه مسؤولون آخرون إن القتلى 13 شخصاً. وأفاد ضابط الاستخبارات بأن المسلحين يحتجزون عدداً غير معروف من الرهائن في الطابق الثاني من الفندق، ما حال دون استخدام السلطات للأسلحة الثقيلة، لافتاً إلى أنهم قاموا أيضاً بتفجير السلاسل حتى يصعب الوصول إلى طوابق معينة. وطبقاً لما أبلغه المسؤول في الأمن الصومالي محمد عبد القادر لوكالة الصحافة الفرنسية، فقد «واصلت القوات الأمنية تحييد الإرهابيين الذين جرى تطويقهم في غرفة داخل الفندق». وأضاف: «تأكد مقتل ثمانية مدنيين على

القاهرة، خالد محمود

ارتفع عدد ضحايا «الهجوم المزدوج» الذي شنه مقاتلو «حركة الشباب» المتطرفة على فندق في العاصمة الصومالية مقديشو، إلى أكثر من 13 قتيلًا. فيما توالى ردود الفعل العربية المنددة بالهجوم والرافضة لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب. ويعد الهجوم الذي تبنته «الحركة»، الأكبر من نوعه منذ تولي الرئيس الجديد حسن شيخ محمود منصبه في مايو (أيار) الماضي. وقالت الحركة عبر «إذاعة الأندلس» التابعة لها، إن الهجوم بدأ بانفجارات، وأسفر عن سقوط ستة قتلى، وتكبدت القوات الحكومية ما وصفته بخسائر فادحة. وادعت سيطرة مقاتليها على الفندق لبعض الوقت قبل القيام بعملية إطلاق نار استهدفت قيادات ومسؤولين داخل المنشأة. وتابعت: «لدى دخول المقاتلين المركز، استهدف انفجار آخر شديد القوة الإسعافات الأولية التي وصلت إلى الموقع، وأوقع هذا الانفجار خسائر فادحة»، مشيرة إلى إصابة محي الدين ورباك، قائد الاستخبارات في منطقة بنادير،

## حركة «الشباب» الصومالية «تتمدد» داخلياً وخارجياً

هي أقوى الحركات الأفريقية الميابة للقاعدة، ومقتل زعيم التنظيم، في ظل البحث عن قيادة جديدة له، يدفع الحركة لإطلاق حرب شاملة لإضعاف الحركة، وتجييف منابع تمويلها، بحسب ما أورده تقرير نشره مؤخراً مركز «المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة» ومقره بوظبي، أشار أيضاً إلى «دور عودة القوات الأميركية إلى مقديشو، في دفع الحركة للتصعيد، إضافة إلى تبني حركة الشباب استراتيجية جديدة، منذ نحو عام، تسعى إلى التوسع في الأقليم، واستهداف المصالح الغربية في القرن الأفريقي».

وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، قد أمرت بسحب 700 جندي أميركي من الصومال عام 2020، لكن إدارة خلفه جو بايدن تراجع عن القرار، وأعلنت في مايو (أيار) الماضي عودة الجنود الأميركيين للمنطقة، وبدأت شن هجمات على الحركة.

لكن توفيق تشير إلى عامل آخر أدى إلى تصعيد هجمات الحركة خلال الفترة الأخيرة، ألا وهو «مقتل زعيم تنظيم القاعدة أمين الطواهري»، وتقول الباحثة في الشأن الأفريقي إن «الشباب



عناصر من حركة «الشباب» الصومالية (أرشيفية - رويترز)

التحولات الأكثر أهمية في المشهد الأمني الإقليمي منذ أكثر من عقد»، مرجحاً أن «تروج حركة الشباب لتوغلها في إثيوبيا على أنه انتصار رمزي». هذا التصعيد من جانب حركة

خارج حدود الصومال؛ حيث نفذت مؤخراً هجمات في العمق الإثيوبي، أسفرت عن مقتل 17 من رجال الشرطة الإثيوبيين. كما شنت هجوماً على قاعدة للجيش الكيني بمدينة مانديرا، وأوقع عدة إصابات بالجيش، وفق البيانات الرسمية. وامتدت هجمات حركة «الشباب» لتشمل قواعد بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال. وتعد حركة «الشباب» من «أهم التحديات التي تواجه الرئيس الصومالي، بحسب الدكتورة نرمن توفيق، الباحثة في الشأن الأفريقي والمنسق العام لمركز «فاروس» للاستشارات والدراسات الاستراتيجية في مصر، التي أوضحت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجميع كان يعلق الأمل على استقرار الأوضاع في الصومال عقب انتخاب شيخ محمود، الذي جاء بعد فترة سياسية صعبة مرت بها البلاد»، مشيرة إلى أن «حركة الشباب نشطت في الفترة الأخيرة، وبدأت توسيع عملياتها داخل وخارج الصومال في محاولة واضحة للفت الانتباه؛ حيث نفذت عمليات في الصومال وفي العمق الإثيوبي». الهجوم على الحدود الصومالية

القاهرة، فتحية الداخاني

على الرغم من الأمل باستقرار الأوضاع، التي صاحبت وصول حسن شيخ محمود إلى سدة الحكم في الصومال، فإن تصاعد هجمات حركة «الشباب» (فرع تنظيم «القاعدة» في شرق أفريقيا)، حذد المخاوف من توتر الإقليم، فيما وصف من جانب خبراء بأنه «اتجاه لتمدد نشاط الحركة في القرن الأفريقي».

هذا الاتجاه ظهر بوضوح عبر «تصاعد وتيرة الهجمات داخل وخارج الصومال»، كان آخرها مساء الجمعة، عندما اقتحم مطرفون من حركة «الشباب» أحد الفنادق، في هجوم أسفر عن مقتل 13 شخصاً، بحسب البيانات الرسمية الصادرة (السبت)، في استمرار لسلسلة من الهجمات استهدفت الداخل الصومالي، من بينها استهداف سيارة عسكرية وسط العاصمة مقديشو من خلال لغم أرضي، بداية الشهر الجاري، واشتباكات في إقليم هيران، والهجوم الذي أدى إلى مقتل وزير العدل بولاية جنوب غرب الصومال، حسن إبراهيم لونغور، نهاية الشهر الماضي. عمليات حركة «الشباب» امتدت







أيضاً قصة الغزو الأميركي للعراق عام 2003، كاشفاً أن صدام كان يعتقد أن قواته قادرة على الصمود، مشيراً إلى أنه قال إن بغداد مسورة بثلاثة أسوار تحميها، لكن ذلك لم يمنع الدبابات الأميركية في الحقيقة من دخول العاصمة العراقية.

## التنقذ الأوسط تنشر مقتطفات من كتاب «درة الجاعة عن العراق» لإحمد الراوي

# أكد صدام أن بغداد مطوقة بأسوار دفاعية... لكن الدبابات الأميركية كانت على أبوابها



## الحلقة الثانية

لندن، كميل الطويل

يتحدث الراوي عن الانتفاضة التي حصلت في العراق عام 1991 بعد طرد القوات العراقية من الكويت، فيقول: «على رغم إصابة وتدمير النسبة الغالبة من المشاريع المدنية والشغل العام الذي أصاب البلد، فإن تجهيز الغذاء استمر طيلة فترة القصف الجوي إلى حين وقف إطلاق النار في 3 مارس (آذار) 1991، حيث بدأت صفحة جديدة، والتي لم يحسب لها أي حساب، وهي أحداث 1991 التي بعد إعلان وقف إطلاق النار مباشرة (أطلقت عليها القيادة آنذاك صفحة الغدر والخيانة) وأطلق عليها بعد الاحتلال (الانتفاضة الشعبانية). وتسمية (صفحة الغدر والخيانة) مستمدة من غدر القيادة الإيرانية العراقية بعد أن تعهدت للوفد العراقي الذي زار طهران بعد فرض الحصار، والذي ترأسه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت إبراهيم، وأعضاء: نائب رئيس الجمهورية طه محيي الدين معروف، وعضو مجلس قيادة الثورة محمد حسن الرزيدي، وعضو القيادة القطرية الدكتور سعدون حمادي وآخرون، بأنهم سيساندون العراق إذا ما نشبت الحرب مع الشيطان الأكبر أميركا، في حين انطلقت أحداث الفوضى بعد وقف إطلاق النار بمشراكة الحرس الثوري الإيراني والمخابرات العراقية في المعارضة العراقية الموجودة في إيران، أما الحياة فاطلقت على العراقيين الذين خانوا بلدهم وهو يواجهم أميركا وقوات التحالف من المعارضة العراقية في إيران ومن ساعدتهم داخل العراق أثناء الحرب وبعدها مباشرة، مع الإشارة إلى أنني كرئيس للجانب العراقي في اللجنة العراقية - الإيرانية المشتركة شاركت أثناء انعقاد اللجنة في اجتماعها الأخير عام 2002 قبل غزو العراق في التفاوض مع الجانب الإيراني، ويطلب من مدير المخابرات العراقية الفريق طاهر حبوش، الذي كان موجوداً آنذاك في العاصمة الإيرانية طهران، وبحضور مدير المخابرات الإيراني، في أحد فنادق طهران، بمبادرة الضباط في المخابرات الإيرانية وعناصر من الحرس الثوري الإيراني الذين اعتقلوا في العراق من قبل الجهات الأمنية أثناء أحداث 1991 بأسرى عراقيين منذ فترة الحرب العراقية - الإيرانية، وتلبية طلب مدير المخابرات الإيراني بإضافة

بخرين الغذاء. أوصلتني سيارة من القصر الجمهوري يقودها أحد المرافقين إلى مقر وزارة التجارة البديل، ووصلنا أحد القصور في الرضوانية الواقعة في محيط بغداد بعد أقل من ساعة. ودخلت إلى أحد الأبنية الصغيرة والمخصصة لحراسة القصر المذكور المنتشرة بجوار السياج الرئيسي الذي يحيط بالقصر، فوجدت الرئيس وهو يجلس على منضدة عادية وعلى يمينه المرافق عبد حمود (الذي أصبح سكرتيراً له بعد عدة أشهر من توقف الحرب) وخلفه العميد أرشد ياسين، كما يظهر في الصورة والخبر الذي نشرته جريدة العراق. باد إلى رغبته في الإعلان عن زيادة الحصص الغذائية التي توزع بموجب نظام البطاقة التموينية، وأراد شرحاً وافياً، وما هي الإمكانيات لذلك. وكان قد انفلت الوضع الأمني، وبدأت أعمال النهب من مخازن الوزارة، وعرضت أماكن خزن الحبوب تحت الأرض، وكمية الخبز في مخازن في محافظات بغداد ونيوى وصلاح الدين والأنبار. وأبدت قيادة الثورة محمد حسن الرزيدي، وعضو القيادة القطرية الدكتور سعدون حمادي وآخرون، زيادة حصة الفرد من الطحين. أجبته بانني لا أستطيع الإجابة إلا بعد أن أزور المحافظات للتحقق من الضرر الذي حصل في خزبن القمح في المحافظات التي بدأ فيها الانفلات الأمني. وطلبت مهلة يومين لإبلغه بالإمكانيات من عدمها، واقترحت أن نعلن بعد الاجتماع عن الفقرات الباهرة مع الإشارة في خبر اللقاء إلى أن الوزارة ستعلن قريباً عن زيادات للفقرات الأخرى. ووافق على ذلك.»

## السنوات السبع الشداد الأولى

يقول السراوي: «كانت السنوات السبع الأولى الأشد خطورة والأسى في تاريخ العراق الحديث. كانت الجاعة المحتملة في أي فترة تنفذ فيها الأموال الشحيحة في البنك المركزي، وتفشل الجهود التي بذلناها لتأمين مواد غذائية من مصادر غير مضمونة في أفق زمني مفتوح غير محدد بفترة

## إيران وعدت العراق بالوقوف إلى جانبه ضد «الشیطان الأكبر»... لكنها «غدرت» به

زمنية حول تاريخ رفع الحصار. في أحد لقاءاتي بالرئيس الراحل عام 1992 سألته سؤلاً محدداً عن وجهة نظره عن الفترة الزمنية التي يتوقع أن يرفع فيها الحصار، أجبني باعتقاده في غضون سنتين. فالبطاقة التموينية تنهار كلياً إذا نفذ خزين الغذاء الذي كان محتماً في أي شهر تفشل فيها الجهود التي تأمين مصادر تمويل لم تكن مضمونة على عكس الفترة التي سبققت الحصار حينما تتوافر المبالغ المطلوبة لغرض التوزيع. لا شك في أن اللجنة الخاصة بأسلحة الدمار الشامل التي تدار مباشرة من قبل أميركا، وبريطانيا، وبتدخل أمد التفاوض لإطالة مدة الحصار لاستخدامه لأغراض سياسية لكي يحقق أهدافهم المعلنة في تغيير النظام السياسي (...). وكان الجانب العراقي يشعر بأن غرض اللجنة في إطالة أمد التفاوض هو سياسي أيضاً، وكلما طال الزمن تهاوت قدرة العراق على الصمود.»

ويقول إنه تم «التمكن من تجاوز الجاعة في السنوات السبع الأولى» من الحصار نتيجة اعتماد مجموعة من الإجراءات، من بينها اللجوء للاحتياطي المتبقي للعراق من الذهب، والمقدرة قيمته بـ50 مليون دولار، حيث تولى البنك المركزي العراقي مسؤولية بيعه في سوق لندن لتحويله إلى دولار. كما تم الدولية لشراء المواد الغذائية والطبية والسلع المدنية الأخرى.

ويضيف: «كان عام 1994 ينذر بصعوبات كبيرة بسبب استمرار الحصار، واقتراب نفاذ العملة الصعبة المضمونة لدى البنك المركزي، وارتفاع أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية بسبب تصاعد الدولار، وبعد تقليص الحصص التموينية للطحين من 9 كيلو غرامات للفرد إلى 6 كيلوات لتدارك تجنب توقف تجهيز السكان ببقرة الطحين، وما زالت هناك حاجة إلى 70 مليون دولار. وكان هناك مبلغ من مبيعات النفط تم إبرام عقود قمع وسكر به عام 1992، وكان ممثل وزارة النفط مثنى البديري شقيق مؤيد البديري مع الدكتور عبد المنعم رشيد مع زعيم عبد الرحمن مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب معي في عمان. ونظراً لصعور القرار 778 في أكتوبر (تشرين الأول) 1992 منع بموجبه استخدام الأموال المجمدة مرة أخرى مما عطل تنفيذ هذه العقود في ذلك العام. أصبحت الجاعة حتمية، وبدأت حالة القلق على سلوك وحديث الرئيس في اجتماعات

ويضيف: «كان عام 1994 ينذر بصعوبات كبيرة بسبب استمرار الحصار، واقتراب نفاذ العملة الصعبة المضمونة لدى البنك المركزي، وارتفاع أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية بسبب تصاعد الدولار، وبعد تقليص الحصص التموينية للطحين من 9 كيلو غرامات للفرد إلى 6 كيلوات لتدارك تجنب توقف تجهيز السكان ببقرة الطحين، وما زالت هناك حاجة إلى 70 مليون دولار. وكان هناك مبلغ من مبيعات النفط تم إبرام عقود قمع وسكر به عام 1992، وكان ممثل وزارة النفط مثنى البديري شقيق مؤيد البديري مع الدكتور عبد المنعم رشيد مع زعيم عبد الرحمن مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب معي في عمان. ونظراً لصعور القرار 778 في أكتوبر (تشرين الأول) 1992 منع بموجبه استخدام الأموال المجمدة مرة أخرى مما عطل تنفيذ هذه العقود في ذلك العام. أصبحت الجاعة حتمية، وبدأت حالة القلق على سلوك وحديث الرئيس في اجتماعات

ويوضح: «الأكيد أن النزاع بين عدي وحسين بلغ أشده، كما أن حسين كامل كان أقوى من عدي الذي ليس له حظوة عند والده، في حين أصبح حسين كامل فعلياً الشخص الثاني في الدولة. ومعظم القرارات التي اتخذها الرئيس الراحل قبل الحصار وبعده كان له مشاركة فيها من خلال قريبه ولقاءاته اليومية العائلية. وكان أقوى من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت إبراهيم، ونائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان، وكلاهما كان يحذر منه، ويتوددان إليه، ولا يرفضان له طلباً... لم يكن هروب حسين كامل ناجماً في تقدير عدي عن الصراع القائم بينه وبين عدي فقط، حيث

ويحدث عن قصة انشقاق حسين كامل وفراره إلى الأردن، فيقول: «كنت أقود السيارة كعادتي في زياراتي داخل العراق إلى المحافظات المتابعة نشطة وزارة التجارة، وكذلك في زياراتي إلى الأردن وسوريا في فترة الحصار لمنع الطيران المدني

ويحدث عن قصة انشقاق حسين كامل وفراره إلى الأردن، فيقول: «كنت أقود السيارة كعادتي في زياراتي داخل العراق إلى المحافظات المتابعة نشطة وزارة التجارة، وكذلك في زياراتي إلى الأردن وسوريا في فترة الحصار لمنع الطيران المدني

مرحلة الانتفاضة ضد حكم الرئيس السابق صدام حسين، إثر خروجه مهزوماً من حرب تحرير الكويت، متهماً الإيرانيين بـ«الغدر» بالعراقيين بعدما وعدوهم بالوقوف إلى جانبهم إذا هاجمهم أميركا، فإذا بهم يدعمون الثورة ضد حكم الرئيس العراقي. ويتناول الراوي



صدام وأفراد عائلته (إلى يساره عدنان خيرالله أخو زوجته ساجدة)، وفي الصف الثاني (يمين) حسين كامل زوج ابنته رغد (أف. غيتي)

العراقي والدولي للوصول من وإلى العراق. كان يجاني وزير الزراعة خالد عبد المنعم رشيد، الصديق الشخصي للرئيس الراحل، حينما تم إذاعة خبر هروب حسين كامل في أخبار الساعة السادسة مساءً، وكنا قد اقتربنا من جسر سامراء، قلت له: لنعد إلى بغداد وانت الصديق الشخصي للرئيس لصعوبة الموقف. أجبني بأن الموضوع عائلي بينه وبين عدي لا حاجة للعودة. واستمر سيرنا باتجاه مدينة الموصل، واجتمعنا في اليوم الثاني لوصولنا مع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي تولى قبل شهرين مهمة رئاسة اللجنة الزراعية التي أصبحت اللجنة العليا لمناجاة موضوع الحصار والتسويق الذي كان السبب في تكليفه بالمهمة المذكورة. عرضت في الاجتماع مقترح العودة إلى بغداد، خصوصاً الحصار من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الشخص الثاني المسؤول، واستمر عملنا الروتيني حتى بعد إعلان حسين كامل إسقاط النظام في المؤتمر الصحافي ليجوز هو رئيساً للبلاد.»

الراحل هاتفي الساعة الرابعة فجر يوم 29 مايو (أيار) 1994 بعد الارتفاع الفاحش لأسعار الطماطم (البندورة) في الأسواق المحلية، وقال: (أنا حالياً في علوة الرشيد/ سوق الجملة للخضراوات/ الذي يقع في وسط طريق بغداد ومدينة المحمودية أدنى أسعار الطماطم والخضراوات، فهل أسعار الخضراوات من مسؤوليتك؟) أجبته بأن تسعيرة الخضراوات التي قبل فرض الحصار، ووزارة التخطيط لديها قسم يتابع لأغراض إحصائية تلك

السعر فهل أتولى الموضوع؟ أجب: لا، وإنما تأتيني الساعة العاشرة صباحاً في مكتبي. جاءت سيارة الحماية إلى الوزارة، وأوصلتني قبل الساعة العاشرة صباحاً، وكان في الانتظار الدكتور خليل المعموري (من محافظ بابل) رئيس أمانة مجلس الوزراء ووكيل رئيس ديوان الرئاسة، ودخلنا الساعة العاشرة صباحاً بعد وصول حسين كامل ويحمل كالعادة مسدسه (هو وطنه ياسين



جنود أميركيون ومواطنون عراقيون خلال إطاحة نصب الرئيس العراقي صدام حسين في ساحة الفردوس ببغداد يوم 9 أبريل 2003 (غيتي)

رمضان يدخلان على الرئيس بمسدساتهما فقط. وبعد الانتهاء من مناقشة أسعار الخضراوات، وقبل انتهاء الاجتماع استأذنت الرئيس لإبداء رأي، وقلت: «بأن ظروف البلد تزداد صعوبة مع استمرار الحصار ونحن في السنة الرابعة، ورغم الجهود التي يبذلها رئيس مجلس الوزراء، فإنني أرى أن في الفترة القادمة إذا لم تتول سيادتكم رئاسة المجلس»، وانتهى الاجتماع في الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه أذيع في الأخبار الرئيسية في قناة العراق التلفزيونية الخبر الرئيس؛ وهو إغفاء أحمد حسين في منصب رئيس الوزراء وإعادته إلى منصبه رئيساً لديوان رئاسة الجمهورية بدرجة نائب رئيس وزراء، وتولى صدام حسين رئيس الجمهورية منصب رئيس الوزراء. فقد حسين كامل أي أمل له في التعيين بعد أن عاد الرئيس الراحل رئيساً لمجلس الوزراء.»

## الغزو الأميركي عام 2003

يقول الراوي، «بدأ العدوان الأميركي في 19 مارس جواً على مزعرة السدود، وبدأت الحرب البرية في اليوم التالي، يوم 20 مارس. كان كل شيء يسير بشكل طبيعي وفق الخطة المعتمدة. وأضغنا لها قيام أسطول من الشاحنات المحملة بالطحين نمره صفر لتوزيعها على المخازن في مناطق بغداد كافة، وكنت أراقب تلك الشاحنات للتحقق من تزويد تلك المخازن، والقابيل تهطل على مناطق كاطر...»

بعد أسبوع من بدء العدوان طلب من الرئيس الراحل، وحضرت مع وزير النفط اجتماعاً صغراً كان حاضرًا فيه نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان، ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز، وقصي صدام حسين عضو القيادة والمسؤول عن بغداد، ووزير الدفاع الفريق سلطان هاشم، والدكتور هدى عاشم عضو القيادة القطرية مسؤولة الرصافة للحزب. طلب الرئيس مني أن أجب مواء غذائية إضافية إلى داخل مدينة بغداد

## لم يكن هروب حسين كامل ناجماً عن صراعه مع عدي فقط... فقد أمهه في رئاسة الوزراء

تحسباً للقتال داخل المدينة (...). كما وجه الرئيس الراحل وزير النفط الدكتور عامر محمد رشيد بان يكثف من الدخان الناتج عن حرق الوقود لمنع الصواريخ من الوصول إلى أهدافها. وإنشاء الحديث عن سير المعارك، وكان التركيز على صمود الجيش في أم قصر، طلبت الحديث، وذكرت بانني سافرت إلى مدينتي رافة في محافظة الأنبار قبل بدء العدوان العسكري، وسالت مسؤول الشعبية الحزبية ما هو عد قاذفات الأبري جي التي لديكم؟ أجبنا ست قاذفات فقط، وعند عودتي إلى بغداد زرت مسؤول مكتب الجزيرة للحزب في مدينة حديثة، وهو من أقربائي وسألته السؤال نفسه، وكان عدد القاذفات المزود بها ست قاذفات فقط. وهذا عدد قليل جداً. لم يحصل تركيز على هذه النقطة سوى تدخل نائب رئيس الجمهورية بأنه على استعداد لاستيراد كمية من سوريا. ولم يتحدث عن الموضوع كل من وزير الدفاع وقصي صدام حسين، رغم المعلومات العامة بتوافر مليون قاذفة لدى العراق قبل الحرب.»

ويضيف: «(...) بعد أكثر من أسبوع، وعند دخول القوات الأميركية النجف، طلبنا الرئيس مجدداً أنا ووزير النفط المتابعة تنفيذ توجيهاته في الاجتماع الماضي. تحدث الرئيس الراحل بان الفريق صلاح عبود وحافظ النجف وعضو مجلس قيادة الثورة عزت إبراهيم خضر هادي (المسؤول عن محافظات الوسط بعد تقسيم العراق إلى أربع مناطق مستقلة، للمسؤول

صلاحية رئيس مجلس قيادة الثورة في الدفاع عن المنطقة التي يشرف عليها) طلبوا التوجيه بالانسحاب من مدينة النجف بعد وصول القوات الأميركية إلى المدينة، وبدء أعمال النهب في دوائر الدولة، وانفلات الوضع الأمني، ووافقت على طلبهم. طلبت الحديث، وذكرت للرئيس الراحل بان البصرة صامدة وتقاتل القوات الأميركية منذ أسبوعين، رغم أن أعمال النهب مستمرة من مخازن وزارة التجارة في البصرة قرب المنطقة الصناعية، وهذا لا يعني سقوط المدينة. طلب الرئيس من سكرتيره الفريق عبود ومن وزير الداخلية محمود ذياب الأحمدي الخروج قورا من الاجتماع للاتصال بهم وإبلاغهم بعدم الانسحاب من المدينة. وبعد أكثر من نصف ساعة عاد وأبلغا الرئيس بأنهم انسحبوا فعلاً من النجف. (...) وأثناء حديث الرئيس عن سير المعارك بعد خروج السكرتير ووزير الداخلية من الاجتماع، قال الرئيس بان القوات الأميركية لن تتمكن من دخول بغداد، والقادمة مطوقة بثلاثة أسورة (مصداقاً

محرماً بده اليمنى على اليسرى بشكل دائري ثلاث مرات تعبيراً عن الأسورة الثلاثة.» ويتابع، وتلقى القصف الهائل من القوات الجوية الأميركية، ومن الصواريخ البعيدة المدى، وكنت يومياً أراقب القافلة المحملة بالذوق (خال من النخالة نمره صفر) لتوزيعها على المخازن في مناطق بغداد كافة، وكنت أراقب تلك الشاحنات للتحقق من تزويد تلك المخازن، والقابيل تهطل على مناطق كاطر...»

بعد أسبوع من بدء العدوان طلب من الرئيس الراحل، وحضرت مع وزير النفط اجتماعاً صغراً كان حاضرًا فيه نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان، ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز، وقصي صدام حسين عضو القيادة والمسؤول عن بغداد، ووزير الدفاع الفريق سلطان هاشم، والدكتور هدى عاشم عضو القيادة القطرية مسؤولة الرصافة للحزب. طلب الرئيس مني أن أجب مواء غذائية إضافية إلى داخل مدينة بغداد

أجاب وزير الدفاع خلال سبعة أيام، كما أخبرني غسان القاضي مراسل إحدى وكالات الأنباء المشاركة في المؤتمر الذي كان معي ضمن مجموعة المسافرين تحسباً للقتال داخل المدينة (...). كما وجه الرئيس الراحل وزير النفط الدكتور عامر محمد رشيد بان يكثف من الدخان الناتج عن حرق الوقود لمنع الصواريخ من الوصول إلى أهدافها. وإنشاء الحديث عن سير المعارك، وكان التركيز على صمود الجيش في أم قصر، طلبت الحديث، وذكرت بانني سافرت إلى مدينتي رافة في محافظة الأنبار قبل بدء العدوان العسكري، وسالت مسؤول الشعبية الحزبية ما هو عد قاذفات الأبري جي التي لديكم؟ أجبنا ست قاذفات فقط، وعند عودتي إلى بغداد زرت مسؤول مكتب الجزيرة للحزب في مدينة حديثة، وهو من أقربائي وسألته السؤال نفسه، وكان عدد القاذفات المزود بها ست قاذفات فقط. وهذا عدد قليل جداً. لم يحصل تركيز على هذه النقطة سوى تدخل نائب رئيس الجمهورية بأنه على استعداد لاستيراد كمية من سوريا. ولم يتحدث عن الموضوع كل من وزير الدفاع وقصي صدام حسين، رغم المعلومات العامة بتوافر مليون قاذفة لدى العراق قبل الحرب.»

ويقول: «في يوم الجمعة 3 أبريل كان أحد أفراد الحماية ينتظرني أمام مسجد أبو حنيفة، حيث أبيت الصلاة أنا والدكتور ناجي الحديدي وزير الخارجية، وأبلغني أن الرئيس يطلب على الفور. ذهبت معه بعد أن سلمت على الدكتور ناجي صبري. وعند وصولي الاجتماع سلمت على الحاضرين، وجميعهم قادة عسكريين، وكان عضو القيادة القطرية المسؤول عن بغداد قصي، يجلس على جانبه الأيمن وهو في حالة انهيار واضحة على وجهه الشاحب، وعدي على يساره عكس قصي الذي كان جالساً واقفاً من نفسه مثل الذئب، حيث كان فدائيو صدام يغالتون ببسالة.»



## نصر الله يهدد بـ«الذهاب إلى مشكلة» إذا لم يُحسم الخلاف حول الحدود البحرية

# «حزب الله» يدشن «معلماً سياحياً» ويلوِّح بالتصعيد العسكري مع إسرائيل



مقاتلون من «حزب الله» في موقع «المعلم السياحي» الذي افتتحه في منطقة البقاع اللبنانية (أ.ف.ب)

بيروت، الشرق الأوسط، رفع «حزب الله» وتيرة تهديده برد فعل عسكري ضد إسرائيل، على خلفية ما أسماه «التسوية والمطالعة» في حسم ملف الحدود البحرية معها، ملفاً «ضيق الوقت»، وعازلاً للوفد عن المفاوضات حول الملف النووي الإيراني، في غياب أي خروقات جديدة في مساعي التوصل إلى تسوية.

ووضع الحزب في الأسابيع الماضية جدولاً زمنياً ينتهي في سبتمبر (أيلول) المقبل، قبل القيام برد فعل عسكري ضد إسرائيل، في حال الفشل بالتوصل إلى تسوية «تتيح للبنان التفتيح عن الطاقة في مياهه الإقليمية». والاتفاق أن الحزب لا ينظر إلى الانتقادات اللبنانية الداخلية، ويمضي في خطوات تصعيدية ينقسم حولها اللبنانيون بين من يعتبرها «ضغطاً على تل أبيب» للإسراع في الاستجابة للمطالب اللبنانية، وبين من ينظر إليها على أنها «ضغوط لتعزيم موقف طهران في المفاوضات النووية» الجارية في فيينا.

وعبر عن هذا الموقف أمس، النائب مارك ضو، الذي قال: «عندما يقول حزب الله إن كل ما يتعلق به مرتبط بإيران لا يمكن أن تصدق أنه لا علاقة للاتفاق

في الجرد الشرقية في البقاع اللبنانية، وضعت الجمعة البيات عسكرية وانتشر عناصر لحزب الله في التلال المحيطة، وسط مشاركة بضع مئات من الأشخاص، بينهم مسؤولون حزبيون. وبت الحزب شريط فيديو يظهر مقاتليه أثناء قيامهم بتدريبات عسكرية في المعسكر.

وانخرط الحزب في ملف ترسيم الحدود عسكرياً وسياسياً، حيث سير 4 مسيرات غير مسلحة على مرحلتين في الشهر الماضي، فوق حقل «كاريش» النفطي الذي استثمرته إسرائيل في البحر المتوسط. وهدد الحزب باستخدام سلاحه في حال انقضت مهلة حدها في شهر سبتمبر المقبل، ولم يتم التوصل إلى اتفاق، بما يتيح للبنان التفتيح عن الطاقة في مياهه الإقليمية.

وتتعرّض فرضية انخراط «حزب الله» عسكرياً، مع جمود في الملف، وغياب أي مؤشرات على خروقات، وتنتشر تقديرات في أوساط اللبنانيين بأن الجانب الإسرائيلي يسعى لتأجيل الاتفاق إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، وهو ما يرفضه الحزب الذي قال رئيس كتلته النيابية النائب محمد رعد السبت: «لأن يكرّون نفس

الدورات التدريبية، وافتتح معسكرات تدريبية عدة في مناطق أخرى. وفي موقع جنتا الواقع ومديرين إيرانيين. ولم يعد «حزب الله» يعتمد على هذا المعسكر، الذي توسع تدريجياً وشهد العديد من

في عام 1992. وتعرض المعسكر، وفق نصر الله، مرات عدة لقصص إسرائيلي أوى بحياة مقاتلين لبنانيين

وشارك في أولى دورات معسكر السابق لـ«حزب الله» عباس الموسوي، الذي اغتالته إسرائيل

وشارك في أولى دورات معسكر جنتا التدريبية الآمين العام السابق لـ«حزب الله» عباس الموسوي، الذي اغتالته إسرائيل

## وزير الصحة يعد بزيادة التمويل لشراء الأدوية خطط ومبالغ محدودة للتصدي لأساة مرضى السرطان في لبنان



مریضة بالسرطان تتلقى العلاج الكيميائي في مستشفى رفيق الحريري في بيروت (أ.ب)

وفي ظل الأزمة، أعلن وزير الصحة العامة فراس الأبيض قبل بيان، أن لجنة تحقيق شكلها قبل أيام ومؤلفة من مفتش إداري وعدد من المعنيين في دائرة التفتيش الصيدلي واللجنة الطبية لأدوية السرطان ودايرة المعلوماتية في وزارة الصحة العامة «تواصل التحقيق بالمعلومات التي تم تداولها عبر وسائل الإعلام حول فقدان أدوية أمراض سرطانية بعد فترة قصيرة من تسليمها لمستودعات وزارة الصحة العامة». لافتاً إلى أن اللجنة «ستقوم في فترة أسبوعين بالتدقيق والتحقق مع المعنيين كافة للتثبت من حصول مخالفات وتحديد المسؤوليات في حال وجدت».

وأكد الأبيض أن «الوزارة تأخذ الموضوع بدرجة كبيرة من الجدية، ففي حال تبين أي خرق للقانون ولإلتزام الطبي والإخلاقي، سيحال الملف على النيابة العامة لإجراء المقتضى».

ورأى الأبيض أن «ما يشهده ملف الدواء منذ بدء الأزمة المالية يؤكد صواب ما تسعى إليه وزارة الصحة العامة من تغيير استراتيجي في كيفية تتبع حركة الدواء ومراقبتها من خلال برامج وأنظمة حديثة ممكنة، تبدأ باعتماد رقم صحي للمريض يتيح التدقيق والمراقبة الدولية سوازاة حصر حركة الدواء من بداية وصوله إلى لبنان حتى تسليمه للمريض أو للمستشفى المعالج».

إن الدولة لم تعد وحدها قادرة على هذا الحمل في الفترة المقبلة لتزايد الحاجات وضالة الإمكانيات. من هنا نطلق اليوم نداءً إلى الجميع، من مسؤولين وقطاع خاص ومجتمع أهلي محلي، وإلى المنظمات والهيئات الدولية والدول المانحة، لمد يد العون لنا وتكون قادرة على مواصلة تأمينا في هذا المظلمة الانتظار إنجاز الموازنة أو بلورة خطة التعافي».

عشرات العائلات الأخرى تلقي المساعدات اللازمة لتتمكن من مواصلة تأمين العلاج لمريضهم. وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قد بشر مرضى السرطان بمناسبة «اليوم العالمي للوقاية من السرطان»، في 5 فبراير (شباط) الماضي بأن الدولة لن تكون قادرة على مواصلة تأمينا الاموال المطلوبة للاستمرار بدعم أدويتهم، قائلاً: «أصراحكم القول

واوضح هاني نصار، رئيس جمعية «مباراة نصار» لدعم مرضى السرطان والذي يعمل مع وزارة الصحة على موضوع المكتنة، أن الوزير الأبيض يتوقع إمكانية إنجاز هذا الموضوع خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، لافتاً إلى أنه من شأن هذه الآلية التي توجد لكل مريض هوية إلكترونية، أن تخفف الهمد والتهرّب الحاصل إلى حدود دنيا. وأشار نصار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «رصد مبلغ 5 ملايين دولار إضافي شرط أن يخصص كاملاً لأدوية السرطان من شأنه أن يخفف من معاناة المرضى الذين لا يتمكن الكثيرون منهم من الحصول على الدواء والذين يحصل قسم منهم على نصف الكمية التي يحتاجونها، مع ترجيحنا أن يكون 80 في المائة منهم تحت خط الفقر ويعتمدون على الدواء الذي تؤمّنه وزارة الصحة»، محذراً من «تفاقم ظاهرة أدوية السرطان المزمنة التي باتت تتواجد بكثرة في السوق اللبنانية، بحيث إنه ونتيجة عدم توافر الدواء في لبنان يقدم المرضى على استيراده من الخارج خصوصاً من تركيا ليتبين لكثيرين منهم أن قسماً منه مزور وبالتالي فهم لا يحصلون على العلاج اللازم».

ويؤمّن رالف مطر، زوج الغير مقبل المصابة بسرطان الرئة دواعها من روسيا، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إنه منذ تشخيص حالة زوجته أي قبل نحو 5 أشهر دفع لعلاجها ما بين

بيروت، بولا أسطيج لا يزال مرضى السرطان في لبنان يخوضون إلى جانب صراعهم للتغلب على المرض، تحدي تأمين أدويتهم المفقودة بعدما تراجعت الكميات المستوردة مع تراجع المبالغ التي يخصصها لكل مريض هوية إلكترونية، أن تخفف الهمد والتهرّب الحاصل إلى حدود دنيا. وأشار نصار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «رصد مبلغ 5 ملايين دولار إضافي شرط أن يخصص كاملاً لأدوية السرطان والأمراض المستعصية الأخرى والمستلزمات الطبية، ما أدى لعدم حصول مئات المرضى على أدويتهم أو حصولهم على جرعات غير كافية ما أدى لوفاء الكثير منهم في الأعوام الـ3 الماضية».

وأعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور فراس الأبيض بعد لقائه رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي الخميس الاتفاق على إصدار التمويل للأشهر الثلاثة المقبلة وزيادة في التمويل بمقدار خمسة ملايين دولار أمريكي في الشهر، وقال إنها ستكون مخصصة لزيادة المبالغ لأدوية أمراض السرطان والأمراض المستعصية. كذلك تحدث الأبيض عن خطط تقوم بها الوزارة لمكثنة عملية توزيع الدواء «ما يضمن لنا سيطرة أكبر على الموضوع والدخول في الظل لسرعة أو سوء الاستعمال».

## الحكومة «أسيرة» اقتراحها برفع الدولار الجمركي انهيال إضافي لليرة اللبنانية وصعود متواصل لأسعار الاستهلاك

# انهيال إضافي لليرة اللبنانية وصعود متواصل لأسعار الاستهلاك

أسعار الفائدة والصرف، وبيئت في هذا الصدد، أنها ستقوم بتوحيد سعر الصرف للمعاملات المصنح بها بعد تحويل منصة «صيرفة» إلى منصة تداول ملائمة تجري من خلالها جميع المعاملات المصرفية. وبإضافة عدة رسوم أخرى، إلى جانب الاعتراف بضرورة زيادة الرواتب عن طريق تخصيص المنح الاجتماعية لاستئناف الخدمات العامة التي كانت على وشك الانهيار، رغم أن هذا الإجراء لم يقطع شوطاً طويلاً في ردة التدهور الحاد في رواتب القطاع العام.

والتقديرة والمصرفية، وبالتالي فإن إضافة أي سعر جديد على تشكيلة الصرف السارية سيضفي عاجلاً أم آجلاً إلى تعميق قعر الانهيارات الشاملة التي تشهدها البلاد واقتصادها وتوسع دائرة الفقر التي تحاصر أكثر من 80 في المائة من المقيمين، فضلاً عن تأجيج الفوضى النقدية والمالية العارمة التي تضرب المداخل والمخدرات والقدرة الشرائية من دون هواده على مدار ثلاثة أعوام متتالية. والأغرب في الموضوع، وفقاً للمسؤول المالي، أن الحكومة عينها أقرت في مفاوضاتها مع فريق صندوق النقد الدولي بأن نظام الصرف الحالي لم يعد مستداماً، بعدما أصبح معقداً ومشوهاً بسبب تعدد أسعار الصرف واستخدام نظراً لافتقاره إلى الشفافية والوضوح. وتعددت تالياً، بإنشاء هيكل تقديري جديد لاستعادة الثقة وكبح جماح التضخم وانخفاض سعر الصرف، ووضع آلية شفافة تعتمد على السوق في تحديد

وبلغت مسؤول مالي بارز، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إلى أن تسرب مضمون الكتاب الرسمي الموجه من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى وزير المال يوسف الخليل والمجلس طلب استكمال اقتراح المرسوم الخاص برفع سعر الدولار الجمركي بعد رده من قبل رئاسة الجمهورية، كشف حقيقة تقاذف كرة القرار وخفايا «التنصل» من محل مسؤوليته، ما جعل القرار الموعود «لقباً» لا يجد من يدافع به أو يدافع عنه. والتخيرات أكثر في حيثيات ما يحصل من إرباكات على الجبهة الحكومية والسياسية بحسب بشأن دولار الاستيراد، بحسب المسؤول المالي، أن المواقف المؤيدة والرافضة تتشارك في المبدأة على نسبة الـ70 في المائة لتجنب الغفوس في صلب المسألة المتعلقين لسعر الدولار في الأسواق الموازية، إضافة إلى عودة أسعار النفط إلى الارتفاع في الأسواق العالمية.

على المستوردة، بالتزامن مع إصدار إعفاءات تامة تشمل السلع الغذائية والحيوية كافة، والتعهد بالسعي إلى وضع البيات تكفل الحد من عمليات الاحتكار التجاري والتهرب عبر الحدود. وفي الأثناء، تلقت الأسواق النقدية والتجارية التسعيرة المقترحة لسدولار الجمركي كأم واقع ومحقق، فاستعادت المضاربات على العملة الوطنية زخمها القوي في الأسواق الموازية (غير النظامية) ليلبغ سعر تداول الدولار عتبة 34 ألف ليرة، وسط ترقبات بتقلت أوسع نطاقاً في حال توسع الجدل السياسي واستمرار الإرباكات القائمة، فيما يضطر مصرف لبنان إلى اعتماد خفض جديد على نسبة الـ70 في المائة لشراء الدولار «الموعود» عبر منصة «صيرفة» إلى نحو 27 ألف ليرة.

بيروت، علي زين الدين يتكبد المستهلكون في لبنان أكلافاً مضاعفة، حيث ترتفع أسعار السلع الغذائية والحيوية كافة، شبه يومي، جراء التفاعل المسبق للأسواق النقدية والاستهلاكية مع التوجهات الرسمية المعلنة لرفع تسعيرة «الدولار الجمركي» من متوسط 1515 ليرة إلى 20 ألف ليرة، في حين تعزز الحكومة عن تحديد المرجعية الصالحة لتحتل مسؤولية حسم القرار العالق، بعدما امتنعت وزارة المال، وحتى إشعار آخر، عن استكمال المهمة. ويذا أن التهيّب السياسي من تداعيات التضخم التي سطرراً على أسعار السلع المستوردة جراء رفع الرسوم الجمركية بمعدل 13 ضعفاً دفعة واحدة، فرض، بحسب مصادر مالية متابعة، تحولاً نوعياً في مضمون التوجهات، حيث بوشر البحث جدياً في خفض المقاربة السريعة المقترحة لتصبح بين 8 آلاف و 12 ألف ليرة لأحساب الرسوم



## إضراب شامل في الباب ومطالبات بالرد على «المجزرة»

تقلص بوجود نظام الأسد وحلفائه والمليشيات التي تعمل معه، وطالب بـ «التحرك الدولي الفوري وإدانة هذه الجريمة... ومحاسبة مرتكبيها... وتأمين حماية دولية للمناطق المحررة من سوريا تفادياً لتعميق المأساة الإنسانية التي تحل بالشعب السوري وحفاظاً على أرواح ملايين النازحين».

وأى أن «هذه الجرائم لن تغيب عن أهداف الشعب السوري الذي يقدم التضحيات منذ أحد عشر عاماً في سبيل الخلاص من نظام الأسد والأحتلالات التي جلبها، ونيل الحرية والكرامة والعيش الآمن»، مهيباً بـ «الجيش الوطني السوري التصدي لهذه القوات الإرهابية والرد عليها بما يشكل رادعاً لها عن استهداف المزيد من المدنيين».

في سياق منفصل، تواصلت فعاليات سورية الخروج بمظاهرات احتجاجية تحت عنوان «نحن نوار لا معارضة»، رداً على تصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأخيرة حول سعي تركيا للمصالحة بين المعارضة السورية والنظام السوري. وقال ناشطون إن آلاف المدنيين خرجوا أول من أمس من مدينة إدلب وسرمدا وكلبي وكفر عروق وكفرلوسين في محافظة إدلب، وفي مدن مارع وأخترين وشمراخ ويزاعة في شمال حلب، وهدف خلالها المتظاهرون (لا مصالحة مع نظام الأسد)، وطالبوا بانسحاب السياسيين والعسكريين من اجتماعات أسناتة وسوتشي ورفض المتابعة بهذه المسارات وما يخرج عنها من قرارات، وكذلك الانسحاب من «هيئة التفاوض» مع النظام وحل هذا الكيان. كما طالب المحتجون بفتح معارك ضد النظام بهدف إسقاطه، رافضين تصريحات المسؤولين الأتراك وبينهم وزير الخارجية جاويش أوغلو بخصوص المساعي التركية للوصول إلى «مصالحة» بين الرئيس الأسد ومعارضيه.

أعلنت فعاليات في مدينة الباب (37 كيلومتراً، شمال شرقي حلب) إضراباً كاملاً أمس السبت حاداً على أرواح الضحايا الذين قتلوا بـ «قصف مشترك» لقوات النظام السوري و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، أول من أمس الجمعة، علماً أن الطرف الأخير نفى تورطه في هذا القصف الذي أوقع عشرات القتلى والجرحى.

وأفاد ناشطون في محافظة حلب بأن مدينة الباب شهدت إضراباً كاملاً أغلقت فيه سوق الهال المركزية وأسواق بيع الألبسة وسوق الخميس وجميع المحال التجارية، كما توقفت حركة السير تماماً، وخيمنت حالة من الحزن الشديد على أرواح القتلى (19 والجرحى قرابة 40).

وأوضح أحد الناشطين في الباب أن سكان المدينة طالبوا في وقفة احتجاجية بـ «محاسبة النظام وحلفائه بمن فيهم (قسد)... وحماية المناطق المحررة والرد بالمثل على القصف» الذي استهدف الباب من جهته، أصدر «الإئتلاف السوري المعارض» وفعاليات معارضة بينها «تنسيقيات الثورة السورية»، وعدد من الفصائل العسكرية في المعارضة، بيانات تحمل المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية مسؤولية ما يعاني منه الشعب السوري من «مجازر وجرائم ارتكبت بحق» من قبل قوات النظام السوري وحلفائه والقوى الكردية، بحسب بيانات المعارضة.

وقال «الإئتلاف الوطني السوري»، في بيان، إن «المجزرة (في مدينة الباب) التي ارتكبتها قوات (الرئيس بشار) الأسد ومليشيات (PYD) الإرهابية (وحدات حماية الشعب) في مدينة الباب شرقي حلب... هي جريمة حرب، حيث استهدفت القذائف سوقاً شعبية مليئة بالمدنيين (...) إن معاناة السوريين لا يمكن أن تنتهي أو

على الأطراف الخارجية إيجاد حل سريع (بدل إرسال الأسلحة) لسوريا، في إشارة إلى دعم الولايات المتحدة لـ «وحدات حماية الشعب» الكردية باعتبارها حليفاً وثيقاً في الحرب على «داعش». كما طالب بجهود لـ «إرشاد النظام إلى نقطة السلام والتوصل إلى حل يرضي الشعب السوري».

وأضاف كورتولوش، في مقابلة تلفزيونية، أن تركيا ليست المسؤولة عن وصول القضية السورية إلى هذا المنحني، معتمداً أن نظام الأسد يستمر بالضغط على الشعب في كل فرصة و«على الشعب السوري أن يكون بدأ واحدة من أجل وحدة أراضيه».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال، في تصريحات نُشرت الجمعة، إن بلاده ليس لها اطماع في أراضي سوريا ولا تهدف إلى هزيمة أو إسقاط نظام الأسد وإنما إلى مكافحة الإرهاب الذي يهدد حدودها، ملمحاً في الوقت ذاته إلى تصعيد مستوى الاتصالات مع دمشق.

بريف حلب الشمالي، بحسب «المرصد» في الوقت ذاته، وصلت القوات التركية والفصائل استهدافها لمواقع الحدود السورية - التركية، حيث استهدفت المدفعية التركية بالقذائف مزارع تعود ملكيتها للأهالي في قرية قربان غرب الدرياسة، بالتزامن مع استهداف مسيرة تركية لمنطقة فارغة بالقرب من المدرسة في الحي الغربي للمدينة.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع التركية عن «تحديد» 11 من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قسد»، مشيرة، في بيان، إلى أن قواتها الخاصة نفذت عملية استعدادهم لتنفيذ هجوم على منطقة عملية «درع الفرات» لزراعة الأمن والاستقرار فيها.

سياسياً، اعتبر نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، نعمان كورتولوش، أن بلاده ليست



عناصر من «الجيش الوطني السوري» المدعوم من أنقرة خلال إطلاق صواريخ في اتجاه مواقع قوات النظام رداً على «مجزرة الباب» (د.ب.أ) (أ.ف.ب)

هي المسؤولة عن الوضع الذي الت إليه سوريا، وأن الشعب السوري دفع ثمنًا باهظًا نتيجة الحرب الدائرة في

## تركيا لا ترى أنها مسؤولة عن الأوضاع الحالية في سوريا

# تصاعد حدة المواجهات على محاور حلب

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

تصاعدت حدة المواجهات بين القوات التركية والفصائل الموالية لها من جانب و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) والنظام السوري من جانب آخر، في محافظة حلب على خلفية المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام في مدينة الباب أول من أمس، في وقت أكدت فيه تركيا أنها ليست مسؤولة عن الوضع الذي وصلت إليه سوريا.

ودخل أهالي مدينة الباب، الواقعة ضمن سيطرة القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة ضمن ما يعرف بمنطقة «درع الفرات»، إضراباً عاماً تنسب في شلل مرافق الحياة في المدينة الواقعة في ريف حلب الشمالي الشرقي، حاداً على أرواح من سقطوا في المجزرة التي ارتكبتها النظام بصف أحباء سكنية وسوق شعبية، يوم الجمعة، ويُعتقد أن قصف النظام للمدينة كان رداً على مقتل عدد من جنوده في الغارة التركية على قاعدة عسكرية تابعة له في عين العرب (كوباني) قبل أيام في أعقاب مقتل جنديين تركيين وإصابة 3 آخرين في قصف على مركز للشرطة في شانلي أورفا مصدره مواقع النظام و«قسد» في عين العرب.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن المجزرة التي ارتكبتها النظام خلقت 17 قتيلًا، بينهم 6 أطفال، إضافة إلى إصابة 35 شخصاً بعضهم في حالة خطيرة.

وتبادلت القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني» القصف مع قوات النظام على محاور التماس بريف الباب، عقب المجزرة التي تعد الأكبر التي تنفذها قوات النظام في المنطقة منذ فترة طويلة.

وقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، السبت، 9 قرى في ريف حلب الشمالي ضمن مناطق انتشار «قسد»، حيث سقطت قذائف مدفعية على قرى سموقية وثل مضيق ووردية وسد الشهباء وخربشة وثل زويان والشعالة ووراد والشعالة وأطراف مدينة تل رفعت

## قصف تركي يستهدف النظام ومركزاً أممياً... والروس يصوِّرون قواعد أميركية

### 3 تطورات تزيد تعقيد المشهد العسكري في سوريا

## تقرير إخباري

القاسملي، كمال شيخو



انتشار قوات الجيش السوري في مناطق سيطرة القوات الكردية في مدينة عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي في 10 أغسطس الجاري (الشرق الأوسط)

برزت ثلاثة تطورات ميدانية في المناطق الخاضعة لنفوذ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شمال شرقي سوريا خلال أسبوع، قد تزيد من تعقيد المشهد العسكري في هذه المنطقة المضطربة والمهددة باجتياح تركي. أول هذه التطورات قصف مسيرة تركية أول من أمس (الجمعة) مركزاً تابعاً للأمم المتحدة في محيط قاعدة التحالف الدولي غرب محافظة الحسكة على بعد نحو 45 كيلومتراً جنوب الحدود التركية.

فيما كان التطور الثاني نشر طيار روسي مقاطع فيديو تظهر لقطات مثيرة لمقاتلة روسية تحلق فوق أجواء قواعد تتركز فيها القوات الأميركية شرق سوريا. أما التطور الثالث فتمثل في تعرض القوات السورية الموالية للرئيس بشار الأسد لقصف تركي مرتين في غضون 3 أيام، في مناطق تخضع عسكرياً لسيطرة قوات «قسد» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن.

وقالت عملية «العزم الصلب» للتحالف الدولي المناهض لتنظيم «داعش»، في بيان نشر على حسابها بموقع «تويتر» أمس: «إن طائرة مسيرة بدون طيار استهدفت قنصلية ناشطات في برنامج التوعية التعليمية للأمم المتحدة في الحسكة أثناء لعبهم كرة الطائرة»، دون تحديد الجهة الفاعلة. وأدان البيان الهجوم بشدة و«اي هجوم آخر يقلق أو يستهدف المدنيين، مضيفاً أن مثل هذه الأعمال تتعارض مع قوانين النزاع المسلح التي تتطلب حماية المدنيين». وحذر بيان «العزم الصلب» من تصاعد الأعمال العدائية العسكرية شمال سوريا معتبراً أنها «تخلق حالة من الفوضى في منطقة هشة حيث لا يزال تهديد تنظيم (داعش) قائماً»، واللافت أن هذا القصف التركي استهدف منطقة خاضعة لسيطرة قوات «قسد» تقع على بعد نحو 45 كيلومتراً عن الحدود التركية.

في عمق 30 كيلومتراً، لكنها المرة الأولى التي تقصف فيها نقطة تقع في محيط قاعدة التحالف الدولي تبعد عنها كيلومترين فقط من جهتها الشرقية. كما تعد هذه الحادثة الأولى من نوعها منذ عملية «نزع السلام» التركية (في أكتوبر تشرين الأول) 2019) والسيطرة على مدينتي رأس العين والحسكة وثل أبيض في الرقة. في غضون ذلك، التقط طيار روسي كان بجولة تفقدية على متن مروحية روسية صوراً ومقاطع فيديو تظهر قواعد أميركية شمال شرقي سوريا. ونشر الطيار الصور على حساب (عملية Z) على منصة تليغرام تظهر تحركات عدد من الجنود الأميركيين واليات عسكرية ونقاط تركزهم في قاعدة رميلان النفطية الواقعة بالقرب من الحدود العراقية، وقاعدة هيمو غرب مدينة القاسملي. وهذه المرة الأولى التي تُنشر فيها مثل هذه اللقطات المثيرة لمرورية روسية تحلق فوق قواعد ونقاط تركز القوات الأميركية المنتشرة شرق سوريا.

ومنذ التهديد التركي الأخير بشن عملية عسكرية ضد قوات «قسد» العربية - الكردية، كثفت المروحيات الروسية طلعاتها فوق أجواء المناطق المحاذية للحدود التركية، وتنتشر في هذه المنطقة قواعد أميركية وتعيد هذه الحادثة إلى الأذهان: صور ومشاهد حالات



## العدد الأسبوعي

## الجديد من مجلة

# المجلة

## اقرأ في النسخة العربية:

### English Edition

- Stronger Turkey Challenging Status Quo in Mediterranean
- Saudi Arabia- Greece: From Mutual Respect to Potential Alliance
- NATO's Enlargement: The Unintended Consequence of Russian's Invasion of Ukraine
- Europe's Energy Crisis to Contribute to Return of Nuclear Agreement
- Masters of Great Epics: How Coppola, Scott, Johnson and Cameron Dominate Today's Narratives



How to Conquer the Heart of our Children Be Like Them  
By: Luisa Markides



تسويات في انتظار التسوية  
بتلم: عالية منصور

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... «42 عاماً من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

نلبي تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية ■ نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد ■ تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصرية... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد ■ يمكنك تنزيل العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

بروفائيل:  
لولو بريجيدا... طموحاتها السياسية بدأت في عمر الـ 95



## اعتبروه استهدافاً لتحركهم في الأمم المتحدة

## فلسطينيون يرفضون الحملة على رئيسهم: التحريض ضده خط أحمر

رام الله، الشرق الأوسط،

رفضت الرئاسة الفلسطينية، وبقيّة الفصائل، الحملة الألمانية الإسرائيلية المستمرة ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على خلفية تصريحاته عن «الهولوكوست»، واعتبروها جزءاً من الحرب على الرواية الفلسطينية وصد الفلسطينيين كظم. وعبر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، عن استهجانته الشديد من حملة التحريض التي يتعرض لها عباس من قبل جهات متعددة، بهدف النيل من عدالة القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني، مؤكداً أنها مرفوضة ومذمومة، وهي خط أحمر لن نقبل به من قبل أي جهة كانت.

وقال أبو ردينة إن هدف هذه الحملة الشعواء المستمرة على الرئيس هو المشروع الوطني والثابت الفلسطيني الذي أكد عليه الرئيس عباس دوماً، بعدم التنازل عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية مهما كان الثمن.

وأضاف أن «هذا العالم المتهتم بازواجية المعايير لم يتحرك وبقى صامتا على الجرائم الوحشية التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي وما زال يرتكبها يوميا، سواء بقتل الأطفال واقتحام المدن أو الاعتداء على مقرات مؤسسات حقوق الإنسان، وغيرها من شأن محرقة اليهود».

وقال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، إن «الحملة على عباس تمثل محاولة للهروب من الاستحقاقات الأساسية المتعلقة بجرائم الاحتلال والموقف منها، والتزهير من الإجابة عن أسئلة تتعلق بإنهاء الاحتلال والاستيطان، وكل الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا،

الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويتزر)



لحملة التحريض التي يتعرض لها. وشدد مزهر خلال الاتصال الهاتفي «على وقوفه والجبهة الشعبية» خلف الرئيس في موافقه الشجاعة التي تعبر عن مواقف شعبنا وقضيته العادلة»، كما أكد أن هذه الحملة التحريضية «تمس حقوق شعبنا الفلسطيني، وروايته التاريخية».

وانضمت «حماس» و«الجهاد الإسلامي» لدعم عباس، وعبرتا عن رفضهما وإدانتهما الهجوم عليه، واستنكرتا إعلان الشرطة الألمانية فتح تحقيق ضده.

وقال حسام بدران، عضو المكتب السياسي لـ«حماس» في تصريح صحفي: «مرة أخرى تثبت القوى الدولية انحيازها للاحتلال الإسرائيلي، وتنتهزها للحقوق التاريخية لشعبنا الفلسطيني، ولمعاناته الممتدة لأكثر من 7 عقود».

وقال خالد البطش، عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي»، إن تصريح الرئيس عباس «هو جزء من الرواية الوطنية الفلسطينية التي يدافع عنها شعبنا في وجه العالم بأسره، لكشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي».

بالإضافة إلى ارتباطها بتوجه السلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة للحصول على وضع دولة كاملة العضوية».

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيب، إن بعض الجهات تصر على استمرار حملة التحريض ومحاولة قلب الحقائق وتزويرها وتحريفها، رغم البيان الرئاسي التوضيحي الذي صدر في أعقاب المؤتمر الصحافي في فلسطين».

وأصدر عضو المكتب السياسي لـ«حزب الشعب» وليد العوض، بياناً ضد الهجمة المرفوضة التي يتعرض لها عباس، والتي يتعرض لها أيضاً دوائر صهيونية بحق كل شعبنا الفلسطيني».

وكان عباس على غير العادة قد حظي فور عودته من ألمانيا باستقبال شعبي، في محاولة لإرسال رسالة للعالم بأن شعبه يقف خلفه.

## يطالب بالإفراج عنه نهائياً... والحكمة العليا تنظر في مصيره اليوم

## عوادة يواصل إضرابه عن الطعام رافضاً تجميد اعتقاله

رام الله، الشرق الأوسط،

قال الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، إن المعتقل خليل عوادة (40 عاماً) من بلدة إذنا غرب الخليل، يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ161، رغم تجميد اعتقاله الإداري، لأنه يريد إفراجاً كاملاً عنه.



المعتقل خليل عوادة (وكالة وفا)



مظاهرون يرفعون العلم الفلسطيني (أ.ب)

على الحركة أو الحديث ومستمر بإضرابه، مشيرة إلى أن أمن مستشفى «أساف هروفيه» منعه من الدخول إلى غرفته. وأضافت: «مطلبنا هو الإفراج الفوري عنه وليس التجميد».

وعوادة هو الأسير الذي اشترطت «حركة الجهاد الإسلامي» الإفراج عنه إلى جانب القيادي في الحركة بسام السعدي، مقابل وقف إطلاق النار في قطاع غزة الأسبوع الماضي. وقالت الجهاد إنها حصلت على تعهد من مصر بالإفراج عنها، لكن المسؤولين الإسرائيليون نفوا ذلك وقالوا إنهم سيسهلون لأي طرف الإطمئنان على وضعهما الصحي وليس الإفراج عنها. ويخوض عوادة المنتمي لحركة الجهاد، المعتقل منذ 27 ديسمبر (كانون الأول) 2021، إضراباً عن الطعام للمطالبة بإنهاء اعتقاله الإداري. وهو إحدى الأدوات التي اخترعتها المحكمة العليا وأسهمت في ترسيخ سياسة الاعتقال الإداري. وكانت محامية المعتقل عوادة، أحلام حداد، قد أكدت أنه لن يعلق إضرابه المفتوح عن الطعام، حتى الاستجابة لمطلبه بإلغاء اعتقاله الإداري وليس تجميده. وأوضحت أن الوضع الصحي لخليل خطر جداً، وهو لا يقوى

وإسقاطه في قرار التجميد أنه استند إلى معطيات وتقارير طبية من المستشفى، تشير إلى أن حياة عوادة في خطر، ما يعني أنه في حال تحسّن وضعه الصحي وقرر المعتقل الخروج من المستشفى، فسيتم تفعيل اعتقاله الإداري فوراً. وقال نادي الأسير إن هذا القرار جاء استباقاً لجلسة المحكمة العليا الإسرائيلية التي قررت يوم الأحد المقبل، وذلك بعد أن قدمت محاميته التماساً للمحكمة العليا.

وحسب القرار لم يعد عوادة تحت مراقبة قوات الأمن الإسرائيلية، ويمكنه رؤية الزوار، لكن إذا غادر المستشفى فسيتم اعتقاله مرة أخرى. وأكد ننادي الأسير أن قرار التجميد لا يعني إنهاء اعتقاله الإداري، لكنه يعني إخلاء مسؤولية إدارة المعتقلات

## الأوروبيون ينضمون إلى الأميركيين في رفض تبريرات تل أبيب

## قلق أوروبي بعد إغلاق إسرائيل 7 منظمات أهلية فلسطينية

رام الله، الشرق الأوسط،

أعربت 9 دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، عن قلقها إزاء الهجوم الإسرائيلي على منظمات المجتمع المدني الفلسطينية، وإغلاق 7 منها الخميس الماضي.

وقالت هذه الدول في بيان مشترك لكل من وزارات خارجية: بلجيكا، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، وإيرلندا، وإيطاليا، وهولندا، وإسبانيا، والسويد، إنه «لا غنى عن وجود مجتمع مدني حر وقوي لتعزيز القيم الديمقراطية، ومن أجل حل الدولتين».

«الحق»، و«مركز بيسان للبحوث والتنمية»، و«اتحاد لجان المرأة»، و«مؤسسة لجان العمل الصحي»، و«اتحاد لجان العمل الزراعي»، و«الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين».

وجاء التحرك الإسرائيلي ضد المنظمات الفلسطينية بعدما أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس تصنيقه بشكل نهائي لثلاث مؤسسات فلسطينية بأنها «لا غنى عن» بحجة تمويلها لـ«الجبهة الشعبية»، وشمل ذلك مؤسسات «اتحاد لجان المرأة» و«بيسان» و«الضمير». والجمعيات الثلاث هي أصل 6 جمعيات حظرتها غانتس العام الماضي. وبحسب بيان لوزارته، فإن هذه الجمعيات لم تقدم استئنافاً على القرار، بخلاف الجمعيات الثلاث السابقة.

ريثا شراف، ورسدت وزارة القضاء الإسرائيلية حصول هذه المنظمات على 200 مليون يورو بين عامي 2014 و2021 من دول أوروبية. ورفض الفلسطينيون القرار الإسرائيلي بإغلاق المؤسسات بالقوة، وقالوا إنها ستستأنف العمل رغم إغلاقها من قبل إسرائيل.

ومقابل ذلك، أعلن وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، عن استعداد دولة فلسطين الإعلان عن قائمة كبيرة بأسماء منظمات إسرائيلية لوضعها على قوائم الإرهاب، رداً على «جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين، وتكررها لقرارات الشرعية الدولية».

المؤسسات: «نشعر بالقلق إزاء إغلاق القوات الإسرائيلية للمكاتب السنّة للمنظمات غير الحكومية الفلسطينية في رام الله وما حولها اليوم». وتابع برياس: «لقد تواصلنا مع الحكومة الإسرائيلية، بما يشمل المستويات العليا، بما في ذلك هنا من واشنطن وكذلك من سفارتنا بالقدس، للحصول على مزيد من المعلومات فيما يتعلق بأساس عمليات الإغلاق هذه»، مضيفاً أن إسرائيل أعلنت عن قائمة استخبارية للولايات المتحدة بخصوص هذه المدهامات. وكانت إسرائيل أعلنت استعدادها لمشاركة تلك المعلومات حول المنظمات، بشكل خاص فقط. وخلص كثير من المشرعين الديمقراطيين، وكذلك مسؤولو الاتحاد الأوروبي المطلعين على المعلومات، إلى أنها لم تكن كافية لتبرير وصف المنظمات بأنها إرهابية. وأكد برياس أن الولايات المتحدة لا تعد المعلومات الاستخباراتية مقنعة بما يكفي لمتابعة خطى إسرائيل في إخراج المنظمات الفلسطينية عن القائمة السوداء. وقال: «خلال مراجعتنا لهذه المعلومات، لم نغير موقفنا أو نهجنا تجاه هذه المنظمات».

## أشعلتها دعوات الإعلامي أحمد موسى لـ«عدم الالتحاق» بها

## مصر: «تنديد أكاديمي» بعد «الهجوم» على كليات الإعلام

القاهرة، فتحية الداخنة

عاد الجدل مجدداً حول أهمية دراسة الإعلام والصحافة ليتصدر مرة أخرى المشهد في مصر، وذلك في أعقاب تصريحات الإعلامي أحمد موسى، التي طالب فيها خريجي الثانوية العامة بـ«عدم الالتحاق بكليات الإعلام»، وهو ما أثار انتقادات أكاديمية، رفضت ما وصفته بـ«الهجوم الموسمي» على الكليات المتخصصة في هذا المجال، مؤكدة «أهمية دورهم في تخريج متخصصين، في ظل مهنة تشهد تطورات متلاحقة يوميا».

ورداً على نصيحة موسى، تعمل المنظمة العربية للحوار والتفزيوني المذاع على قناة «صدى البلد» الفضائية طلاب الثانوية العامة بـ«عدم الالتحاق بكليات الإعلام»، قائلاً: «لا يوجد وظائف لخريجي الإعلام والصحافة، والفتواتر التلفزيونية لن تستطيع استيعاب كل الخريجين، كما لا توجد تعيينات في المؤسسات الصحافية القومية»، مشيراً إلى أنه «تخرج في كلية الآداب قسم صحافة عام 1983. وكان ضمن 5 فقط، تمكنوا من الحصول على فرصة تعيين في مؤسسة الأهرام في ذلك الوقت».

لكن هذا الهجوم المتكرر «لم يقلل أبداً من الإقبال على كليات الإعلام». وأضاف عماد، موضحاً أنه «لا يمكن إلغاء تخصص من التخصصات بدعوى عدم وجود وظائف»، مندداً على أن «دراسة الإعلام مهمة وموجودة في كل دول العالم».

وفي كل عام مع بداية موسم التنسيق للالتحاق بالجامعات في مصر، يقوم بعض الصحافيين والإعلاميين بتوجيه نصائح للطلاب، على غرار ما فعله موسى، مع الإشارة إلى «صعوبة الحصول



كلية الإعلام في جامعة القاهرة (موقع الكلية)

العلمية في المهنة، لا يجب أن ينسحب على التخصص كله، فهناك كليات وأساذة تطور بشكل يومي من مناهجها لتواكب عصر الإعلام الرقمي».

أكد عدد من أعضاء لجنة «العفو الرئاسي» في مصر أن اللجنة تعد قائمة عفو جديدة سيتم الإعلان عنها قريباً. ومبرزين أن «للجنة مستمرة في عملها لدراسة وفحص جميع الحالات، واستبعاد المتورطين في أعمال عنف».

القاهرة، الشرق الأوسط، لجنة العفو الرئاسي، وإطلاق عشرات الموقوفين، من سياسيين وصحافيين وناشطين. وقال عضو لجنة «العفو الرئاسي» في مصر، كمال أبو عيطة، إن «هناك جهات عديدة تبحث طلبات العفو، التي ترسل إلى اللجنة لبحث كل حالة منفردة، والتدقيق في عملها». وقالت لجنة «العفو الرئاسي» النائب البرلماني طارق الخولي، بقوله إن لجنة العفو الرئاسي «تعد على إعداده قائمة عفو جديدة، ومن المقرر أن يتم الإعلان عنها قريباً». وكان الخولي قد ذكر في تصريحات سابقة، نقلتها وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية، أن «قرارات العفو عن المصير، لا يتورطوا في دماء، ولا ينتمون لتنظيمات إرهابية تقف قوة دفع كبيرة لنجاح الحوار الوطني، ومد جسور الثقة بين كل أطراف العملية السياسية».



## نجل قائد عسكري ليبي يرفض التصالح مع قاتلي والده

القاهرة: جمال جوهر

الوهلة الأولى كان مطلب القبيلة وأولياء الدم هو الوصول إلى الجناة عن طريق القضاء.

مبزرًا أن «صحائف دعاوى وجهت حينها ضد مشتبه فيهم، من بينهم على وجه اتهامها أمام المحكمة، إلى تم تكليفه في الحكومات المتعاقبة بوظائف وزارية؛ وكان حال السلطة بالبلاد أرباب مكافأة المشتبه والموجود ضمن المطلوبين للقبضاء».

وكان المدعي العام العسكري في المجلس الانتقالي، يوسف الأصغر، قد وجه اتهامًا لعلي العيسوي «كشبهته به رئيسي في قتل المطلوبين للقبضاء».

وتعقيبًا على جلسة الصلح، قال نجل يونس: «كأولياء دم، لم ولن نكف أحداً بأن يجعل على انتخابنا أي إجراء عرفية بأي شكل من الأشكال»، مستكملًا: «ما حدث (اليوم) في مدينة مصراتة هو قيام أحد أفراد قبيلة العبيدات، ليس مخلوًا منا بتحليف أي مشتبه به، ورد اسمه في صحيفة الدعوى، فما بالك بالمشتبه به علي العيسوي، الموجود على رأس قائمه المتهمين؟».

وتابع نجل اللواء يونس قائلاً: «ما حدث اليوم لا يعنينا؛ ولن يكون له أي تجاوب من قبلنا، وما زلنا كأولياء دم وقبيلة العبيدات، وممثلوها المعترف بهم، نتمسك بأن يكون القضاء، عاجلاً أم آجلاً، هو الفيصل في مقتل الشهيد عبد الفتح يونس».

وختم حسام قائلاً: «من يرثه القضاء لن يكون مطلوباً لنا كأولياء دم، أو القبيلة بإجماع مشايخها». ويونس الذي كان أحد قادة «حركة الضباط الحواريين الأحرار»، كان وراء «ثورة الفاتح» من سبتمبر (أيلول) عام 1969، وتولى وزارة الداخلية في عهد معمر القذافي، لكنه انشق عنه، وانضم إلى المجلس الوطني الانتقالي ببنغازي في فبراير عام 2011، وسرعان ما تم تعيينه قائداً لقوات المعارضة، ورئيس أركان ما سمي بـ«جيش التحرير الوطني» الليبي.

رفض نجل القائد العسكري الراحل، اللواء عبد الفتح يونس، التصالح مع قاتلي والده، متمسكاً بضرورة إخضاعهم للتحقيق أمام المحكمة، وليس اللجوء إلى «الإجراءات العرفية».

وكان اللواء يونس، القائد العسكري للمعارضة الليبية، ورئيس أركان ما سمي بـ«جيش التحرير الوطني» الليبي السابق، إيمان أندلاع «ثورة 17 فبراير (شباط)»، قد قتل مع اثنين من رفاقه، وهما العقيد محمد خسيس والمقدم ناصر مذكور، برصاص مسلحين في 28 يوليو (تموز) عام 2011 بعد استدعائه من «جبهة البريقة» (غرب بنغازي) للتحقيق من قبل «المجلس الوطني الانتقالي» السابق. واتهم بقتل اللواء يونس، المنتمي إلى قبيلة العبيدات، إحدى أكبر القبائل الليبية في شرق البلاد، علي العيسوي، وزير الاقتصاد الأسبق بحكومة «الوفاق الوطني» التي كان يترأسها فائز السراج.

وجاء رفض حسام، نجل القائد العسكري الراحل، على خلفية تصالح جري بين قبيلتي العيسوي والعبيدات، أمس، بعد 11 عاماً من التوتر والخلافات بين الجانبين. وخلال جلسة احتضنتها مدينة مصراتة، مساء أمس، أقسم العيسوي اليمين ببراءته من مقتل يونس، وذلك بحضور جمع كبير من حكما وأعيان القبائل.

وأوضح حسام أن «قضية مقتل الشهيد» عبد الفتح يونس ورفيقه مرت بمراحل عدة، منذ إعلان تصفيته على يد «جناة»، قال إن سلطة «المجلس الانتقالي» حولتهم بقرارات إدارية أدت في نهاية المطاف لتصفية «الشهداء الثلاثة»، لأننا إلى أن علي العيسوي «كان على رأس السلطة التنفيذية حينها».

وأضاف حسام إنه سبق أن اتفقت قبيلة العبيدات وأولياء الدم على أن «الفيصل في قضية يونس ورفيقه هو القضاء فقط؛ ومنذ

مصالحها، وأن يكون ذو خبرة في الملف الليبي. كما أكدنا ضرورة الوصول إلى اتفاق، وإنهاء الخلاف الدستوري لإجراء انتخابات بأسرع وقت ممكن، وتحقيق تطلمات الشعب».

وأضافت المنقوش، بحسب بيان لها أمس، أن حكومتها تبذل جهوداً لفرض الأمن ونيلد الخلاف الدستوري لإجراء انتخابات بأسرع وقت ممكن، وتحقيق تطلمات الشعب. وعبرت عن تقديرها لما وصفته بالدور الأميركي «الداعم للاستقرار في ليبيا، ومساندة الموقف الدولي الداعم للانتخابات كحل وحيد ولازمة الليبية»، مشيرة إلى أنهما اتفقا أيضاً على «تجنب أي خطوة من شأنها أن تؤدي إلى إثارة العنف ووزعرة الاستقرار في البلاد».

ونقلت المنقوش عن المسؤولة الأميركية دعم بلادها الكامل لعملية سياسية تؤدي إلى الاستقرار في ليبيا، ودعت إلى تصافر الجهود المحلية والدولية من أجل تمهيد الطريق لإجراء انتخابات وطنية في أقرب وقت ممكن.

إلى ذلك، أعلن مركز سبها الطبي مقتل طفل وإصابة شخصين من عائلة واحدة بإصابات خطيرة، بسبب انفجار قذيفة مساء أول من أمس، أمام منزل في محلة الجديد بمدينة سبها بجنوب البلاد. كما أفاد مستشفى طرابلس الجامعي في حادث آخر، بوفاة خمسة أطفال من عائلة واحدة، جراء إصابتهم باحترق بسبب اشتياق ميود حشري، فيما أعلن مركز الزاوية الطبي إصابة 60 بحالة تسمم جراء تلوث غذائي بأحد مطاعم المدينة.



جانب من تحشيدات القوات الموالية لحكومة باشاغا في مصراتة (أ.ب)

في السلطة والمال، واعتبرت أن الانتخابات هي الحل الوحيد في ليبيا. من جهة ثانية، وبينما نفى خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، أن يكون صرح لأي جهة إعلامية بمحتوى لقاءاته المحلية أو زيارته في وقت سابق، قالت منظمة حقوق الإنسان للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، «بمشاركة ليبيا في عملية عسكرية واسعة النطاق في ليبيا، مما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين وإصابة آخرين بجروح خطيرة». وأضافت أن ليبيا «تتجاهل التزاماتها الدولية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان».

طرابلس، التي وصلت إليها مساء أمس عناصر ما يسمى قوة دعم الشرعية، التابعة لباشاغا، حيث تمركزت بالقرب من جنوب المدينة، كما رصدت وسائل إعلام محلية تحرك تجهيزات عسكرية مساء أمس، لكتيبة العاديات في مدينة الزنتان للمركز في منطقة العزيزية، جنوب غربي طرابلس. بينما جرى رتل ضم سيارات مسلحة ومدرمات تابع لباشاغا استعراضاً للقوة وسط مدينة مصراتة بغرب البلاد. في المقابل، أعلنت الكتائب المسلحة في كابو دعمها الكامل لبيان جلستها البلدي، الرافض لأي حروب في طرابلس طمعاً

سبباً جداً، وهذه مرحلة فاصلة جداً في تاريخها، وهي تحتاج إلى وقفة وموازرة أهلها وناسها، والحكومة المنتهية الولاية (في إشارة إلى الليبية) ليس لديها أي حق ديني أو شرعي للحكم، وهي منتهية الولاية ولا تخدم مصلحة ليبيا، بل مصلحة عائلة فقط»، مضيفاً: «نحن لدينا الحق الشرعي والوطني للحكم، ومستعدون لإنقاذ ليبيا والتضييق من أجلها». وجاءت هذه التصريحات والتعهديات، في وقت استمر فيه التحشيد العسكري المتبادل بين الميليشيات المسلحة لحكومتَي الليبية وباشاغا داخل العاصمة

القاهرة: خالد محمود

في تلويح جديد يهدد باحتمال اندلاع مراكب بالعاصمة الليبية طرابلس، تعهد فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، بدخولها وإنهاء سيطرة حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة غريمة عبد الحميد الليبية، وهدد من يواجه قواته بـ«الموت».

وخلال لقائه بعدد من حكما وأعيان المنطقة الغربية مساء أمس، جدد باشاغا اتهامه الحكومة الليبية بالفشل في إجراء الانتخابات والتمسك بالسلطة، واتخذ من وصفه بالسلبيّة الدولة تجاه ليبيا، فيما عدا ما يتعلق بضمان استمرار تدفق النفط.

وبعدما زعم أن «كل الليبيين يطالبوننا بدخول العاصمة»، قال إن «أهل طرابلس وسبعة ملايين ليبي ينتظرون دخولنا وتسلم السلطة»، مشدداً على أن «من يواجه قواتنا سيجد نفسه في موقف وصيغ، وسيموت مائة المجرم، وسيلف العار لأهله».

وأضاف باشاغا: «صبرنا كثيراً، لكن لن نخلى عن تحقيق مصلحة سبعة ملايين ليبي من أجل 200 شخص أو أقل، لديهم مصالح للإفساد وخراب ليبيا... فنحن حكومة شرعية ولن نفرط فيها، وقد أعلننا دخول العاصمة لتجنب إراقة الدماء» لكن لا بد من عمل موازنة واتخاذ قرار، «منهيا الوضع في البلاد بسبب سيطرة حفتر قائدها إلى إلقاء حملتها الرائدة حفاظاً على سلامة الركب».

ويخصوص تقييمه لأوضاع البلاد، قال باشاغا: «وضع ليبيا

## هل يهدد الفراغ السياسي في ليبيا فرص إجراء الاستحقاق الانتخابي؟

الليبية نهاية العام الماضي، لم يتفق الفرقاء على جدول زمني لإجرائها. لكن الدكتور عماد السائح، رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، تحدث في فعاليات عدة عن جاهزيتها «لمباشرة إجراء الانتخابات فور الاتفاق على قاعدة دستورية وقوانين منظمة». وإنما ما يكرر رئيسا الحكومتين المختارعتين على السلطة في ليبيا، عبد الحميد الليبية وفتحى باشاغا، استعدادهما لإجراء الانتخابات، كل حسب رؤيته، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث وذلك بسبب تصاعد الخلافات بينهما على ترؤس الحكومة.

البناءة للجزائر في تعزيز الاستقرار والوحدة في ليبيا. واستبق لقاء زينبغا وشنن زيارة مرتقبه للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر نهاية الأسبوع، بلقني خلالها الرئيس عبد المجيد تبون، ومن المتوقع أن يتم التطرق خلالها إلى الأزمة الليبية. كما التقى زينبغا القائم بالأعمال في سفارة السودان بطرابلس، عثمان محمد، وناقشا الوضع السياسي والأمني في ليبيا، والدور الهام لدول جوار ليبيا في دعم السلام والاستقرار في البلاد. ومنذ تأجيل الانتخابات

التي يبذلها القائم بأعمال رئيس البعثة الأممية، ريمون زينبغا، وإن بدت محدودة للبعض، إلا أن هناك من يرى أن مغادرة المستشار السابقة منضمها «جات في وقت حرج بالنسبة لمسار الأزمة الليبية». ومع وجود من يكبل الاتهامات للبعثة الأممية، ويحملها الكثير من أوزار الأزمة السياسية الراهنة في بلادهم، إلا أن هناك من يرى أنه كان ضرورياً استكمال الخطوات التي بدأتها ويليامز، «علها تحزن اختراقاً باتجاه إحداث توافق على المسار الدستوري، الذي وضعته البعثة ولم تكمله». وإلى جانب

دون إحداث اختراق لنقاط الخلاف «المسار الدستوري»، التي رحلت من لقائهما النار بمقر الأمم المتحدة بجنيف في نهاية يونيو (حزيران) الماضي برعاية المستشار الأممية، على أمل العودة ثانية بعد التشاور مع مجلسيها، وفق عبد الحميد الصافي، المستشار الإعلامي لصالح. وتتعاطف الأزمة بين التقسام ليبيا إلى جهتي شرق البلاد وغربها، وسط اتهامات متبادلة باستهداف الطرف الذي يحظى بدعم التيار الإسلامي في طرابلس، مقابل مساع ممانلة لأعضاء حفتر من المشهد السياسي. وأمام الجهود

مصادر قالت لـ«الشرق الأوسط» إنه «بعد فشل لقائهما الذي استضافته القاهرة في الرابع من أغسطس (آب) الماضي، يبدو من الصعب أن يجتمعا معاً، حال بقاء الخلاف قائماً حول الموقف الدستوري من «مزوديحي الجنسية، ومشاركة العسكريين بالتصويت في الانتخابات»، وهي المعضلة التي تعترض طريق ترشح المشير خليفة حفتر، للقائد العام لـ«الجيش الوطني» للانتخابات الرئاسية المقبلة، وكذا تصويت عناصر المؤسسة العسكرية بها. وكان صالح والمشري قد عانرا القاهرة في 15 أغسطس الماضي،

والإقليمية الفرقاء الليبيين لاستكمال «المسار الدستوري» اللازم لإجراء هذه الانتخابات، رغم الفراغ السياسي الذي يسود المشهد راهناً لاعتبارات عديدة، من بينها رحيل المستشار الأممية ستيغاني ويليامز عن منصبها، وتعثر المباحثات بين مجلسي النواب و«الأعلى للدولة». ويفترض أن تحتضن القاهرة قريباً لقاءً بين المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، وخالد المشري لـ«الجيش الوطني» للانتخابات الرئاسية المقبلة، وكذا تصويت عناصر المؤسسة العسكرية بها. وكان صالح والمشري قد عانرا القاهرة في 15 أغسطس الماضي،

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

ما بين جولات بعض الساسة الخارجية، وتساعد نذر النزاع المسلح حول السلطة في الداخل، تشهد الحالة الليبية تراجعاً ملحوظاً، قد يترتب عليه ضياع فرص إجراء الاستحقاق الانتخابي في المدى القريب، بحسب عدد من المراقبين. وتدافع بعض الأطراف الدولية

## بعد شهر من التوتر وسلسلة «التصريحات المسيئة» الرئيس الفرنسي إلى الجزائر لإعادة إحياء العلاقات

بينهم متطرفون. ويبدو أن المهادة التي ميزت تصريحات دارمانان، مهدت لها مواقف سياسية تبادلها أعلى المسؤولين الجزائريين والفرنسيين. ففي أبريل (نيسان) الماضي هُنا تبون ماكرون بفوزه بولاية ثانية في انتخابات الرئاسة، ودعا إلى زيارة الجزائر «من أجل بعث العلاقات»، وخطابه بـ«خامسة الرئيس» و«صديقي العزيز».

ويمناسبة احتفال الجزائر في الخامس من يوليو (تموز) بستينية استقلالها، قالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن المناسبة «تشكل فرصة لرئيس الجمهورية لكي يرسل إلى الرئيس تبون رسالة، يعبر فيها عن تمنياته للشعب الجزائري، ويبدى أمه بمواصلة تعزيز العلاقات القوية أصلاً بين فرنسا والجزائر». ونقل البيان عن ماكرون تأكيداً جديداً في رسالة بعثها إلى تبون «التزامه بمواصلة عملية الاعتراف بالحقيقة والمصالحة لتذكرتي الشعبين الجزائري والفرنسي». وتعد «جراح الذكرة» حجر الزاوية في كل الخلافات بين البلدين.

بعد شهر من التوتر وسلسلة «التصريحات المسيئة» الرئيس الفرنسي إلى الجزائر لإعادة إحياء العلاقات

بينما بدا أن البلدين أعادا ترميم العلاقات، كما تسببت تصريحات جوزيه غوزاليس، نائب حزب «التجمع الوطني» الفرنسي اليميني المتطرف، في غضب الكثير من غضب الجزائريين، بعد أن زعم فيها أن «الكثير من الجزائريين يطمنون عودة الاستعمار الفرنسي».

ويعد تصريحات ماكرون، التي عدتها السلطات الجزائرية «مسيئة للغاية»، اندلعت «أزمة الناشطات» بين الجزائر وفرنسا، بعد أن قصت باريس منذ سبتمبر (أيلول) 2021 عدد التاشيرات الممنوحة للجزائريين بنسبة 50 في المائة، بذريعة أن حكومتهم «رفضت التعاون» بشأن ترحيل 8 آلاف مهاجر غير نظامي مقيم بفرنسا. وشملت هذه الإجراءات المغرب وتونس قبل أن تعرف الأزمة انفراجة مهمة، بعد أن وافقت الحكومة الجزائرية على إصدار تصاريح قضائية للعشرات من مهاجريها، صدرت بحكمقرارات إدارية بالطرء. وعلى إثر هذا القرار، زال التشدد الذي كان سائداً الخريف الماضي، عندما هاجم وزير

بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب» الملك محمد السادس يعفو عن 542 محكوماً

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن قصر الإليزيه أمس أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيزور الجزائر من 25 حتى 27 من أغسطس (آب) الجاري، وذلك بهدف إعادة إحياء الشراكة بين البلدين بعد شهر من التوتر.

بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب» الملك محمد السادس يعفو عن 542 محكوماً

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن قصر الإليزيه أمس أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيزور الجزائر من 25 حتى 27 من أغسطس (آب) الجاري، وذلك بهدف إعادة إحياء الشراكة بين البلدين بعد شهر من التوتر.

بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب» الملك محمد السادس يعفو عن 542 محكوماً

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن قصر الإليزيه أمس أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيزور الجزائر من 25 حتى 27 من أغسطس (آب) الجاري، وذلك بهدف إعادة إحياء الشراكة بين البلدين بعد شهر من التوتر.

بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب» الملك محمد السادس يعفو عن 542 محكوماً

بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب» الملك محمد السادس يعفو عن 542 محكوماً

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن قصر الإليزيه أمس أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيزور الجزائر من 25 حتى 27 من أغسطس (آب) الجاري، وذلك بهدف إعادة إحياء الشراكة بين البلدين بعد شهر من التوتر.

بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب» الملك محمد السادس يعفو عن 542 محكوماً

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن قصر الإليزيه أمس أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيزور الجزائر من 25 حتى 27 من أغسطس (آب) الجاري، وذلك بهدف إعادة إحياء الشراكة بين البلدين بعد شهر من التوتر.

بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب» الملك محمد السادس يعفو عن 542 محكوماً

## تونس: وزير سابق يواصل اعتصامه بمطار لمنعه من السفر

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط»



حزمة المساعدات الأميركية تشمل أسلحة مضادة للدروع وطائرات مستديرة

اتهام أوكرانيا باستهداف أسطول روسي في البحر الأسود

كييف - واشنطن، «الشرق الأوسط»

استهدف هجوم بطائرة مسيرة، مقر الأسطول الروسي في البحر الأسود، غداة إعلان «البنتاغون» عن مساعدات عسكرية جديدة لتكليف بقيمة 775 مليون دولار، تهدف لإحداث تحول في سير المعارك.

ووقع الهجوم الذي تم تحميل القوات الأوكرانية مسؤوليته، في سيفاستوبول ولم يخلف إصابات، على ما أفاد حاكم المدينة الواقعة في شبه جزيرة القرم ميخائيل رازفوزجاييف. وقال رازفوزجاييف في رسالة عبر تطبيق «تلغرام»، نقلتها وكالة «الصحافة الفرنسية»: «تم إسقاط الطائرة المسيرة فوق مقر الأسطول وسقطت على السقف واندلعت منها النيران». ولم يخلف الحادث «أضراراً بالغة» ولا إصابات، وفق ما أفاد الحاكم؛ محملاً القوات الأوكرانية مسؤولية العملية.

ويعد هذا الهجوم الثاني الذي يستهدف مقر الأسطول الروسي في البحر الأسود في سيفاستوبول، في غضون أقل من شهر. وفي 31 يوليو (تموز)، استهدفت طائرة مسيرة مقر الأسطول الروسي، وتسببت في إصابة 5 من العاطلين في المكان بجروح. ونفت أوكرانيا ضلوعها في الهجوم بعد أن حملتها روسيا مسؤولية، معتبرة اتهامات الروس «استفزازية». ويأتي الهجوم ترافقاً مع تضاعف حدوث انفجارات وهجمات أخرى تستهدف البنى التحتية العسكرية الروسية في شبه جزيرة القرم. وأسقطت القوارب الروسية ليل الخميس طائرة مسيرة بالقرب من مهبط طائرات مسيرة في سيفاستوبول.

كما وقعت انفجارات الثلاثة في قاعدة عسكرية ومستودع يحتوي على متفجرات في القرم، فيما وصفته روسيا بالعمل «التخريبي». وخلف انفجار مواد متفجرة كانت مخصصة لسلاح الجو بالقرب من مهبط طائرات عسكرية في ساكي بالقرب، قتيلاً والعديد من الجرحى، وأكد حاكم شبه الجزيرة سيرغي أكسيونوف أنه تم تشغيل نظام الدفاع الجوي بإيفاتوريا، في الغرب. وبين أنذاك على تطبيق «تلغرام»، أن الحادث «لم يخلف أضراراً ولا جرحي».

وسيطرت روسيا في الأيام الأولى من هجومها على أوكرانيا، على جزء من جنوب البلاد؛ وخصوصاً منطقة خيرسون، غير البعيدة عن القرم التي ضمتها روسيا في عام 2014.

هجمات متجددة

أعرب خبراء الاستخبارات



عمدة سيفاستوبول يتفقد موقع انفجار في مقر الأسطول الروسي (أ.ب)

طرف سيتمكن من تقديم «قوات مقنعة وحاسمة لشن عمليات هجومية».

حزمة مساعدات جديدة

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، الجمعة، عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 775 مليون دولار، تهدف مساعدة كليف على قلب المعادلة على الأرض واستعادة الأراضي التي احتلتها القوات الروسية منذ بدء الحرب في 24 فبراير (شباط).

وأفاد مسؤول رفيع في «البنتاغون» بأن المساعدات الجديدة تشمل صواريخ دقيقة وأسلحة مضادة للدروع وطائرات استطلاع مسيرة ومدفعية ومدعات لإزالة الألغام، بما يمكن أن يعزز الهجمات الأوكرانية. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته: «تروى نقصاً تاماً وكاملاً في التقدم الروسي في

البحر الأسود».

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته: «تروى نقصاً تاماً وكاملاً في التقدم الروسي في



صورة جوية لمحطة زابورجيا النووية (رويترز)

ساحة المعركة».

تأتي هذه الحزمة الـ19 من المساعدات منذ بدء الحرب، في وقت تظهر فيه المعارك استخدام القوات الأوكرانية لأسلحة دقيقة «تساو»، ومدفعية جديدة مع ذخيرة.

بهدف تنفيذ ضربات في مواقع بعيدة خلف خطوط العدو، إضافة إلى تدميرها عشرات مستودعات الأسلحة ومراكز القيادة الروسية، منذ منتصف يونيو (حزيران). ومؤخراً، تعرض مطار روسي ومنشآت أخرى في عرق شبه جزيرة القرم لأضرار جسيمة. وهذا الأسبوع انفجر مستودع أسلحة على بعد نحو 50 كيلومتراً داخل مقاطعة بيلغورود الروسية. وتتضمن حزمة المساعدات الجديدة صواريخ لأنظمة «هيمارس» التي يستخدمها الأوكرانيون لضرب مستودعات الأسلحة الروسية، وصواريخ «هارم» جو-أرض المضادة

خطر تلوث إشعاعي

للرادارات. كما تشمل 15 طائرة استطلاع مسيرة من طراز «سكاى إيغل»، ألف صاروخ «جافلن» المضاد للدروع، و1500 صاروخ «تساو»، ومدفعية جديدة مع ذخيرة. وستتضمن الحزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 775 مليون دولار، تهدف مساعدة كليف على قلب المعادلة على الأرض واستعادة الأراضي التي احتلتها القوات الروسية منذ بدء الحرب في 24 فبراير (شباط).

والتضمن حزمة المساعدات الجديدة صواريخ لأنظمة «هيمارس» التي يستخدمها الأوكرانيون لضرب مستودعات الأسلحة الروسية، وصواريخ «هارم» جو-أرض المضادة

للرادارات. كما تشمل 15 طائرة استطلاع مسيرة من طراز «سكاى إيغل»، ألف صاروخ «جافلن» المضاد للدروع، و1500 صاروخ «تساو»، ومدفعية جديدة مع ذخيرة.

وستتضمن الحزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 775 مليون دولار، تهدف مساعدة كليف على قلب المعادلة على الأرض واستعادة الأراضي التي احتلتها القوات الروسية منذ بدء الحرب في 24 فبراير (شباط).

خطر تلوث إشعاعي

من جهة أخرى، وافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، على أن ترسل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعثة إلى محطة زابورجيا النووية الأوكرانية، الأكبر في أوروبا. وحذر بوتين خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، من أن «القصف المنهجي لمنطقة محطة زابورجيا للطاقة النووية يثير مخاطر وقوع كارثة واسعة النطاق يمكن أن تؤدي إلى تلوث إشعاعي في مناطق شاسعة». وأكد الرئيس «أهمية إرسال بعثة تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المحطة

والتضمن حزمة المساعدات الجديدة صواريخ لأنظمة «هيمارس» التي يستخدمها الأوكرانيون لضرب مستودعات الأسلحة الروسية، وصواريخ «هارم» جو-أرض المضادة

والتضمن حزمة المساعدات الجديدة صواريخ لأنظمة «هيمارس» التي يستخدمها الأوكرانيون لضرب مستودعات الأسلحة الروسية، وصواريخ «هارم» جو-أرض المضادة

غوثيريش يدعو من إسطنبول إلى خروج المنتجات والأسمدة الروسية

أقره، سعيد عبد الرزاق أكد الأمين العام للأمم المتحدة ضرورة تنفيذ الجزء الثاني من اتفاقية العمر الأمن للحبوب في البحر الأسود، الذي يتعلق بوصول الحبوب والمواد الغذائية والأسمدة من روسيا إلى الأسواق العالمية دون عوائق، حتى لا يواجه العالم نقصاً في الغذاء خلال العام المقبل. وكرر غوثيريش، في كلمة خلال مؤتمر صحافي عقب تفقده، السبت، مركز التسبيح المشترك المعني بمراقبة تنفيذ اتفاقية إسطنبول الموقعة في 22 يوليو (تموز) الماضي، بشأن ممر الحبوب، رفقة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، تحذيره الذي أطلقه خلال تفقده ميناء أوديسا الأوكراني، الجمعة. ودعا إلى ضمان وصول المنتجات الغذائية والأسمدة الروسية إلى الأسواق العالمية؛ لأن عدم وصولها يساهم في عدم وجود غذاء كافٍ في العام المقبل. وأعرب غوثيريش عن شكره لتركيبا على دورها المهم في التوصل إلى اتفاقية الحبوب، قائلًا إن «الجزء الآخر من هذه الصفقة الشاملة هو إتاحة وصول الأغذية والأسمدة الروسية غير الخاضعة للعقوبات إلى الأسواق العالمية دون عوائق».

وتضمنت اتفاقية إسطنبول التي وقعتها روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة، ونيقن، تتعلق أولاهما بخروج شحنات الحبوب العالقة في موانئ أوكرانيا، منذ الإجتياح العسكري الروسي في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والثانية السماح بخروج الحبوب والمواد الغذائية والأسمدة من روسيا. وبدأ تنفيذ الشق الأول المتعلق بأوكرانيا منذ مطلع أغسطس (آب) الحالي، بينما لا تزال الصادرات الروسية معلقة حتى الآن.

ولفت غوثيريش إلى أهمية عمل جميع الحكومات والقطاع الخاص معاً، من أجل طرح المنتجات الروسية والأسمدة في الأسواق العالمية، موضحاً أنه «من دون الأسمدة في عام 2022، قد لا يكون هناك غذاء كافٍ في عام 2023». كما أكد أن تصدير المزيد من المواد الغذائية

إصابة أطفال في قصف روسي على جنوب أوكرانيا موسكو تتهم كليف ب«الإرهاب الكيماوي»



آثار القصف على حي سكني بدونيتسك أمس (أ.ف.ب)

في سياق آخر، أصيب تسعة أوكرانيين بينهم أربعة أطفال، السبت، في قصف روسي على مدينة فوزنييسينسك القريبة من محطة نووية في منطقة ميكولايف جنوب البلاد، وفق ما أكد حاكم المنطقة فيتالي كيم، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب كيم على تطبيق تلغرام أن الأطفال تراوح أعمارهم بين ثلاثة وسبعة عشر

في سياق آخر، أصيب تسعة أوكرانيين بينهم أربعة أطفال، السبت، في قصف روسي على مدينة فوزنييسينسك القريبة من محطة نووية في منطقة ميكولايف جنوب البلاد، وفق ما أكد حاكم المنطقة فيتالي كيم، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب كيم على تطبيق تلغرام أن الأطفال تراوح أعمارهم بين ثلاثة وسبعة عشر

في سياق آخر، أصيب تسعة أوكرانيين بينهم أربعة أطفال، السبت، في قصف روسي على مدينة فوزنييسينسك القريبة من محطة نووية في منطقة ميكولايف جنوب البلاد، وفق ما أكد حاكم المنطقة فيتالي كيم، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب كيم على تطبيق تلغرام أن الأطفال تراوح أعمارهم بين ثلاثة وسبعة عشر

وندد أندري يرماك، مدير مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بالهجوم قسماً باستهداف «فوزنييسينسك منطقة إرهابية ما دفع روسيا إلى ضرب نهاية سكنية». وأضاف: «هدفنا ألا تجعل الجبل الحالي من الروس يتحمل المسؤولية فقط، لكن أيضاً أننا نهم وأحفادهم: روسيا ستدفع الثمن».

وأكد الجيش الأوكراني، صباح السبت على «تلغرام»، إسقاط أربعة صواريخ كروز روسية من نوع كالبير قرب مدينة دنبرو (وسط شرق) أطلقت عبر البحر الأسود، بواسطة نظام دفاع جوي من طراز إس-300.

وأكد إيفان فيديروف، رئيس بلدية مدينة ميليتوبول في منطقة خيرسون والذي يعيش في المنفى، على تلغرام أن أوكرانيا قصفت قاعدة عسكرية روسية في هذه المدينة المحتلة. أمّا في الدونباس، فأفاد الجيش الأوكراني بمحاولات هجوم روسية لا سيما في منطقة دونيتسك بالقرب من خحوت وزياتسيف وكوبديما. وأكدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية في بيان أن «المعارك متواصلة».

وأكد إيفان فيديروف، رئيس بلدية مدينة ميليتوبول في منطقة خيرسون والذي يعيش في المنفى، على تلغرام أن أوكرانيا قصفت قاعدة عسكرية روسية في هذه المدينة المحتلة. أمّا في الدونباس، فأفاد الجيش الأوكراني بمحاولات هجوم روسية لا سيما في منطقة دونيتسك بالقرب من خحوت وزياتسيف وكوبديما. وأكدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية في بيان أن «المعارك متواصلة».

روسيا تندد بدعوات أوروبية لمنع دخول مواطنيها



سياح روس في معبر حدودي مع فنلندا (أ.ف.ب)

ويتعارض مع الخط الذي تتبعه الدول الـ27 حتى الآن على صعيد العقوبات، ومن المقرر أن يناقش هذا الموضوع خلال اجتماع يعقده وزراء خارجية التحالف في نهاية أغسطس

ويتعارض مع الخط الذي تتبعه الدول الـ27 حتى الآن على صعيد العقوبات، ومن المقرر أن يناقش هذا الموضوع خلال اجتماع يعقده وزراء خارجية التحالف في نهاية أغسطس

ويتعارض مع الخط الذي تتبعه الدول الـ27 حتى الآن على صعيد العقوبات، ومن المقرر أن يناقش هذا الموضوع خلال اجتماع يعقده وزراء خارجية التحالف في نهاية أغسطس

موسكو - بروكسل، «الشرق الأوسط»

تنددت روسيا بدعوة دول أوروبية لمنع دخول السياح الروس، رداً على الحرب التي تشنها موسكو ضد أوكرانيا. ووصف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، السبت، مقترح الاتحاد الأوروبي بمنع إصدار تأشيرات للساح الروس بـ«السياسة النازية»، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقال: «نرى تجسيدا واضحا آخر للسياسات النازية فيما يدفع مسؤولون أوروبيون رفيعو المستوى بفكرة تمنع الرهاب من روسيا في هيئة منع دخول المواطنين الروس لدول الاتحاد الأوروبي».

موسكو - بروكسل، «الشرق الأوسط»

تنددت روسيا بدعوة دول أوروبية لمنع دخول السياح الروس، رداً على الحرب التي تشنها موسكو ضد أوكرانيا. ووصف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، السبت، مقترح الاتحاد الأوروبي بمنع إصدار تأشيرات للساح الروس بـ«السياسة النازية»، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقال: «نرى تجسيدا واضحا آخر للسياسات النازية فيما يدفع مسؤولون أوروبيون رفيعو المستوى بفكرة تمنع الرهاب من روسيا في هيئة منع دخول المواطنين الروس لدول الاتحاد الأوروبي».

موسكو - بروكسل، «الشرق الأوسط»

تنددت روسيا بدعوة دول أوروبية لمنع دخول السياح الروس، رداً على الحرب التي تشنها موسكو ضد أوكرانيا. ووصف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، السبت، مقترح الاتحاد الأوروبي بمنع إصدار تأشيرات للساح الروس بـ«السياسة النازية»، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقال: «نرى تجسيدا واضحا آخر للسياسات النازية فيما يدفع مسؤولون أوروبيون رفيعو المستوى بفكرة تمنع الرهاب من روسيا في هيئة منع دخول المواطنين الروس لدول الاتحاد الأوروبي».



















## خبراء لـ التشرق الأوسط: المؤشرات تؤكد حجوزات مقاعد الرحلات الداخلية والخارجية بنسب عالية

# الشركات السعودية تقود مرحلة انتعاش قطاع الطيران والسفر في المنطقة

كان في السابق قبل عامين مع رفع المحاذير في غالبية الدول، مما يرفع عدد الراغبين في السفر الذين لديهم مشكلة في التوجه للعديد من الدول بسبب «الترنزييت»، وهو ما عملت عليه الشركات السعودية التي أصبح لديها نقاط مباشرة وإن كانت موسمية.

ووفق الزهراني، المحطات المتمركز في شرق أوروبا وبعض العواصم العالمية والتي عادة ما تكون فيها حركة سياحية كبيرة، موضحاً أن هذا التوجه يزيد من عمليات حجز المقعد على متن الطائرات السعودية.

ولفت الزهراني إلى أن فتح المزيد من المحطات يساهم في تحقيق الأهداف العامة لقطاع الطيران للوصول إلى 270 نقطة مباشرة، خاصة مع توجه الدولة لأن تكون خدمة الحجاج والمعتمرين من خلال شركة خاصة، موضحاً أن عمليات التحديد والتطوير التي تقوم بها شركات الطيران المحلية تقود عمليات الانتعاش، خاصة أن أغلب الشركات حققت في النصف الأول أرباحاً كبيرة، الأمر الذي

سينعكس على عمليات التطوير والتحديث في الطائرات مع رغبة المحلبيين في إقراض الشركات المحلية بعد نجاح التجربة السابقة والتي نتج عنها توقيع اتفاقية للخطوط السعودية مع 6 بنوك محلية بقيمة 11,2 مليار (3 مليارات دولار).

إلى ذلك، قال المتخصص في قطاع الطيران محمد خوجه لـ«التشرق الأوسط» إن الشركات السعودية تعيش مرحلة انتعاش بعد جائحة كورونا، من خلال المؤشرات لا يوجد في هذه المرحلة مقاعد خالية في عموم الشركات، بينما إن وجدت تكون في أوقات بعيدة عن رغبة المستفيد.

وأضاف خوجه أن التوجه لدى الحكومة هو تطوير القطاع والمرافق التابعة له والخدمات المساندة والذي ينعكس على توسع الشركات الوطنية في نقاط الوصول للعديد من المحطات، مبيناً أن الشركات تعمل من خلال استراتيجية على تطوير أساطيلها وهي عوامل وضعت الشركات على خريطة المنافسة الدولية في استقبال المسافرين من الداخل والخارج.



تطوير البنية التحتية لقطاع الطيران دفع لحركة نشطة على السفر في المطارات السعودية (تصوير: عبد الله الفالح)

جديد للعديد من البلدان. وقال الدكتور حسين الزهراني، الخبير في قطاع الطيران لـ«التشرق الأوسط» إن المرحلة الحالية تختلف عما

ترتبط المملكة بـ250 وجهة عالمية بثلاثة أضعاف عدد المسافرين وخمسة أضعاف حجم البضائع، إلى جانب الموافقة على مئات من طلبات الطائرات وفتح وجهات

وبعيداً واضحاً تحرك وزارة النقل والخدمات اللوجيستية السعودية في دعم القطاع وتمكينه على المستوى الإقليمي والدولي، وفتح المجال لدخول

الاستثمارات بشكل كبير ومباشر مع إعلان العديد من الفرص للقطاع الخاص وتحويل أكثر من 25 مطاراً إلى شركات قابضة لتكون جاهزة للخصخصة إذ

ويبدو واضحاً تحرك وزارة النقل والخدمات اللوجيستية السعودية في دعم القطاع وتمكينه على المستوى الإقليمي والدولي، وفتح المجال لدخول

جدة، سعيد الأبيض

تقود الشركات السعودية في قطاع الطيران والسفر مرحلة ما بعد جائحة «كورونا» في التوسع والانتعاش على مستوى المنطقة، من خلال فتح نقاط جديدة ومباشرة في العديد من دول العالم، مع تطوير أسطول طائرات الشركات العاملة ودعمها بأحدث الطائرات التي يعول عليها في رفع عدد المسافرين خلال السنوات القادمة.

وتنكس الشركات الوطنية السعودية في انتشارها، على بنية تحتية لقطاع الطيران مع وجود 30 مطاراً إقليمياً ودولياً، وخدمات لوجيستية عالية الجودة، تدفع هذه الشركات في رفع عمليات الإكباب على متن طائراتها من مختلف دول العالم إلى العديد من المدن السعودية الرئيسية والسياحية التي تسعى الجهات المعنية وفق برنامجه للوصول إلى تسجيل 12 مليون زيارة من الخارج مقابل 4 ملايين زيارة في عام 2021، في حين يتوقع وبحسب البرامج والمستهدفات الوصول إلى 30

## اليونان تتهيأ لـ 12 عاماً من الرقابة الصارمة على اقتصادها

أثينا، «التشرق الأوسط»

قال رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس إن خروج بلاده أمس السبت، من بسمى إطار المراقبة المعززة لاقتصادها في الاتحاد الأوروبي ينهي 12 عاماً من الألم وينتج للبلاد المزيد من الحرية في صنع السياسات.

وأضاف أن اليونان تطوي صفحة في «يوم تاريخي لليونان واليونانيين... دورة استمرت 12 عاماً جلبت الألم للمواطنين وأدت إلى ركود الاقتصاد وانقسام المجتمع، تنتهي... أفقا جديداً واضحاً للنمو والوحدة والإزدهار يظهر للجميع».

وخضع الأداء الاقتصادي لليونان وسياساتها للمراقبة من كتب بموجب إطار العمل منذ عام 2018 لضمان تنفيذ الإصلاحات التي تعهدت بها بموجب ثلاث عمليات إنقاذ دولية بلغ مجموعها أكثر من 260 مليار يورو (261 مليار دولار) من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بين عامي 2010 و 2015. وكان مسؤولو الاتحاد الأوروبي قد أكدوا في وقت سابق من هذا الشهر أن اليونان ستخرج من إطار المراقبة قائلين إنها أوفت بمعظم التزاماتها.

وشهدت اليونان موجات من خفض معاشات التقاعد، وقيود الإنفاق، والزبادات الضريبية والقيود المصرفية بعد أن اضطرت إلى السعي للحصول على أول خطة إنقاذ لها في عام 2010. وإنكماش الاقتصاد بنسبة 25 في المائة خلال عمليات الإنقاذ.

كان الهدف من إطار المراقبة هو ضمان استمرار المحتملة للصعوبات الاقتصادية والإصلاحات الهيكلية لدعم النمو الاقتصادي المستدام. وقال ميتسوتاكيس إن خروج البلاد من المراقبة المعززة سيجعل البلاد قريبة من هدفها المتمثل في استعادة التصنيف الائتماني «بدرجة استثمارية»، وفي 2010، لجأت الحكومة اليونانية التي رأت أن خزائنها فارغة، إلى الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي. ومنذ 2010 وضعت ثلاث خطط إنقاذ من قبل هؤلاء الدائنين الذين يطالبون أثينا باتخاذ تدابير تقشفية تهدف إلى تحسين المالية العامة للبلاد وجلب الأموال إلى الصناديق. وتم خفض معاشات التقاعد والأجور وزيادة الضرائب وتجميد التوظيف العام وخفض ميزانيات الإدارات والمستشفيات وجميع الهيئات العامة. وفي 2018 انتهى البرنامج الثالث، لكن المفوضية الأوروبية أطلقت بعد ذلك نظاماً للمراقبة المعززة لاقتصاد اليوناني للتحقق من تنفيذ الإصلاحات المتخذة واستمرار عمليات الخصخصة.

وتعهدت اليونان بالحفاظ على فائض أولي (قبل خدمة الدين) يبلغ 3,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

المودعين وخروج تظاهرات متفرقة. وفي منتصف يوليو أعلنت هيئة الرقابة المصرفية في خنان أن المودعين الذين يملكون مبالغ تصل إلى 50 ألف يورو (7,341 دولار) سيستعيدون أموالهم بعد تظاهرة تعد الأكبر من نوعها منذ اندلاع الأزمة. وقد شهدت أعمال عنف. وتقوم السلطات المصرفية منذ ذلك الحين وبشكل تدريجي بسداد دفعات مالية لمزيد من المودعين الذين يملكون أرصدة بمبالغ أعلى.

والجمعة تعهدت هيئة المصارف وشركات التأمين في خنان بسداد ودائع من يملكون حسابات تتراوح بين 400 ألف يورو (51 إلى 58 ألف دولار تقريباً)، قائلة في بيان إن هذه الفئة من المودعين ستبدأ بتسليم مدخراتها ابتداءً من 22 أغسطس (آب).

وأضاف البيان أنه «سيستمر تسديد (مبالغ الودائع) التي تقل عن 350 ألفاً»، مع الإشارة إلى عدم الانتهاء من تسلم جميع المودعين من هذه الفئة لأموالهم حتى الآن.

واتهمت السلطات المصارف الريفية الأربعة بالإضافة إلى مصرف ريفي آخر في مقاطعة أنهوي بالتورط في مخطط احتيال، معلنة فتح تحقيق من قبل الشرطة. ويقول محللون إن فضيحة خنان المصرفية وجهت ضربة غير مسبوقه للثقة بالنظام المصرفي الصيني بسبب حجم هذا الاحتيال، حيث يُزعم أن المصارف المتورطة تعمل بشكل غير قانوني منذ أكثر من عقد.

## بكين لتسديد ودائع مزيد من ضحايا أكبر أزمة مصرفية ارتفاع وارتدت الصين من النفط السعودي في يوليو



زوارق قطر تساعد ناقلة نפט خام في الرسو على الرصيف في محطة نفط قبالة جزيرة وايدوا في توشوشا بمقاطعة تشينغيانغ الصينية (رويترز)

ريفة تم تجميد عمليات السحب فيها، وذلك في إطار معالجتها لإحدى أكبر الفضائح المصرفية التي تسببت باندلاع احتجاجات شعبية.

وتضرر القطاع المصرفي بشدة في المناطق الريفية عقب حملة إجراءات صارمة بدأتها بكين لاحتواء أزمة فقاعة عقارية وديون متصاعدة، وكان لها ارتدادات قوية على ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقامت أربعة مصارف في مقاطعة خنان بتجميد عمليات السحب منتصف أبريل (نيسان) بعد تحرك السلطات للاحقة مخالفات سوء إدارة، ما أدى إلى احتجاز أرصدة مئات الآلاف من

المصدرة للبرترول (أوبك) لرويترز إنه متفائل إزاء الطلب على النفط في العام المقبل. وأضاف قبل اجتماع سيغفد في الخامس من سبتمبر (أيلول) أن أوبك حريصة على ضمان بقاء روسيا ضمن تحالف أوبك.

وقد تقلص الإمدادات مرة أخرى عندما يبدأ المشترون الأوروبيون في البحث عن إمدادات، حكومة المستشار أولاف شولتس، في بيان يوم الجمعة في برلين عقبويات الاتحاد الأوروبي في الخامس من ديسمبر (كانون الأول).

على صعيد آخر، عرضت السلطات الصينية تسديد أموال مزيد من المودعين في مصارف

مخاوف المستثمرين بشأن الزيادات المقبلة في أسعار الفائدة. ووصل مؤشر الدولار إلى أعلى مستوياته منذ خمسة أسابيع، وهو ما حد أيضاً من مكاسب الخام لأن قوة الدولار تجعل النفط أكثر تكلفة للمشتريين الذين يستخدمون عملات أخرى. وفي مؤشر على انحسار اختناق إمدادات النفط، قلت الفجوة بين السعر الفوري لبرنت وثاني أقرب شهر استحقاق للعقود الأجلة بمقدار خمسة دولارات تقريبا عنها في نهاية يوليو (تموز).

وقال هيثم الغيص الأمين العام الجديد لمنظمة البلدان

لندن، «التشرق الأوسط»

أظهرت بيانات أمس السبت، زيادة واردات الصين من النفط الخام من السعودية الشهر الماضي بالمقارنة مع يونيو (حزيران) إلى 6,56 مليون طن أو 1,54 مليون برميل يوميا ولكنها لا تزال أقل قليلاً من مستواها قبل عام. ويمثل هذا أدنى مستوى للواردات النفطية الصينية من السعودية منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وأظهرت البيانات احتفاظ روسيا بمكانتها كأكبر مورد للنفط للصين للشهر الثالث في يوليو (تموز) مع زيادة مصافي التكرير المستقلة بحرا من الإمدادات المخفضة مع خض الشحنات من الموردين المنافسين مثل أنغولا والبرازيل.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك الصينية أن واردات النفط الروسي بلغت 7,15 مليون طن، بزيادة 7,6 في المائة عن العام الماضي بما في ذلك الإمدادات التي يتم ضخها عبر خط أنابيب شرق سيبيريا والمحيط الهادي والشحنات المتقولة بحرا من موانئ روسيا في أوروبا والشرق الأقصى.

ومع ذلك، كانت الإمدادات الروسية في يوليو والتي تعادل نحو 1,68 مليون برميل يوميا أقل من المستوى القياسي المسجل في مايو (أيار) والذي يقرب من مليوني برميل يوميا. وتعد الصين أكبر مشتر للنفط لروسيا. وبلغ إجمالي الواردات من

روسيا من بداية العام حتى الآن 48,45 مليون طن، بزيادة 4,4 في المائة عن العام الماضي، رغم أنها ما زالت تأتي وراء السعودية التي وردت للصين 49,84 مليون طن أو أقل واحد في المائة عن مستوى العام الماضي.

ولم تسجل الجمارك أي واردات من فنزويلا أو إيران الشهر الماضي. وتجنبت شركات النفط الحكومية عمليات الشراء منذ أواخر 2019 خوفاً من التعرض لعقوبات أمريكية ثانوية.

واعتقدت أسعار كمبر مورد للنفط للصين للشهر الثالث في يوليو (تموز) مع زيادة مصافي التكرير المستقلة بحرا من الإمدادات المخفضة مع خض الشحنات من الموردين المنافسين مثل أنغولا والبرازيل.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك الصينية أن واردات النفط الروسي بلغت 7,15 مليون طن، بزيادة 7,6 في المائة عن العام الماضي بما في ذلك الإمدادات التي يتم ضخها عبر خط أنابيب شرق سيبيريا والمحيط الهادي والشحنات المتقولة بحرا من موانئ روسيا في أوروبا والشرق الأقصى.

ومع ذلك، كانت الإمدادات الروسية في يوليو والتي تعادل نحو 1,68 مليون برميل يوميا أقل من المستوى القياسي المسجل في مايو (أيار) والذي يقرب من مليوني برميل يوميا. وتعد الصين أكبر مشتر للنفط لروسيا. وبلغ إجمالي الواردات من

## روسيا تخطر ألمانيا بإغلاق «نورد ستريم 1» مجدداً 3 أيام



تتاهب برلين لنقص في الإمدادات الروسية للغاز مع اقتراب فصل الشتاء (آب)

وساعة النطاق، بما في ذلك انتقادات من حزبه نفسه.

وقال زعيم الكتلة البرلمانية للحزب كريستيان نور لوكالة الأنباء الألمانية: «نجري مباحثات مكثفة بشأن كيفية تجنب أزمة طاقة تلوح في الأفق هذا الشتاء. وكحزب، أعدنا عدداً من الاقتراحات بشأن هذا الأمر. وافتتاح نورد ستريم 2 ليس واحداً منها». كما أشار إلى أن افتتاح خط الأنابيب، الذي كان من المقرر أن تتم المصادقة عليه قبل أيام من غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير (شباط)، سيعتد «بإشارة خاطئة إلى شركائنا الأوروبيين».

ودعا نور، بدلاً من ذلك، إلى أن يستمر عمل محطات الطاقة النووية الثلاث المتبقية في ألمانيا في الوقت الراهن، لتخفيف الضغط على سوق الطاقة. ومن المقرر أن يتم إغلاق المفاعلات بنهاية العام، في إطار توفيق ألمانيا عن الطاقة النووية.

المرتبطة بتوريد الغاز الروسي للدول الأوروبية». وأشار اعتماد ألمانيا على الغاز الروسي مخاوف كبيرة بشأن نقص الغاز خلال شهور فصل الشتاء الباردة، عندما يعتمد ملايين الأسر على الغاز في التدفئة. غير أن عضواً بارزاً في الحزب الديمقراطي الحر، وهو شريك ائتلاف صغير في حكومة المستشار أولاف شولتس، اقترح أن خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» المتوقف من روسيا يمكن أن يكون رداً وإجابة على حالة طوارئ تلوح في الأفق بقطاع الطاقة خلال الشتاء. وقال نائب زعيم الحزب، فولفجانج كويبيكي، لصحف شعبة «دويتشلاند» الألمانية الإعلامية الصادرة يوم الجمعة إنه «يجب علينا أن نسرع في افتتاح نورد ستريم 2 من أجل ملء خزاناتنا من الغاز لفصل الشتاء»، مضيفاً أنه «ما من سبب مقبول لعدم القيام بذلك، غير أن تصريحاته قوبلت بانتقادات

أيام. وقال في كييف: «روسيا بشكل خاص تحتاج هذه الخطوط لتزويد المشكلات إلى أوروبا، وليس لتزويد ألمانيا». وأضاف: «كلما استمرت الدولة الإرهابية في السوق الأوروبية والعالمية للطاقة، كانت السوق غير مستقرة. وكلما أسرع الجميع في أوروبا بإبعاد أنظمة الطاقة لديهم من أجل وقف الاعتماد على إمدادات الطاقة من روسيا، تمكنوا في أقرب وقت من عبور أي شتاء بهدوء».

في غضون ذلك، عرضت أوكرانيا أيضاً خطوط الأنابيب الخاصة بها لتعويض نقص الإمدادات من روسيا. وقالت الشركة التي تدير شبكة خطوط الغاز الأوكرانية في كييف في بيان يوم الجمعة إن «القدرات الاستيعابية لأنظمة نقل الغاز الأوكرانية والسويدية أكثر من كافية لضمان الوفاء بالالتزامات

ويمثل ذلك 20 في المائة من الحد الأقصى للإنتاج اليومي.

وقالت غازبروم إنه خلال الأيام الثلاثة، سيتم فحص وإصلاح التوربين الوحيد العامل في محطة بورتوفيا لضغط الغاز. وسيتم ذلك بالتعاون مع متخصصين من شركة سيمبسون إنرجي الألمانية للطاقة.

وفي ظل الخلاف بين الغرب وروسيا، غرقت روسيا أوكرانيا في وقت سابق هذا العام، تسارع برلين إلى تقليص الاعتماد على الغاز الروسي. ووفقاً لمشغلي صهاريج تخزين الغاز في أوروبا، بلغت مستويات تخزين الغاز في أنحاء البلاد 78 في المائة.

وخلال رسالة فيديو مساء الجمعة، اتهم الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي روسيا باستغلال خطوط أنابيب الغاز للاتصال، في إشارة إلى قرار غازبروم بوقف توريد الغاز لثلاثة

موسكو، «التشرق الأوسط»

أعلنت شركة الطاقة الروسية العملاقة غازبروم مساء الجمعة أنها ستوقف الإمدادات إلى ألمانيا عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» للغاز بين الحادي والثلاثين من أغسطس (آب) وحتى الثاني من سبتمبر (أيلول). وقالت الشركة إن الخطوة ترجع إلى عملية صيانة معتادة.

وبسبب إصلاحات ضرورية سبق الزعم بها، فصلت غازبروم بالفعل إمدادات الغاز بشكل كبير إلى ألمانيا لغياب أحد التوربينات. ويصر مسؤولون ألمان مراراً وتكراراً على أن الخطوة كانت محاولة من روسيا لمعاينة ألمانيا على موقفها في الحرب في أوكرانيا ولغرض عقوبات على روسيا.

وبعد أحدث عمليات الصيانة، كان يجب توريد نحو 33 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا.



«النقد العربي» القطاع واصل اجتذاب السيولة وتوجيهها للاستثمار بما يعزز النمو

## المصارف العربية تتخطى «كوفيد» بدون آثار سلبية على المراكز المالية

أبو ظبي، الشرق الأوسط،

كشفت صندوق النقد العربي أن القطاع المصرفي في الدول العربية نجح في تجاوز أزمة جائحة فيروس كورونا «كوفيد 19» دون حدوث آثار سلبية جوهريّة على مراكزه المالية، مشيراً إلى أن القطاع واصل اجتذاب السيولة وتوجيهها للاستثمار بما عزز من النمو الاقتصادي العربي.

وأضاف الصندوق، في تقرير الاستقرار المالي في الدول العربية لعام 2022، أن الجهاز المصرفي العربي في الدول العربية كان مستقراً وقادراً بشكل عام على تحمل الصدمات رغم التطورات والتحديات والصدمات الاقتصادية التي شهدتها العالم خلال الفترة من 2013 وحتى 2021.

وذكر التقرير أن الجهاز المصرفي في الدول العربية حقق مستويات جيدة من رأس المال والسيولة وجودة الأصول والربحية، الأمر الذي يعكس سياسات وجهود السلطات الرقابية لضمان سلامة القطاع المالي وبما يعزز الاستقرار المالي.

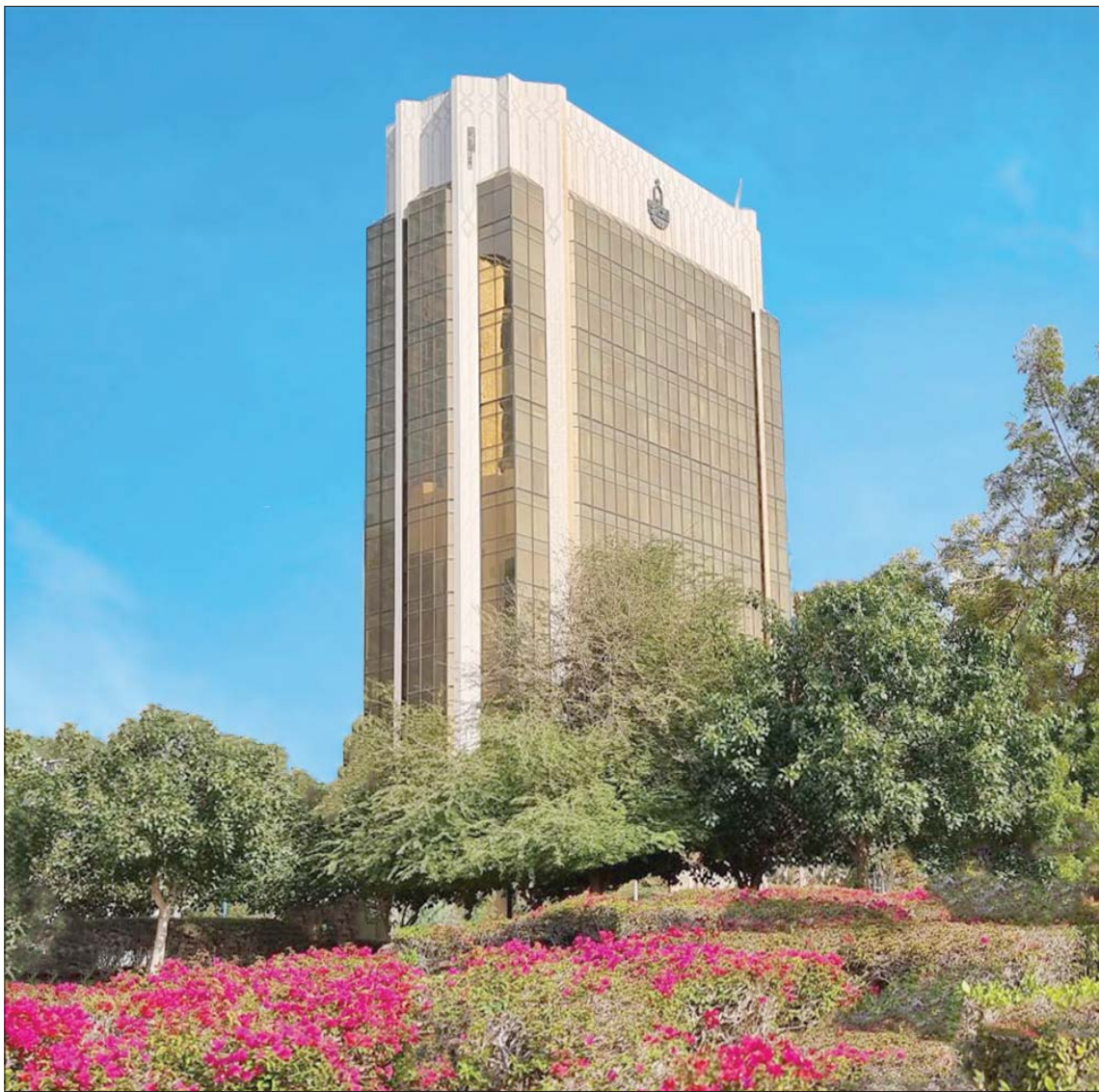
وأكد التقرير على مرونة القطاع المصرفي العربي وقدرته على استيعاب الصدمات المالية بشكل عام، مشيراً إلى أن القطاع المصرفي العربي تميز بملاءة مالية مرتفعة أعلى من تلك المستخدمة دولياً حسب معيار بازل 3 البالغة 10,5 في المائة، الأمر الذي يشير إلى تمتع القطاع بملاءة عالية ويعزز من قدرته على استيعاب أي

خسائر محتملة. وبحسب صندوق النقد العربي، بلغ متوسط نسبة الملاءة المالية للمصارف العربية 17,8 في المائة في عامي 2021 و2020،

مرتفعة من 17,7 في المائة في عام 2019، مقابل 16,9 في المائة في 2018. ولفت التقرير إلى محافظة القطاع المصرفي العربي

على مستويات جيدة من مخصصات القروض بسبب قيام العديد من الدول العربية بتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية، الذي أدى إلى

تعزيز متانة وملاءة البنوك والنحوظ للخدمات المحتملة وتحسين نوعية موجودات هذه القطاع. وبين أن المصارف العربية



صندوق النقد العربي يؤكد استقرار الجهاز المصرفي العربي برغم التحديات والصدمات الاقتصادية (وام)

حافظت على مستويات جيدة في نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بما يتراوح بين 27,3 في المائة و34,5 في المائة، مشيراً إلى أن هذا المؤشر من أهم المؤشرات التي تقيس قدرة البنوك على الوفاء بالتزاماتها بالاعتماد على أصول عالية الجودة وقابلة للتسييل بشكل أسرع من الأصول الأخرى.

ولفت التقرير إلى تحسن معدل العائد على الموجودات لدى القطاع المصرفي في الدول العربية العام الماضي، ليعود تقريباً لنفس المستويات لما قبل جائحة «كورونا» إذ بلغ 1,24 في المائة، بينما حقق معدل العائد على حقوق الملكية لدى المصارف العربية مستويات جيدة كما كان عليه قبل الجائحة، إذ بلغ متوسط المعدل نحو 11,76 في المائة في نهاية عام 2021.

ونوه التقرير بأن فريق عمل الاستقرار المالي في الدولة العربية قام خلال عام 2020 بإجراء اختبارات حساسية جزئية وكلية على عينة من البنوك العربية تمثل 80 في المائة من إجمالي أصول القطاع المصرفي العربي، وتم في هذا الصدد صياغة الفرضيات في ضوء المستجدات الاقتصادية المرتبطة بالجائحة التي قد ينتج عنها زيادة مخاطر الائتمان، ومخاطر سعر الائتماني، ومخاطر سعر الصرف، وأسعار العائد

علي الزيد

## نصيحة... لله

سادخل مباشرة في النصيحة ولن أبدأ بمقدمات «أنصح كل شاب أن يشتري ماوى»، وقلت ماوى ولم أقل سكتا، لأن السكن الأول الذي يشتريه الشاب هو ماوى له ولاسرته بغض النظر عن نوعه، فالقندر يشتري قصراً أو فيلا، ومتوسط الحال يشتري شقة، والأقل حالاً يشتري شقة صغيرة.

وبإمكان الشباب الذين يحصلون على وظيفة أن يسعوا في الحصول على سكن عبر قروض الصناديق الحكومية أو عبر قروض البنوك التجارية مع دعم العائلة إن وجد. وعبر القارئ يتساءل عن السبب الذي جعلني أقدم هذه النصيحة؟ السبب الذي جعلني أقدم هذه النصيحة هو ما يروج له عن توقع هبوط العقارات في السعودية ولا أعرف ما الذي جعل هؤلاء يتوقعون هبوط العقار؟! أو ما هي العوامل التي جعلتهم يتوقعون ذلك؟! لأنني شخصياً أتوقع ارتفاعاً جنونياً للعقارات في السعودية قد يكون أشدها وضوحاً ارتفاع عقارات العاصمة السعودية الرياض.

وأنا وإن كنت أتمنى هبوط أسعار العقارات في السعودية لتكون في متناول المستهلك النهائي، فإنني لا أرى ما يلوح في الأفق ما يشير لذلك، وذلك لعدة أسباب أهمها في نظري ما أعلن عنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عن التخطيط للوصول بسكان مدينة الرياض إلى 20 مليون نسمة بحلول عام 2030 هذا أولاً.

ثانياً، التخطيط للوصول بتعداد سكان السعودية إلى 60 مليون ساكن في ذات العام، فإذا وصلنا لهذا العدد فإن العقار سيرتفع جدالاً هولاء يحتاجون لسكن، ويحتاجون أيضاً لخدمات مساندة ستكون على الأرض وليست في المريح، مثل: المدارس، المستشفيات، ومقدمي الخدمات الأخرى من طعام وشراب، وغيره من الخدمات، وهذا سيرفع أسعار العقار.

ثالثاً، الإيقافات التي تتم في السعودية التي تتم على العقارات سواء كانت بسبب كود البناء أو لأسباب تنظيمية. رابعاً، الإزالات المتوقعة سواء كانت بسبب وقوع هذه العقارات في منطقة مشاريع محتلمة أو بسبب أنها عشوائية، وهو ما يزيد الطلب على العقار ويرفع سعره.

على كل حال هبوط أسعار السلع أياً كانت لا يُبنى على الأمان، وإنما يُبنى على العوامل التي من خلالها تُؤسس للتوقعات، ولعل ما ذكرته من عوامل يقنع بعض الشباب في الحرص والاستعمال في الحصول على ماوى، وأن يستفيدوا من نصيحتي المجانية بدلاً من التباطؤ في اتخاذ القرار تصبح الأسعار الحالية شيئاً من الماضي، وتتمنى لو استعجلنا في اتخاذ القرار لكي لا نندم على تباطؤنا في اتخاذها، ودمتم.

## مدينة جاكسون هول الأميركية تستضيف الاجتماع السنوي الكبير

## محافظو البنوك المركزية يبحثون تداعيات «عدو مشترك»

من الأمور التي يريدون إيصالها، أنهم يواصلون التركيز بشدة على مشاكل استقرار الأسعار».

يتوقع مازن عيسى المتخصص بسوق الصرف لدى «تي دي سيكوريتيز» أن «يكون جاكسون هول مهماً جداً للإضاءة» على نظرية الحفاظ على معدلات مرتفعة، على الرغم من التباطؤ الاقتصادي.

وتقلص إجمالي الناتج الداخلي الأميركي بالفعل في الفصلين الأولين من العام، الأمر الذي يتوافق مع التعريف الكلاسيكي للركود.

لكن خبراء اقتصاد يعتبرون أن الحال ليس كذلك اليوم في الولايات المتحدة، ويرجع ذلك خصوصاً إلى صلاية سوق العمل التي عادت في يوليو إلى مستوى ما قبل الوباء، حيث بلغ معدل البطالة 3,5 في المائة كما أعيد خلق جميع الوظائف التي شهدت ضراً بالغا.

قبل عام، أشار جيروم باول خلال هذا «المنتدى» إلى «عوامل مؤقته»، وحذر من مخاطر التشديد المفرط للسياسات المالية. ولكن منذ ذلك الحين، اتضح أن التضخم أقوى مما كان متوقعاً، متجاوزاً توقعات محافظي البنوك المركزية.

في منطقة اليورو، وصل ارتفاع الأسعار إلى مستوى قياسي جديد وهو 8,9 في المائة، بينما تشهد بريطانيا أيضاً تضخماً وصل إلى 10,1 في المائة. لذلك، تشير كارولو بيندر في حديث لوكالة فرانس برس إلى أنه «يجب أن يكون هناك كثير من النقاش حول ما إذا كان هناك ضرر كبير على المصدقة»، في ظل الخطأ في تقدير مسار التضخم، وحول «ما يمكن القيام به من أجل إصلاحه».



جيروم باول محافظ الفيدرالي الأميركي في مدينة جاكسون الأميركية هول العام الماضي (رويترز)

مؤتمر جاكسون هول أخباراً حقيقية بشأن خطط الاحتياطي الفيدرالي حول رفع معدل الفائدة في المستقبل».

وتتراوح المعدلات بين 2,25 و2,50 في المائة، أي أنها قريبة مما يسمى المستوى «الحايد» الذي لا يحفز ولا يبطئ الاقتصاد، والذي يتم تقييمه بين 2 و2 في المائة.

ويشير جوناثان ميلار خبير الاقتصاد لدى «باركليز» إلى أن جيروم باول «سيسعى (في خطابه) إلى إلقاء الضوء على الخلل المحتمل الذي ستشهده السياسة النقدية في المستقبل».

كما بدأ التضخم تباطؤاً مرحباً به في يوليو (تموز) إلى 8,5 في المائة على مستوى سنوي، بعد تجاوزه في يونيو (حزيران) رقماً قياسياً في زيادة الأسعار خلال أكثر من أربعين عاماً، وصولاً إلى أكثر من 9,1 في المائة. وتوجهه الانظار الآن إلى الاجتماع النقدي المقبل في 20 و21 سبتمبر (أيلول)، حيث يُطرح رفع حاد آخر للمعدلات الفائدة بنصف أو حتى ثلاثة أرباع نقطة مئوية.

تقول كارولو بيندر التي تدرّس الاقتصاد على جامعة هارفورد (بنسلفانيا) «من غير المرجح أن يحمل

لمجلس الاحتياطي الفيدرالي أن يقول إنه يجب عليه اختيار (...) زيادة البطالة لخفض التضخم، ولكن هذا هو الخيار المتاح أمامه».

يُعد هذا الاجتماع في الوقت الذي تشدد فيه المصارف المركزية في جميع أنحاء العالم تقريباً، سياساتها المالية لمكافحة التضخم، وسط خطر عرقلة الانتعاش.

وكان الاحتياطي الفيدرالي الأميركي قد رفع أسعار الفائدة أربع مرات منذ مارس (آذار)، وبدأ بربح نقطة مئوية، قبل تسريع الوتيرة.

لندن، الشرق الأوسط،

يناقش محافظو المصارف المركزية في اجتماعهم السنوي الكبير الخميس والجمعة المقبلين في مدينة جاكسون هول الأميركية، معضلة تتمثل في ضرورة رفع معدلات الفائدة في مواجهة التضخم، ولكن ليس كثيراً لتجنب دفع الاقتصاد إلى الركود.

وتستضيف جبال غراند تيتون (وايومنغ) هذا الاجتماع كل عام، بقيادة الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (Fed)، منذ عهد رئيسه السابق بول فولكر. وسيكون خطاب رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول الذي يليه الجمعة الساعة 2,00 بتوقيت غرينتش، أكثر اللحظات المنتظرة في هذه «الندوة».

ولن تسافر رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إلى الولايات المتحدة للمشاركة في هذا الحدث، غير أن إيزابيل شتايل العضو الألماني في المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، ستوجه إلى هناك حيث شاركت السبت في إحدى اللجان.

بدوره، أكد أندرو بايلي حاكم بنك إنجلترا) أنه سيكون موجوداً في جاكسون هول لمراقبة النقاشات من دون المشاركة فيها.

يقول غريغوري فولوخين مدير محفظة شركة ميسشائير للخدمات المالية، لوكالة فرانس برس، «الأوراق المطروحة على الطاولة على المستوى الاقتصادي هي كالتالي: عدو مشترك هو التضخم وخطر تباطؤ الاقتصاد أكثر من اللازم. يجب الاختيار بين الاثنين» ومع ذلك، يشير إلى أنه «لا يمكن

## «إس أند بي» ترفع تصنيف أوكرانيا من مستوى التخلف الانتقائي عن سداد الديون



منطقة باخموت في شرق أوكرانيا (رويترز)

في ذلك بالعملة الأجنبية، قابلة للمعالجة». لكن «إس أند بي» قالت إن القرار يأتي بناء على فرضية مواصلة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تمويل كييف في الأشهر المقبلة. ويؤكد اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن إعفاء لمدة عامين الأسبوع الماضي من تسديد ديونها الخارجية.

وقالت وكالة «إس أند بي غلوبال» (إس أند بي) في بيان إن رفع نقاط الأهلية الائتمانية للديون الخارجية إلى «سي سي سي سي» يعكس «التزام الدعم المالي الدولي القوي لأوكرانيا، مصحوباً باحتياطات العملات الأجنبية التي تتصلب رغم أنها ما زالت مرتفعة نسبياً». وأضافت «نتيجة ذلك، تبدو المخاطر قريبة الأجل على وضع الحكومة المرتبط بالسيولة ويشكل أوسع قدرتها على الإيفاء بديونها التجارية، بما

واشنطن، الشرق الأوسط،

انضمت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز» إلى «فيتش» في رفع درجة التصنيف الائتماني لأوكرانيا الجمعة بعدما منحها الائتمون إعفاء لمدة عامين الأسبوع الماضي من تسديد ديونها الخارجية.

وقالت وكالة «إس أند بي غلوبال» (إس أند بي) في بيان إن رفع نقاط الأهلية الائتمانية للديون الخارجية إلى «سي سي سي سي» يعكس «التزام الدعم المالي الدولي القوي لأوكرانيا، مصحوباً باحتياطات العملات الأجنبية التي تتصلب رغم أنها ما زالت مرتفعة نسبياً». وأضافت «نتيجة ذلك، تبدو المخاطر قريبة الأجل على وضع الحكومة المرتبط بالسيولة ويشكل أوسع قدرتها على الإيفاء بديونها التجارية، بما

## سويسرا تتأهب لارتفاع أسعار الكهرباء... وفرنسا تدعو مواطنيها لدفع «ثمن الحرية»

لندن، الشرق الأوسط،

أوضحت بيانات أمس السبت، أن متوسط تكلفة الكهرباء سوف يرتفع بواقع نحو 30 في المائة، بالنسبة للمنازل في سويسرا، في 2023.

وقال ناطق باسم رابطة شركات الكهرباء السويسرية لصحيفة «تاجيس أنستاجر»: «نصف الشركات سوف ترفع الأسعار للمنازل بواقع 30 في المائة أو أكثر».

ومثلما هي الحال بالنسبة لكثير من المناطق في أوروبا، ترتفع تكاليف الكهرباء في سويسرا بسبب تراجع إمدادات الغاز الطبيعي عقب غزو روسيا

لأوكرانيا. ولكن نظراً لأنه يتم توليد أغلب الكهرباء من الطاقة الكهرومائية والنوية، فصدمة المجاورة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الصحيفة أن الزيادة في أسعار الكهرباء سوف تصل إلى نحو 315 فرنك سويسري (328.39 دولار) سنوياً، لآسر تعيش في شقة من 5 غرف. وتواجه الأعمال التجارية مثل المخازن الكبيرة زيادة تكاليف الطاقة بواقع نحو 10 آلاف فرنك.

وسوف يتم الكشف عن تفاصيل الزيادة في نهاية الشهر، بمجرد موافقة الشركات المشغلة على الأسعار الجديدة. واطلقت

الحكومة السويسرية مؤخرًا حزمة إنقاذ بقيمة 10 مليارات فرنك للحيلولة دون إفلاس شركات الكهرباء السويسرية. في الأثناء، أدان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الحرب الروسية على أوكرانيا، ودعا مواطنيه إلى الاستعداد لدفع «ثمن الحرية»، وذلك في ضوء التداعيات الاقتصادية الناجمة عن سياسة العقوبات على روسيا.

وخلال حفل إحياء ذكرى ماكرون في مدينة بوزم-ليه-ميموزا، بجنوب فرنسا، مساء الجمعة: «أفكر في شعبنا الذي سيحتاج إلى الخبثات من أجل مواجهة الفترة المقبلة، ومن أجل التصدي لحالة عدم اليقين أحياناً ومن أجل أن الرخاء والشدة، ومن أجل أن نقبل معاً بأن ندفع ثمن حريتنا وقيمنا». وأضاف الرئيس أن الحرب عادت إلى الأرض الأوروبية، وعلى مسافة بضع ساعات فقط من الحدود الفرنسية، في إشارة إلى حرب أوكرانيا.

كان ماكرون قد طالب شعبه في يوم العيد الوطني لفرنسا الذي يوافق الرابع عشر من يوليو (تموز) من كل عام بالاستعداد لفترات صعبة، بسبب القطع المحتمل لإمدادات الغاز الروسي. وقال ماكرون إن بداية الخريف يمكن أن تكون صعبة.

يشار إلى أن الدولة الفرنسية أنفقت حتى الآن مليارات اليوروات من أجل وضع حد أقصى لأسعار الكهرباء والغاز للمستهلكين. غير أن فرنسا تعتبر أقل اعتماداً على الغاز الروسي من دول كبيرة أخرى في أوروبا مثل ألمانيا.

في غضون ذلك، توقع رئيس البنك المركزي الألماني يواخيم ناغل، وصول التضخم في ألمانيا إلى رقمين خلال أشهر الخريف. وقال ناغل في تصريحات لصحيفة «أرينيشيه بوست» الألمانية الصادرة السبت: «تفتحي صلاحية خفض أسعار الوقود وتذكرة التسعة يوروات بحلول الخريف»، وهو ما من شأنه أن يرفع معدل التضخم بمقدار نحو

نقطة مئوية واحدة؛ مشيراً إلى أن هناك تكلفة إضافية منتظرة على الغاز.

وأوضح، في المقابل، أن من المخترض خفض ضريبة القيمة المضافة على الغاز، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى خفض الأسعار. وقال: «بوجه عام من الممكن أن يصل معدل التضخم إلى 10 في المائة في شهر الخريف». وأشار ناغل إلى أن آخر مرة سجلت فيها ألمانيا معدل تضخم من رقمين كان منذ أكثر من 70 عاماً، موضحاً أنه في الربع الأخير من عام 1951 بلغ معدل التضخم 11 في المائة، وفقاً للحسابات التي أجريت في ذلك الوقت.

ولا يتوقع ناغل تحسن معدلات التضخم العام المقبل، وقال: «قضية التضخم لن تختفي في عام 2023؛ مشيراً إلى أن روسيا خفضت بشكل كبير إمداداتها من الغاز، وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي والكهرباء أكثر من المتوقع. وتوقع ناغل أن تسجل ألمانيا هذا العام متوسط معدل تضخم يبلغ 8 في المائة، وفقاً للحسابات الأوروبية، وأن تبلغ نسبته العام المقبل 6 في المائة. ودعا ناغل البنك المركزي الأوروبي إلى رفع أسعار الفائدة بشكل أكبر. ومن المقرر أن يعقد البنك اجتماعه القادم في 8 سبتمبر (أيلول) المقبل.

ولم يتطرق ناغل إلى رقم محدد لزيادة محتملة في سعر الفائدة، وقال: «سيكون من الضروري الحفاظ على المدى المتوقع التضخم على المدى المتوسط عند 2 في المائة. أنا مقتنع بأن مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي سيبتدئ إجراءات السياسة النقدية الضرورية». وفي يوليو الماضي، رفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بمقدار 0.50 نقطة مئوية.

وأعرب ناغل عن تشاومه بشأن التنمية الاقتصادية، وقال: «إذا تفاقمت أزمة الطاقة، قد يحدث ركود في الشتاء المقبل».



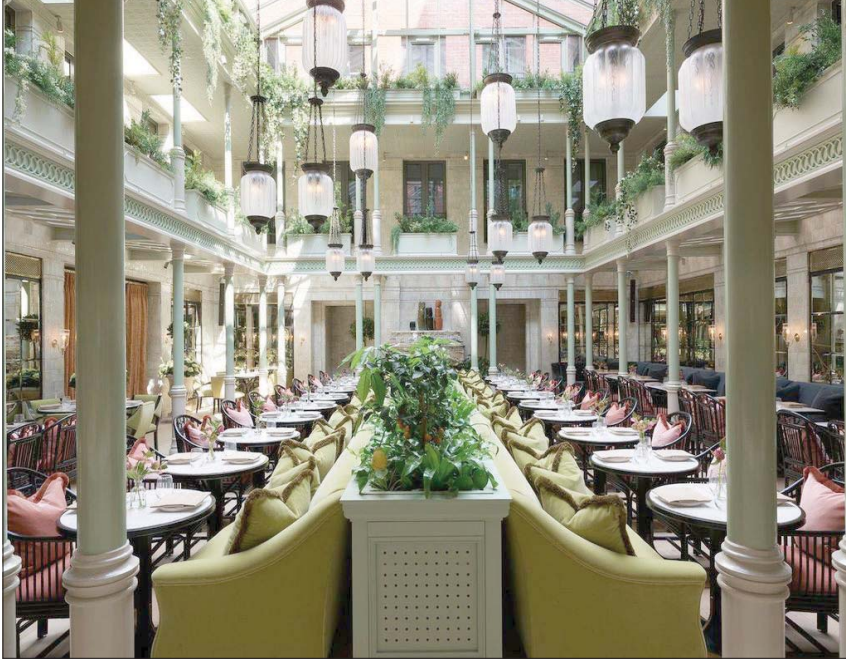
## فيه التاريخ والجغرافيا وألذ دجاجة تتذوقها في حياتك «نوماد لندن» أطباقه تتراقص على ألحان الأوبرا الملكية

لا يبلغ إذا قلت إن هذه الدجاجة تستحق نجمة تميز لوحدها، بعيداً عن تقييم المطعم، لأن طريقة تحضيرها بالفعل فريدة من نوعها؛ يوضع كل من «الفوا غرا» والكمامة والبريوش وجبن البارميزان الإيطالي تحت الجلد مباشرة، وبحسب السوشيال الذي خرج لإلقاء التحية، فتمت تحضير الدجاجة قبل يوم، وتوضع بعدها في الثلاجة، وتطهى عند الطلب، وأكد أن المطعم يبيع 10 دجاجات في اليوم، كآكل معدل، وهناك طلب كبير عليها، لأنها مميزة وفيها مكونات يعشقها أصحاب الذوق الرفيع، كما أن طهيها على نار هادئة يعطيها تلك الهشاشة التي تجعل قطعة الدجاج تذوب في الفم وتسيح مع الكمامة مع المكونات الأخرى.

أحذركم من أن حجم الدجاجة كبير، ومن الممكن أن يشاركها ثلاثة أشخاص بكل سهولة. من الممكن أن تجربوا طبق بطاطس الروستي، كطبق جانبي، ولكن إذا كنتم مع شخص واحد؛ فقد يكون من الأفضل طلب الدجاجة فقط، لأنها ثقيلة بعض الشيء.

أما بالنسبة للحلوى، وبعد إتمام مهمة أكل الدجاجة بنجاح، فقد يكون من الأفضل اختيار السوربيه بالفاكهة، مثل الكرز أو التوت، والابتعاد عن الشوكولاته، لطالما ارتبط اسم «نوماد» بالشيف دانيل هوم، ولكن لسوء الحظ أفتقر الإثنان ليتسلم مكانه الشيف أسلي أبودولي، التي أحضرت كثيراً مما كانت تحملها في جمعيتها في نيويورك من وصفات لتطبخها في «نوماد لندن».

يشار إلى أن المطعم الرئيس في «نوماد لندن» يقع أبوابه أمام نزلاء الفندق والزبائن من الخارج لتناول الفطور لغاية الساعة العاشرة والنصف صباحاً، وبعدها البرانش، وتتغير لائحة الطعام عند فترة الظهر لتقديم الغداء، وبعدها تقدم لائحة طعام أخرى لفترة العشاء. من الأطباق التي أنصحكم بها إذا ما كنتم تفضلون الفطور أو «البرانش» على العشاء، أو العجة الإسبانية، ولكن الطبق الألا هو البانكيك (Pancakes) مع الكريمة والتوت الأحمر الطازج وصلصة الماييل سيروب اللذيذة، واعتقد أن هذا «البانكيك» هو من بين أفضل ما قد يمكن أن تجدوه في لندن... على مسؤوليتي.



مطعم «نوماد لندن» أنيقة تاريخ وعصرية



هذه الصالة كانت في الماضي تستخدم زنازئة للموقوفين في مركز بو للشرطة الأقدم في لندن



من ألذ أطباق الدجاج المتوفرة في مطاعم لندن



الدجاجة قبل تقطيعها

بسر نحو 90 جنينها إسترلينياً (لشخصين). مضت فترة الانتظار، وجاء النادل وهو يحمل في يده بيضة منزوعة الراس وموضوعة على قاعدة من الحديد على شكل أرجل الدجاجة، سألني: «من جاء قبل البيضة أم الدجاجة؟»، جاوبته: «الآن وفي هذه الحالة البيضة، لأنني ما زلت بانتظار الدجاجة»، البيضة عبارة عن جبن ذاتب مع صلصة الفطر موضوع داخل قشرة البيض، وذهب ليحضر الدجاجة، وذهب ليحضر الدجاجة، وكانت موضوعة في وعاء من الفضة، وزينت بالأعشاب الطبيعية والخزامى، أحضرها لآلتي عليها نظرة قبل أخذها إلى المطبخ مرة أخرى لتقطيعها وإعادتها إلى الطاولة مع الصلصة الخاصة التي تُضاف إليها.

مكان آخر، تستقبلك موضة الاستقبال بايتساما عريضة، وبزي موحد جميل وأنيق، تلك إلى طاولتك... الطاولات في وسط المطعم مربعة الشكل، تضم الكراسي من جهة والأرائك من الجهة التي توضع خلفها الشئول الخضراء، أما الطاولات التي تقع بمحاذاة الجدران الخلفية فهي مصممة على شكل نصف دائري. يأتي لوكا بلباس أنيق وسفرة جميلة وربطة عنق على شكل فراشة، يدلنا على لائحة الأتناء يجلبون جبن الفوكاشيا الخارج من الفرن لتتو، تبدأ به عرس الطعام. طلبت طبقاً أولياً واحداً فقط، وهو عبارة عن قطعة من البورانا من بوليا في إيطاليا مع قطع من الطماطم، لم أطبخ أكثر في المرحلة الأولى، لأن لوكا حذرني من أن الدجاجة كبيرة الحجم، والطبق هو مخصص بالأصل لشخصين

مفتوح، وفي أحضان الطبيعة. يتمتع هذا المطعم بروح المسرح وعظمة الحبكة الفيكتورية؛ فغرف الفندق تتوزع فوقه، ويمكن للنزل المتوجهين إلى أجنحتهم وغرفهم مشاهدة الجالسرين على مقاعد المطعم الوثيرة الخضراء والزرقاء والوردية، لأن الشرفة في الأعلى تلفت حول المبنى من الداخل، ومنها تصل إلى الغرف. تخيل واثت تجلس في المطعم بأنه في هذا المكان تحديداً كان يتم حجز الخارجين عن القانون، خاصة أنه في هذا القسم من المبنى كان يقع أول مركز للشرطة في لندن تحت اسم «Bow Street Police Station». عبر سلم حلزوني ضخم تصل إلى عايلة الاستقبال، وهي تضع الحجاب على رأسها، وهذا ما يجعل المكان خلطة اجتماعية ثقافية لا يمكن مقارنتها بأي

المبنى وتاريخه الذي يعود إلى القرن التاسع عشر، وتحويله إلى واحة عصرية، من دون الخلي عن الروح والثقافة الإنجليزية التي تتجلى في مكتبة رائعة تجد فيها مجموعة لا تحصى من الكتب التي تشدك لقراءتها، فتجد نفسك تجلس لساعات تتناول فيها الشاي ومشروب المغض، في أجواء مريحة، وفي ديكور حميمي، وعند نحو الساعة السادسة مساءً، يقوم النادل بتوزيع مجموعة من المشروبات وعينات طعام بشارك نزلاء الفندق الموجودون في المكتب أراءهم حولها مع الطاهي الرئيسي في المطبخ. مدخل الفندق مليء بالجداريات واللوحات الزيتية، فيه كثير من القطع الفنية والأنتيكات والسجاد والأثاث القديم الذي تراه بينما مع موقع

لندن، جوسلين إيليا

من الصعب أن يلتقي التاريخ والجغرافيا وأفضل طبق في مكان واحد. في «نوماد لندن» NoMad London الذي افتتح أبوابه فترة الإغلاق، متحدياً الأوقات الصعبة التي مرت بها بريطانيا والعالم أيام الجائحة، تجتمع كل هذه الصفات، لأن مبنى الفندق الأنيق الواقع مقابل الأوبرا الملكية The Royal Opera House مباشرة، والذي كان في الماضي محكمة قضائية ومركزاً للشرطة البريطانية، وفي أسفله حيث كانت توجد الزنازنة التي تم توقيف الكاتب أوسكار وايلد فيها، ومن ثم تمت محاكمته في تلك المحكمة، ومن الأسماء المعروفة التي جرت محاكمتها في المحكمة ذاتها، ولاسياب مختلفة، مصممة الأزياء فيفيان ويستوود. ليحول هذا القسم من التاريخ إلى قاعة للحفلات والعشاءات الخاصة في أجواء ساحرة، وفي كنف ديكورات خلابة تبدأ من ورق الجدران الذي يغلف الأسقف أيضاً ليغطي رونقاً وجاذبية لا تقاوم. علامة فندق «نوماد» بدأت عام 2012 في مانهاتن بنيويورك، ومنذ ذلك التاريخ وقع أهالي المدينة بغرام الفندق ومطاعمه من الزيارة الأولى، فأصبح ملحق رجال الأعمال والأصدقاء وعنونى السقاعات الغرامبية، وعندما وصل إلى لندن حول مدينة كوفنت غاردن الشهيرة بالمسارح والمقاهي، التي تُعتبر من الأماكن التقليدية، قلب معايير الإقامة والأكل، وحمل سمات الخدمة والضيافة الأميركية إلى منطقة إنجليزية بيحة.

توقيت الافتتاح كان بمثابة النور في نهاية النفق؛ فبعد إغلاق تام وحظر تجول، فتحت لندن أبوابها من جديد، وتنافس أهلها الصعداء، ليجدوا عنواناً جديداً مفعماً بالحيوية، في واحدة من أقدم وأجمل المناطق السياحية والثقافية في وسط العاصمة. أجمل ما في «نوماد لندن» أنه يمزج ما بين التاريخ والعصرية، وهذا واضح من ديكورنا أنفأ، المبنى تاريخي، وهو مدرج من الفئة الثانية على لائحة المباني التاريخية التي لا يمكن التحكم بإعادة تصميمها وتغيير معالمها بشكل كبير، وهذا ما يجعلنا نرفع القبعة لشركة الهندسة وتصميم الديكور «رومان أند ويليامز»، ومقرها نيويورك لمرعاتها موقع

### تعرف إلى شخصيتك من مذاق «الآيس كريم» المفضل لديك

## قل لي أي نكهة تفضل أقل لك من أنت

في الفم من القطعة الثانية ثم الثالثة (أجل، أستطيع فك شفرة الأشياء وإدراك الأمور من حولي)». «إنك تتطلع للمعروف على الرقي والأناقة الذي يمكن أن يجلبه، جنباً إلى جنب مع قوة المذاق اللذيذ. تكمن فيه سمة بارعة وغامضة، وكذلك للشخص الذي يتناولها، وكونه غامضاً يوفّر الشعور بالفرار المطلق.

وفي حين أن التوت المتزوج يقدم سلسلة من التفاضل البراق والحيوية والإثارة المتصاعدة، فإنه مستند على إحساس بالأمن والسلامة، فإنك تدرك أنه في حين يمكن للحياة أن تمنحك قدراً من الإثارة، إلا أنها لا غنى لها عن الأسس الثابتة والمستقرة».

الثاقبة إلى الثقة بالذات. إنك تقول: (أجل، أستطيع فك شفرة الأشياء وإدراك الأمور من حولي)».

توت يوفّر الشعور بالفرار المطلق. وفي حين أن التوت المتزوج يقدم سلسلة من التفاضل البراق والحيوية والإثارة المتصاعدة، فإنه مستند على إحساس بالأمن والسلامة، فإنك تدرك أنه في حين يمكن للحياة أن تمنحك قدراً من الإثارة، إلا أنها لا غنى لها عن الأسس الثاقبة والمستقرة».

الأنباء السارة، إذا اخترت مذاق «آيس كريم القهوة»، فهذا يعني أنك تتمتع بصفة «حكيم»، وربما يعني أيضاً أنك قد تكون متشابهاً مع بعض الشيء، إذ إن القهوة واحدة من تلك الوعود العظيمة التي لم يف بها أحد، كما يقولون. إنها ليست جيدة أبداً كما هو مذكور أو ربما مأمول. الرائحة رائحة اللغاية، ولكنها تهيب النفس بالحيوية مع قدر لا بأس به من الاسترسال لا يكمل بعضها البعض في العادة، فيحسب التحليل النفسي: «إنهما نصفان لا ينتميان إلى بعضهما البعض أبداً». لكن مع العديد من الأصناف التي تشمل أيضاً على خلاصة «الفانيليا»، فإنها تقوم بدور الجسر الرابط ما بين التجليات.

الفستق «مفتاح مذاق (آيس كريم الفستق) الجيد هو التأكد من أنه يمنحك مذاقاً مختلفاً

النعناع برقائق الشوكولاته هل تجد نفسك تنتقل بين العديد من المذاقات؟ أو ربما تجد الفرح في أشياء لا تتفق معاً في المعتاد؟ قد ينعكس ذلك في اختيارك لـ «الآيس كريم». «إنه مذاق فوضوي تماماً». صفات هذه الشخصية المفعمة بالحيوية مع قدر لا بأس به من الاسترسال لا يكمل بعضها البعض في العادة، فيحسب التحليل النفسي: «إنهما نصفان لا ينتميان إلى بعضهما البعض أبداً». لكن مع العديد من الأصناف التي تشمل أيضاً على خلاصة «الفانيليا»، فإنها تقوم بدور الجسر الرابط ما بين التجليات.

الفستق «مفتاح مذاق (آيس كريم الفستق) الجيد هو التأكد من أنه يمنحك مذاقاً مختلفاً



نكهة الفستق لأصحاب الذوق الرفيع

تذوق حتى عبور حدود الغرام بالذة إلى متنهاها؛ إنك تحاول التطلع لما هو أبعد من التمتع، مع رغبة الانغماس والإغراق حتى إرضاء الذات».

الكرايميل الملح «تستميل هذه النكهة الشخصية التي تملك أسلوباً راقياً في تناول «الكرايميل» رائع لأنه

ما تحصل عليه من «آيس كريم الشوكولاته». «إنها ليست مجرد نكهة، بل إنها اللمسة النهائية، مع ذوبان (الآيس كريم)، وكذلك الشوكولاته، مما يعني إطالة أمد الاسترسال في التذوق، وتحويلها إلى لحظة هروب من الواقع».

ما يعنيه ذلك عن شخصيتك هو رغبتك العميقة في الاستمتاع بلحظات الاسترسال والإفراط في تناول «الآيس كريم» بما

كريم الفانيليا أيضاً الشخص البالغ.

الفراولة «يمكن للفراولة أن تكون متباينة للغاية. إذا كنت تريد مذاقاً عذبا للغاية، فهذا يعني رغبتك في العودة إلى فترة طفولتك إلى زمن البساطة والسعادة في حياتك. لذا، الفراولة مناسبة تماماً للأشخاص الذين يبحثون عن إجابات بسيطة لمشاكلهم مقدور عليها». «إنهم يريدون للمنتجات أن تعيدهم إلى تلك اللحظة التي يفغرها الأمن والأمان، عندما كانت ضغوط العالم أقل قسوة».

إذا كنتم تفضلون آيس كريم الفراولة خفيف السكر، يقول الطبيب النفسي: «هذا يبعث على التفاؤل، والبهجة، والنضارة، والحيوية، لذا، إن كنت تبحث عن بعض من الطاقة والقليل من تحسين المزاج، فإن الفراولة هي المناسبة لك».

«إنه الشخص الذي لا يدرك الفرق بين اللذة والإفراط في الاستمرار في الحياة، ويميل أيضاً دافعا قويا لذلك مفعماً بالحيوية والتفاؤل».

الشوكولاته «الفرق بين اللذة والإفراط في اللذة هو دخولك إلى منطقة الذئب والاستمتاع بهذا الإحساس. هذا

لندن، «الشرق الأوسط»

في تقرير نشره موقع «بي بي سي» المتخصص بالطعام، ومرتكز على علم النفس وعلاقة الطعام بالشخصية، شرح طبيب نفسي عن علاقة نكهة البوظة أو «الآيس كريم» بالشخصية، وقام بتفنيذ كل نكهة، وربطها بسيمياء المرات.

يقال إن إحدى النكهات الرائجة تعبر عن مشاعر القلق، بينما تعبر نكهة أخرى عن غرامك باللذة. اختر النكهة المفضلة لديك أدناه، واكتشف ما تقوله عن شخصيتك.

إذا وجدت نفسك تختار النكهة نفسها في كل مرة تتناول فيها «الآيس كريم»، فقد يكشف ذلك عن خبايا شخصيتك بأكثر مما كنت تعتقد.

«هذا هو الشخص الذي يبحث عن الأطمئنان والأمان، ربما يكون شخصاً عصيباً على الأرجح، أو شخصاً متوتراً بعض الشيء، ولكن ماذا؟ لأن (آيس كريم الفانيليا) أقرب ما يكون مذاقاً بحليب الأمهات لدى البالغين. إنه لذيق الطعم، ويحتوي على دهون الألبان، مع المذاق السائد للفانيليا».

نكهات الآيس كريم مرتبطة بالشخصية وما تفضله

آيس كريم بنكهة الفراولة

آيس كريم بنكهة الفراولة

آيس كريم بنكهة الفراولة

آيس كريم بنكهة الفراولة

آيس كريم بنكهة الفراولة







رئيسة نادي شعلة الشرقية أكدت عراقة ناديها... ورفضها فكرة «الاندماج»

## مرام البتيري: «أخضر السيدات» قادر على تقديم أفضل النتائج في «آسيا 2026»

### حوار رياضي

الدمام: علي القطان

قالت مرام البتيري رئيسة نادي شعلة الشرقية لكرة القدم في المنطقة الشرقية إن فوز المملكة باستضافة بطولة آسيا للمنتخبات 2026 سينسلك خطوة مهمة نحو تطوير الكرة النسائية محلياً، مشيرة إلى أن التقدم بملف الترشيح مثل لها وللكتير من السعوديات الشيء الكثير، وأنه خطوة مهمة وقوية في الاتجاه الصحيح، وتأكيد أن الرياضة أو كرة القدم ليست حكرًا على الرجال. وأكدت مرام البتيري في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الحدث مهم جداً وبترقبونه بشغف، مشيرة إلى أن السنوات التي ستسبق البطولة ستشهد بلا شك تطور المنتخب السعودي النسائي بشكل أفضل من السابق، وأنه سيكون قادراً على تحقيق أفضل النتائج. وأشارت مرام البتيري إلى أن فريقها النسائي بات ذا قيمة عالية ولا يمكنه التنازل بسهولة من أجل الاندماج مع أحد الأندية الكبيرة في المنطقة، التي تحظى بدعم كبير من قبل وزارة الرياضة. ولغقت مرام أن الكثير من أهدافها تحققت في ظرف زمني بسيط منذ إقرار الرياضة النسائية السعودية وبفضل الدعم الذي تلقاه هذه الرياضة من مسؤولي الرياضة في الدولة.

مشاركتنا ومنذ انطلاق النسخة الأولى «الدوري البحريني للسيدات» حتى عام 2019 مما أسهم في تطورنا من الناحية الفنية، خصوصاً أن الفرق البحرينية متمرسه وعريقة في هذا المجال، واليوم وبعد مضي قرابة العامين من السماح للفرق السعودية النسائية بالمشاركة في البطولات وتنظيمها تحت مظلة رسمية الوضع جيداً. منذ عام 2006 وأنتم تمارسون كرة القدم كم وصلت نسبة اللاعبات السعوديات في فريقكم؟

سيدات لديهن شهادات تدريبية «بي» و«سي» وأنا واحدة منهم، كما أن العمل بالفريق أو إن شئت قلت النادي تكاملي ونموذجي بوجود إدارة متكاملة ومنسقة للفريق متمثلة في نداء الخاطر التي تنسق للمحاضرات عده (فنية، ولياقة بدنية، وتقوية وتغذية ومهارات ذهنية) وغيرها من ورش العمل التي ترشحها الأخصائية الاجتماعية إيمان الزهراني بشكل منظم، واعتقد أن فريق شعلة الشرقية متكامل من نواح كثيرة ويمثل قاعدة مهمة في كرة القدم النسائية السعودية.

هل تعتقد أن الدوري النسائي القادم سيكون أكثر إثارة؟

لم يفصح الاتحاد بعد عن الية الدوري القادم رسمياً، ولكن أتوقع أن يكون أكثر إثارة وقوة، خصوصاً أن موضوع

كيف تجدين انطلاق أول دوري نسائي سعودي تم تنظيمه العام الماضي؟

كان الدوري جيداً كعبادة، فهناك فرق ضعيفة وسهلة على المستوى الفني كونها في مراحل التكوين والتأسيس، وتنافسني مع البعض ولكن عند الوصول إلى كأس المملكة كان المستوى قوياً جداً، حيث شارك الأفضل من كل منطقة مثل تشالنج واليمامة وسما من الرياض، والعاصفة وجدة إبلان وميراس من الغربية، وطبعاً بطل كأس المملكة فريق المملكة، وبشكل عام كان التنظيم للنسخة الأولى ممتازاً ومميزاً.

هل سيكون فريقكم أكثر قدرة على تحقيق البطولة في النسخة المقبلة؟

تجهيز الفريق قائم على التنافس والفوز، وهدفنا كشعلة الشرقية هو الحفاظ على لقب أبطال المنطقة الشرقية وتحقيق كأس المملكة في النسخة المقبلة. ولم يحالفنا الحظ في النسخة الأولى، حيث واجهنا فريقاً متمكناً في ربع النهائي، وهو تشالنج، وانتهت المباراة لصالحهم بفارق هدف، وقد تمكن من الوصول إلى النصف النهائي في النسخة الماضية.

هل لدى نادي شعلة الشرقية قاعدة من اللاعبات؟ أم أنه يضم فقط العدن النظامي المسموح به للمشاركة في كرة القدم؟

نملك قاعدة كبيرة من اللاعبات من فئات 12 و14 سنة وما فوق، ولدينا قاعدة قوية وتأسيس صحيح وقوي وبإشراف مدربين يحمل أحدهم شهادة «برو»، ممثلأ في المدرب تركي الأسمرى ومدرب الرياضات سعيد اليوسف، ومدرب اللياقة عبد الرحمن السوسى كما لدينا سبع مدربات



مرام البتيري (الشرق الأوسط)



لاعبات شعلة الشرقية يستمعن لتوجيهات الجهاز الفني قبل إحدى المباريات (الشرق الأوسط)

المستويات الفنية عن قرب، وقد رشحت الفرق التي شاركت في النسخة الأولى بناء على الإمكانيات الفنية حسب ما شاهدته ميدانياً. وبكل تأكيد الدوري القوي سينتج منتخباتاً قوياً.

هناك ملف سعودي سيقدم لاستضافة بطولة آسيا لكرة القدم النسائية التي ستقام في عام 2026 ماذا يمثل لك هذا التحرك من قبل اتحاد كرة القدم؟

مثل لي وللكتير من السعوديات الشيء الكثير، وهو خطوة مهمة وقوية في الاتجاه الصحيح، وتأكيد أن الرياضة أو كرة القدم ليست حكرًا على الرجال، بل إنها لعبة للجميع، وكرة القدم النسائية السعودية بدأت من خلال اتحاد الرياضة للجميع وبدعم مباشر من الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان والأمير خالد بن الوليد بن طلال وشيخة الحصني باتحاد الرياضة للجميع واستمرت بدعم وزارة الرياضة برئاسة الأمير عبد العزيز الفيصل وعراية كرة القدم النسائية أعضاء العريفي، التي باتت حالياً وكيلة لوزارة الرياضة ودعم كبير من ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي ولبياء بن بهيان عضو مجلس إدارة الاتحاد. ومثل هذا القرار الذي ستتخاض فيه المملكة ثلاث دول أخرى للتنظيم هو حدث مهم جداً نترقبه بشغف بكل تأكيد، وخلال السنوات القادمة التي ستسبق هذا الحدث سيكون المنتخب السعودي النسائي أفضل وقادر على تحقيق أفضل النتائج والمنجزات كحال

هناك محادثات مع عدة أندية بهذا الخصوص، لكن الأکید أن فريقنا ليس من السهلة أن يقبل باي عرض للانضمام، نحن نأد مؤسس بشكل قوي ونملك قاعدة قوية وفريقاً جاهزاً بكل معنى الكلمة، ليس من الممكن أن ننضم لأي نادٍ مجرد الحصول على اسمه واللعب تحت مظلته وحتى الاستفادة من جزء بسيط من مداخيله، الوضع مختلف لدينا، وليس من السهلة أن نتنازل عن الاسم والكيان الذي بنيناه لأكثر من 16 عاماً. نحن نفكر في أمور كثيرة وعلى صدد أن نؤسس نادٍ رسمي بالاستفادة من برنامج «نافس»، الذي أطلقته وزارة الرياضة والذي سيطبق عليه أنظمة الحوكمة وغيرها من الأمور التي يتوجب تطبيقها من أجل الحصول على دعم مالي.

سبق وأن لعب في فريقكم عدة لاعبات أجنبيات من زوجات لاعبين وجدوا في الشرقية، وبعد رحيلهم رحلت زوجاتهم هل يمكن جلب لاعبات أجنبيات بالفريق بعقد خاص؟

لم نصل إلى هذه المرحلة في الحقيقة لعدم وجود الدعم الكافي حالياً لجلب لاعبات محترفات لفرقيتنا، وفي هذه الفترة يكون ضم زوجات اللاعبين المحترفين في أندية الشرقية تحديداً هو الحل الأنسب، وقد ننتم في المستقبل القريب من أن نجلب لاعبات محترفات بعقد حرة، مع شركاء نجاح وداعمين حريصين على تفوق النادي والمنطقة الشرقية بالنهاية، وكل هذا ممكن في ظل هذا العهد الزاهر الذي مكن المرأة السعودية في المجالات كافة.

المنتخب الرجالي وبالمنااسبة أهني الوطن بما تحقق من إنجازات وأخرها فوز منتخب درجة الشبان ببطولة كأس آسيا التي اختتمت في أبها.

هذا الخبر التي اكتسبتها من خلال

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

التصنيف سيكون له أثر كبير على الفرق التي أثبتت قوتها في النسخة الأولى، ومن المؤكد أنها ستستأهل التصنيف ضمن فرق الممتاز، أما الفرق التي تعتبر مبتدئة، فيمكن أن تصنف

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

التصنيف سيكون له أثر كبير على الفرق التي أثبتت قوتها في النسخة الأولى، ومن المؤكد أنها ستستأهل التصنيف ضمن فرق الممتاز، أما الفرق التي تعتبر مبتدئة، فيمكن أن تصنف

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

التصنيف سيكون له أثر كبير على الفرق التي أثبتت قوتها في النسخة الأولى، ومن المؤكد أنها ستستأهل التصنيف ضمن فرق الممتاز، أما الفرق التي تعتبر مبتدئة، فيمكن أن تصنف

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

التصنيف سيكون له أثر كبير على الفرق التي أثبتت قوتها في النسخة الأولى، ومن المؤكد أنها ستستأهل التصنيف ضمن فرق الممتاز، أما الفرق التي تعتبر مبتدئة، فيمكن أن تصنف

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

التصنيف سيكون له أثر كبير على الفرق التي أثبتت قوتها في النسخة الأولى، ومن المؤكد أنها ستستأهل التصنيف ضمن فرق الممتاز، أما الفرق التي تعتبر مبتدئة، فيمكن أن تصنف

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

التصنيف سيكون له أثر كبير على الفرق التي أثبتت قوتها في النسخة الأولى، ومن المؤكد أنها ستستأهل التصنيف ضمن فرق الممتاز، أما الفرق التي تعتبر مبتدئة، فيمكن أن تصنف

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

التصنيف سيكون له أثر كبير على الفرق التي أثبتت قوتها في النسخة الأولى، ومن المؤكد أنها ستستأهل التصنيف ضمن فرق الممتاز، أما الفرق التي تعتبر مبتدئة، فيمكن أن تصنف

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

التصنيف سيكون له أثر كبير على الفرق التي أثبتت قوتها في النسخة الأولى، ومن المؤكد أنها ستستأهل التصنيف ضمن فرق الممتاز، أما الفرق التي تعتبر مبتدئة، فيمكن أن تصنف

بكونها فرق درجة أولى، هذا توقع، والأهم هو حرص مدربة المنتخب السعودي مونيكا ستام على متابعة جميع الفرق والأندية في أنحاء المملكة، حيث تقوم بنفسها بالزيارات وتتابع

## الحربي فخور بـ«الأثقال»... الحسن «غير راضٍ» عن الجودو... ورئيس المباراة «يلوم الإصابات»

## حصاد التضامن: حامدي «شامخ كالعادة»... آل سليم «متألق»... وعلامة استفهام على البقية

الدمام: علي القطان

جاء الحصاد التضامني الإسلامي في دورة التضامن التي اختتمت في تركيا أقل من التوقعات، وذلك برصيد ميداليتين ذهبيتين عن طريق بطل الكاراتيه طارق حامدي، لضاف إلى الذهبية التي حققها الربيع منصور آل سليم.

وحققت العديد من المنتخبات ميداليات فضية، وفي مقدمتها منتخب كرة القدم إلا أن تلك النتائج لم تكن مرضية، خصوصاً أن الرياضة السعودية تحظى بدعم كبير وبها برامج محفزة، وخصوصاً برنامج الخنبة.

وأضاف: «حصل الربيع منصور آل سليم ذهبية الخطف وفصيتي النتر والمجموع وكان أماناً كبيراً في أن يحقق الميداليات الذهبية الثلاث، خصوصاً أنه إذا كسب ذهبية النتر يضمن الذهبية الثالثة في المجموع، لكن الربيع اجتهد ولم يحالفه التوفيق لتحقيق كل الذهب الذي كان يستحقه».

وزاد بالقول: «حصل أيضاً الربيع علي العثمان على 3 فضيات، وكذلك الحال لسراج آل سليم، فيما نال عبد الرحمن البلادي ثلاث ميدالية برونزية».

وبين أن المشاركة كانت إيجابية لمنتخب الأثقال، خصوصاً أن هناك مشاركة كبيرة لأبطال أولمبيين، كما حدد المسار للمنتخب السعودي في هذه اللعبة.

وأوضح أن هناك عدداً من الرباعين السعوديين في برنامج النخبة من بينهم الأبطال الذين حققوا ميداليات عدا البلادي، كما يوجد لاعبين من النخبة ليس من ممن حصدا ميداليات في الدورة، من جانب، قال الدكتور عبد الله البار رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطاولة إن الحصيلة التي حظي بها المنتخب السعودي للعبة في بطولة التضامن الإسلامي تعتبر إيجابية جداً بعد حصد ميداليتين من خلال الفوز بفضية الفرق وبرونزية الأفراد التي حققها اللاعب علي الخضراوي.

وبين أن المنتخب السعودي حقق أهدافه كاملة من خلال هذه المشاركة، حيث تم حصد ميداليات في المسابقتين المقررة والتي شارك بها المنتخب.



المبارزة السعودية خرجت دون إنجاذ يذكر (الشرق الأوسط)



منتخب كرة القدم خسر نهائي البطولة أمام المنتخب تركيا (الشرق الأوسط)

الحسن نائب رئيس الاتحاد السعودي للجودو إن النتائج التي ظهر بها منتخب اللعبة مخيب جداً، وخصوصاً من جانب اللاعب سليمان حماد، خصوصاً أن اللاعب له خبرة وقيمة فنية عالية، حيث كانت الأمل معقودة عليه لتحقيق أفضل النتائج.

وأضاف: «سليمان تم تبنيه من اللجنة الأولمبية السعودية، وهو مصنف من رياضي النخبة الذين يجودون كل الدعم والتقدير من الجوانب كافة، حيث كان البرنامج المعد له على أعلى مستوى، ولذا نقول إن ما حققه سليمان أقل بكثير من المتوقع».



السباح أبو عريش خلال منافسات الدورة (الشرق الأوسط)

الحسن نائب رئيس الاتحاد السعودي للجودو إن النتائج التي ظهر بها منتخب اللعبة مخيب جداً، وخصوصاً من جانب اللاعب سليمان حماد، خصوصاً أن اللاعب له خبرة وقيمة فنية عالية، حيث كانت الأمل معقودة عليه لتحقيق أفضل النتائج.

وأضاف: «سليمان تم تبنيه من اللجنة الأولمبية السعودية، وهو مصنف من رياضي النخبة الذين يجودون كل الدعم والتقدير من الجوانب كافة، حيث كان البرنامج المعد له على أعلى مستوى، ولذا نقول إن ما حققه سليمان أقل بكثير من المتوقع».

وبين أن اللاعب لم يدخل المنافسة على الميداليات، حيث كانت أمل كبيرة معقودة عليه من أجل أن يكون ضمن المنافسين الأقوياء على حصد الميداليات، خصوصاً أن الدعم الكبير حضر له ولكل رياضي النخبة، وكان

وبين الصبان أن هناك إصابات منعت مشاركة بعض اللاعبين البارزين كما أن نهاية الموسم في يوليو (تموز) كان له أثر في وصول اللاعبين إلى مرحلة «تشبيح» وإيرهاق، كما أن هناك من انشغل بأداء الاختبارات الدراسية بعد أن تاجلت خلال الموسم وكان يتوجب عليه أداءها.

وبين أن المبارز عادل المطيري، كان قريباً من حصد ميدالية حيث خسر د«لمسة» أمام أحد اللاعبين الإيرانيين وكانت النتيجة بفارق نقطة فقط، حيث إن عادل عائد أيضاً من الإصابات، حيث لم يشارك في بطولة العالم بمصر وشارك في دورة التضامن.

وزاد بالقول: «هناك لاعبون كانوا مرتبطين بالاختبارات الدراسية مما جعلني أمنع أحدهم من الوجود في الدورة الإسلامية على حساب الدراسة وهو المبارز حسين الطويل، الذي حصد الميدالية الذهبية في بطولة آسيا رغم أنه كان متحمساً للمشاركة الأخيرة، ولكن بالنسبة لي المستقبل الدراسي أهم من المشاركة في الدورة الإسلامية كما أن هناك منافسات أكثر أهمية تنتظره وتنتظر العديد من زملائه».

وأشار إلى أنه يتعامل مع لاعبي المنتخب كابناء، وينظر إلى كل الجوانب بشأنهم في يدركون أن الرياضة لا يمكن أن تكون عائقاً في تحقيق طموحاتهم الدراسية.

وأعترف أنه كان هناك هدف لتحقيق ميداليات في الدورة الإسلامية، لكن للأسف كانت الحصيلة خاوية.

المنتظر منه الشيء الكثير، خصوصاً أنه شارك في بطولات كثيرة، ومن بينها الأولمبياد الآسيوية والخبرة والتجربة الشيء الكثير.

وأشار إلى أن مشاركة السيدات لا يمكن الحكم عليها أنها ضعيفة بحكم أن المشاركة كانت عن طريق نهائي القطاني، التي تعد حديثة في مجال اللعبة، وحتى مشاركتها في الأولمبياد

الماضي في طوكيو لم تكن الأمل معقودة عليها لتحقيق منجز، على اعتبار أنه خاضت مباراتين فقط قبل المشاركة في الأولمبياد، ولذا لم تكن الأمل معقودة عليها كثيراً

لتحقيق منجز في دورة التضامن لزميلتها التي شاركت وكانت تفقد الخبرة.

واعتبر أن هذه المشاركة لمنتخب الجودو أقل، متمنياً أن تكون المشاركات أفضل في المنافسات القادمة، وخصوصاً في ظل الدعم الكبير الذي يقدم للرياضيين عامة في المملكة من برامج وخطط لتحقيق المنجزات.

وبين أن هناك احتمالية أن تواجه لاعبين أقل بكثير أو العكس، وهذا له أثر في مسيرة أي لاعب في طريق تحقيق أي منجز أو هدف يسعى إليه.

أما أحمد الصبان، رئيس الاتحاد السعودي للمبارزة، فأقر أن المشاركة السعودية في لعبة المبارزة كانت أقل من التطلعات، في دورة التضامن، مشيراً إلى أن هناك بعض الظروف التي منعت من تحقيق ميدالية على الأقل.



## ليستر يسقط بخسارة جديدة... وكريستال يقلبها على أستون فيلا بثلاثية في الدوري الإنجليزي رأسية كين تقود توتنهام لفوز بشق الأنفس على ولفرهامبتون



فولهام حقق فوزاً صعباً على برنتفورد (أ.ب)



رأسية كين قادت توتنهام للفوز على ولفرهامبتون (رويترز)

الضيوف بدوا أنهم سيحرقون فرحة أصحاب الأرض بهدفي الدنماركي كريستيان نورغارد (44) وإيغان توني (71) قبل أن يمنح ميتروفيتش فولهام فوزه الأول.

وفاز كريستال بالاس على ضيفه أستون فيلا 3 - 1 في مباراة بين فريقين يشرف عليهما أسطورتا الدوري الممتاز ستيفن جيرارد والفرنسي باتريك فييرا.

وكان أستون فيلا البائد بافتتاح التسجيل عبر أولي واتكينز بتسديدة من منتصف المنطقة، إلا أن بالاس عادل عبر العاجي ويلفريد زاها الذي انطلق على الجهة اليسرى وسدد كرة زاحفة إلى يسار الحارس الأرجنتيني إيميليانو مارتينيس.

وتحصل كريستال بالاس على ركلة جزاء في الشوط الثاني بسبب لمسة يد على الفرنسي لوكا ديني، أنبرى لها زاها تصدى لها مارتينيس، إلا أنها تهتت أمام العاجي ليتابعها في الشباك (58). وأضاف بالاس الثالث بعد عرضية مذهلة من تاريك ميتشيل عن الجهة اليسرى متابعتها البديل الفرنسي جان فيليب ماتيتا قوية في الشباك (71).

وحقق إيفرتون نقطة الأولى هذا الموسم بتعاده للقاتل على أرضه مع الوافد توتنهام فورست 1 - 1 عبر هدف ديماراي غري (88) بعد سبع دقائق من هدف الويلزي بريث جونسون لصالح الضيوف (81).

«القدسين» فوزه الأول. وبعد انتصاره التاريخي برباعية نظيفة على ضيفه مانشستر يونايتد الأسبوع الماضي، سقط برنتفورد في الوقت القاتل أمام ضيفه فولهام 3 - 2 برأسية النجم الصربي الكسندر ميتروفيتش في الدقيقة 90.

وكان فولهام تقدم 2 - 0 صفر باكراً عبر الجامايكي بوبي ريد في الثانية 45 والبرتغالي جواو باولينيا (20). إلا أن

السابقة، بمهاجمه البرازيلي الجديد ريشارليسون في أحراربع ساعة بدلاً من سون. وواصل ليستر سيتي انطلاقته السيئة ومني بخسارة ثانية تواليها بعد تعادل افتتاحي، بسقوطه على أرضه ضد ساوتهامبتون 1 - 2 رغم تقدمه بهدف جميل لجيمس ماديسون من ركلة حرة (54). إلا أن هدفي البديل تشي آدمز في الشوط الثاني (68 و84)، ثانيهما عبر مقصية جميلة، منحاً فريق

كين من العارضة (51)، ثم أصاب زميله الكوري الجنوبي سون هونغ مين القائم الأسير من مسافة قريبة وزاوية ضيقة (62). ومن الهجمة التالية، سجل كين هدف الفوز، ليتصدر سيرز الترتيب مؤقتاً، قبل محاولة جاره اللدود آرسنال (6 نقاط) اقتناصه في وقت لاحق عندما يحل على بورنموث.

ودفع كونتي الذي نجح من عقوبة الإيقاف بعد شجار مع مدرب تشيلسي في المرحلة

وكاد لاعب وسطهم الجديد البرتغالي ماتيوش تونيش (23 عاماً)، القادم قبل يومين بصفقة قياسية بلغت 45 مليون يورو من سبورتنغ، يفتح التسجيل من رأسية هزمت الحارس الفرنسي هوغو لوريس، لكنها مزت بالقرب من قائمه الأيمن (42). وهذد كين الحارس البرتغالي جوزيه سا الذي انقذ راسيته بأطراف أصابعه (44). وبدا توتنهام مختلفاً تماماً في الشوط الثاني، فارتدت رأسية

ولفرهامبتون 1 - 0 صفر، ضمن المرحلة الثالثة، بهدف هاري كين. ورفع توتنهام رصيده إلى 7 نقاط من 3 مباريات، فيما تجدد رصيده الذئاب عند نقطة يتيمة وبقوا من دون أي فوز في عشر مباريات (3 تعادلات و7 خسارات).

وحقق كين رقماً قياسيًّا في البريميرليغ (انطلق النظام الجديد في 1993)، عندما أصبح الأكثر تسجيلًا مع فريق واحد رافعاً رصيده إلى 185 هدفاً، متخطياً مهاجم مانشستر سيتي السابق الأرجنتيني سيرخيو أغويرو (184).

وكان أيضاً الهدف 250 لكن في مختلف المسابقات، ليحقق على بعد 16 هدفاً وراء الراحل جيمي غريفز أفضل مسجل في تاريخ فريق شمال لندن.

وعلق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي على إنجاز لاعبه: «أعلم أنه حقق إنجازاً شخصياً كبيراً آخر، لكننا نحاول العمل معاً ليس فقط لتحقيق إنجازات شخصية، مثل الموسم الماضي على سبيل المثال عندما كان سون (هونغ - مين) أفضل هداف في الدوري، ولكن محاولة تحقيق إنجاز كبير معاً

والذي حققه في عام 2008. وتابع: «أعتقد أن كل لاعب على استعداد لمبادلة الإنجاز الشخصي بكأس. نحن نعمل على هذا الجانب. الطريق صعب وطويل، لكن علينا أن نحاول القيام بذلك». ونجح إبن التاسعة والعشرين في تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 64، بعد أن وصلت الكرة من ركنية إلى الكرواتي إيغان بيريشيتش

وعلق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي على إنجاز لاعبه: «أعلم أنه حقق إنجازاً شخصياً كبيراً آخر، لكننا نحاول العمل معاً ليس فقط لتحقيق إنجازات شخصية، مثل الموسم الماضي على سبيل المثال عندما كان سون (هونغ - مين) أفضل هداف في الدوري، ولكن محاولة تحقيق إنجاز كبير معاً

وعلق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي على إنجاز لاعبه: «أعلم أنه حقق إنجازاً شخصياً كبيراً آخر، لكننا نحاول العمل معاً ليس فقط لتحقيق إنجازات شخصية، مثل الموسم الماضي على سبيل المثال عندما كان سون (هونغ - مين) أفضل هداف في الدوري، ولكن محاولة تحقيق إنجاز كبير معاً

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

وتحدثت الصحف أن الصفقة بلغت نحو 70 مليون يورو، مشيرة إلى أن ابن الـ30 عاماً سيقع عقداً لمدة أربع سنوات مع إمكانية إضافة سنة أخرى بعد خضوعه للفحص الطبي. ويملك كاسيميرو خبرة كبيرة بعد تتويجه بطلاً لدوري أبطال أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى كونه أحد ركائز منتخب البرازيل على مدى السنوات الأخيرة. ولا يزال فريق «الشياطين الحمر» يحاول تعزيز صفوفه، لا سيما في الجبهة الأمامية وتحدثت الصحف عن إمكانية ضم البلجيكي يانك كاراسكو من أتلتيكو مدريد الإسباني، أو الجناح الهولندي كودي غاكبو من أيندهوفن أو الجناح البرازيلي أنتوني من أياكس الهولندي، مع إمكانية التعاقد مع مهاجم تشيلسي الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيك على سبيل الإعارة. واستهل يوناييتد السدوري الإنجليزي الممتاز بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.



كين يحتفل بهدفه التاريخي أمس (رويترز)



آدمز سجل هدفاً مثيراً لساوثهامتون في شباك ليستر سيتي (د.ب.أ)

## فاران يرحب بزميله السابق في معقل الشياطين الحمر كاسيميرو مودعاً الريال: عشت أروع قصة في حياتي

وسعى تن هاغ جاهداً منذ وصوله من أجل التعاقد مع لاعب وسط دفاعي، وحاول ضم مواطنه فرنكي دي بونغ من برشلونة الإسباني، لكن اللاعب رفض الانتقال رغم تواصل النادييين إلى اتفاق.

وقال النادي الإنجليزي في بيان: «يسعد مانشستر يونايتد أن يعلن عن توصله لاتفاق مع ريال مدريد بشأن انتقال كاسيميرو»، مضيفاً: «عملية الانتقال مشروطة بالموافقة

على الشروط الشخصية، ومتطلبات تأشيرة العمل في المملكة المتحدة والفحص الطبي». وسبق للمدرب الإيطالي لريال كارلو أنشيلوتي أن كشف عن رغبة كاسيميرو في اختيار «تحد جديد» في مسيرته، مؤكداً ما ذكرته تقارير صحافية إنجليزية عن اقتراب

قصة تخليتها»، وأضاف: «أود العودة في يوم ما إلى الريال سيكون دائماً بمثابة بيتي. لو حاولت الف مرة، فلن أتمكن من رد ما قدمه لي ريال مدريد». ومن جانبه، قال مودريتش عبر منشور على تطبيق «إنستغرام»: «يا لها من رحلة لقد استمتعنا كثيراً وصنعنا التاريخ معاً. سافقتك يا صديقي».

وتابع البرازيلي الدولي كاسيميرو خطى رافاييل فاران الذي رحل عن ريال مدريد في العام الماضي للانضمام إلى مانشستر يونايتد.

وأبدى فاران ترحيباً وسعادة بانضمام كاسيميرو إلى مانشستر يونايتد، عبر منشور على «إنستغرام». ومن جانبه، حصل المدرب الجديد لمانشستر يونايتد الإنجليزي إريك تن هاغ على مراده أخيراً بضم لاعب وسط دفاعي، وذلك الحصول على خدمات البرازيلي كاسيميرو من ريال مدريد الإسباني.

وكان كاسيميرو قد انضم إلى ريال مدريد قادماً من ساو باولو في عام 2013، وأثبت نفسه كواحد من أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، وشكل ثلثياً بارزاً مع توني كروس ولوكا مودريتش.

وساعد كاسيميرو ريال مدريد في التتويج بثنائية دوري أبطال والدوري الإسباني في الموسم الماضي، وتوج بجائزة أفضل لاعب في مباراة كأس السوبر الأوروبي التي انتهت بفوز ريال على إيفرتون فرانكفورت الألماني في وقت سابق من أغسطس (أب) الحالي، وقد كانت آخر مباراة شارك فيها أساسياً مع الريال.

ووجه كاسيميرو رسالة وداع لريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ذكر فيها: «لقد عشت أروع

ووجه كاسيميرو رسالة وداع لريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ذكر فيها: «لقد عشت أروع

ووجه كاسيميرو رسالة وداع لريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ذكر فيها: «لقد عشت أروع

ووجه كاسيميرو رسالة وداع لريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ذكر فيها: «لقد عشت أروع

ووجه كاسيميرو رسالة وداع لريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ذكر فيها: «لقد عشت أروع

ووجه كاسيميرو رسالة وداع لريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ذكر فيها: «لقد عشت أروع

ووجه كاسيميرو رسالة وداع لريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ذكر فيها: «لقد عشت أروع

ووجه كاسيميرو رسالة وداع لريال مدريد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ذكر فيها: «لقد عشت أروع







## يقول لـ التنريف الأوسط: التلفزيون اللبناني يستمر «بالتي هي أحسن» طوني بارود: أمرٌ بدرب العذاب للبقاء على الشاشة



بيروت، فاطمة عبد الله

ثلاثون سنة عمل خلالها طوني بارود مقدماً للبرامج ومعلقاً على المباريات الرياضية في محطة «إل بي سي أي»، وحين أتى التوقيت المناسب، انتقل إلى «إم تي في». أكثر من برنامج شهد على تنقل الإعلامي اللبناني داخل البيت الجديد، وإن لم تُحَقَّق جميعها الأصدقاء. بعضها مزّ عابراً، وأخرها، «تعا ننسى»، انطلق هشاً ومن ثمّ راح يستعيد قواه. يحاول أن يكون بسمة على وجهه متعباً.

لا يدعي مسح الأحران اللبنانية يؤقِّع السحر، لكنّ برنامج استراحة. فاصل مع الترفيه وإعادة الهوموم إلى الرفوف. يخبر «الشرق الأوسط» أنّ علاقة اللبناني مع التكتيف سيف من حذين: «التخدير ليس شطارة، ولا هدم البناء، توقفت الآلة. ولحسن الحظ، لم يعتمد أي مشروع كبير للبنية التحتية على مهارتنا. تساعت عما إذا كانوا قد فتحوا المتنزّه للبالغين من قبل»، وكانت الإجابة «لا». لكن في الجوار مباشرة، يوفر قسم «ديغرفلاند إكس إل»، تجربة للبالغين فقط بقيادة معدات كاملة الحجم من خلال دورة تدريبية، ينصح بها أحد الموظفين عبر الذبذبة الداخلي.

الدقيقة صغيرة الحجم، التي عدلت بحيث يستخدم المشغل الذراع لإسقاط كرات البولينغ أو التقاط البطم من بركة صغيرة. ويحول وقت هدم البناء، توقفت الآلة. ولحسن الحظ، لم يعتمد أي مشروع كبير للبنية التحتية على مهارتنا. تساعت عما إذا كانوا قد فتحوا المتنزّه للبالغين من قبل»، وكانت الإجابة «لا». لكن في الجوار مباشرة، يوفر قسم «ديغرفلاند إكس إل»، تجربة للبالغين فقط بقيادة معدات كاملة الحجم من خلال دورة تدريبية، ينصح بها أحد الموظفين عبر الذبذبة الداخلي.

هناك أيضاً حفارات صغيرة تعمل بقطع النقود المعدنية، فيما تعمل حفارات كبيرة من طراز «JCB» 8030، التي تُعد أكبر الحفارات. ويُعد تحريك القمامة باستخدام هذه الحفارات تجربة رائعة. قال زوجي: «اشعر كأنني توني سوبرمان» (بطال حلقات تلفزيونية)، وابني إلى جوار يُوَدِّي مهاماً تشبه تلك التي شاهدناها في المسلسل. من المقرر خلال العام الحالي، افتتاح أسطول من الرافعات البرجبة الصغيرة، وخصوصاً المخلب في الأطفال ويعملون باستخدام عصا التحكم لتحريك الكتل من حولها. لقد أحببتنا «بيغ ديغرفلاند» أكثر من غيرها، حيث نجلس معاً في الكابينة، وعقولنا عازمة على تحقيق الهدف نفسه، وهو نقل تلال القمامة، منها تُشغّل رافعتين تتحولان المخلب من جانب إلى آخر، إلى الأعلى والأسفل، إلى الداخل والخارج، ويغوص المخلب في الأرض الناعمة التي تبدو بلا قاع، ولدى النظر إلى كومة الأوساخ عند الانتهاء من العمل، حتماً ستشعر أنك قد حققت شيئاً ما. وفي نهاية اليوم، يعيد العمال القمامة نفسها، انتظاراً لقرود مشغلي اليوم التالي.

لقد أحببتنا «بيغ ديغرفلاند» أكثر من غيرها، حيث نجلس معاً في الكابينة، وعقولنا عازمة على تحقيق الهدف نفسه، وهو نقل تلال القمامة، منها تُشغّل رافعتين تتحولان المخلب من جانب إلى آخر، إلى الأعلى والأسفل، إلى الداخل والخارج، ويغوص المخلب في الأرض الناعمة التي تبدو بلا قاع، ولدى النظر إلى كومة الأوساخ عند الانتهاء من العمل، حتماً ستشعر أنك قد حققت شيئاً ما. وفي نهاية اليوم، يعيد العمال القمامة نفسها، انتظاراً لقرود مشغلي اليوم التالي.

خدمة: «نيويورك تايمز»

شققنا طريقنا إلى الحفارات

## متنزّه للعائلات للاستمتاع بتجربة تشغيل آلات البناء الحقيقية «ديغرفلاند»... يحقق حلم الأطفال بالقيادة والحفر



تتيح «ديغرفلاند» للأطفال تشغيل الآلات الثقيلة بمفردهم (نيويورك تايمز)



لاستخدام «بيغ ديغرفلاند» يجب أن يكون طول الطفل 91 سنتيمتراً وأما فوق (نيويورك تايمز)

السيارات. عند دخولي الحديقة في يوم من أيام الأحد الأخيرة، رأيت موظفاً يعمل بنشاطاً لتصحيح التوجيه الجامع لطفل يتنقل في مركبة «اروكس» على الطرق الوعرة، تعمل بمسار مفتوح، على عكس عمل الحفارات. وفي مكان آخر، يُطَبِّط الضيوف بالكراسي في مغرفة حفار «جي سي بي 200»، تدور بقوة الطرد المركزي المعروفة باسم «Spin Dizzy». طوال اليوم كأنها تتحدّى قدرة الأطفال قائلة: «هل تستطيع الحفر؟». استقلت ابنتي سكاوت، البالغة من العمر 7 سنوات، رافعة مفضية في محطة الرفع، وقفزت ابنتي جاني في سيارة برميلية صغيرة يجرها جرار من طراز «فينترراك»، (سيارة بنظارات شمسية ووجه مبتسم). أخذ كل منهما دوره في توجيه شاحنة قلابة من طراز «ثيراكس» تعمل بالديزل، وكنت أضغ قدمي على دواسة الوقود، لكن سكاوت زادت من عنصر التشويق في قيادة هذا الوحش برقع يديها عن عجلة القيادة والسماح للماكينة «بقيادة نفسها ذاتياً».

اضطهاد». هناك أيضاً دورة حبال مصممة لتدوّد كأنها سفالات شاهقة في الجزء الخلفي من المتنزّه، حوض سباحة بأموج، ومنزلاقات مختلفة، ومنصات ترمز إلى البنية التحتية للمياه والسباكة. وحسب رسالة من إيليا جيرلينا بالبريد الإلكتروني، فإن الحديقة تجنّب بالنسبة له ولأخيه، طريقة خروج أباؤهم من الاتحاد السوفياتي في عام 1979 لإيجاد حياة للعائلة. نتمتع بالحديقة وبالفرص التي توفرها أميركا دون أي خوف من اضطهاد».

جاذبية المكان للأطفال تبدو واضحة هنا. فعلى غرار شخصية توني ستارك في بدلة الرجل الحديدي، يكتسب الأطفال قوى خارقة عندما يمسكون بأيديهم مفاوذ الرافعات لتتولى عقولهم السيطرة على هيكل خارجي عملاق. في هذا السياق، كتب رالف والسو إيمرسون يقول: «إن كل الأدوات والمحركات الموجودة على الأرض ليست سوى امتدادات لأطراف الإنسان وجواسمه»، ربما للاستجابة لولع الأطفال بقيادة

جاذبية المكان للأطفال تبدو واضحة هنا. فعلى غرار شخصية توني ستارك في بدلة الرجل الحديدي، يكتسب الأطفال قوى خارقة عندما يمسكون بأيديهم مفاوذ الرافعات لتتولى عقولهم السيطرة على هيكل خارجي عملاق. في هذا السياق، كتب رالف والسو إيمرسون يقول: «إن كل الأدوات والمحركات الموجودة على الأرض ليست سوى امتدادات لأطراف الإنسان وجواسمه»، ربما للاستجابة لولع الأطفال بقيادة

جاذبية المكان للأطفال تبدو واضحة هنا. فعلى غرار شخصية توني ستارك في بدلة الرجل الحديدي، يكتسب الأطفال قوى خارقة عندما يمسكون بأيديهم مفاوذ الرافعات لتتولى عقولهم السيطرة على هيكل خارجي عملاق. في هذا السياق، كتب رالف والسو إيمرسون يقول: «إن كل الأدوات والمحركات الموجودة على الأرض ليست سوى امتدادات لأطراف الإنسان وجواسمه»، ربما للاستجابة لولع الأطفال بقيادة

تتميز المحركات بخاصية إيقاف التشغيل تلقائياً. والكابينة محمية بطريفة تمنعها من الانقلاب، وتُثبّت مسارات المعدات في مكانها. كما أن ضبط الانعطاف على الحفارات يجري بدقة، وبالتالي لا يمكن للمشغلين الذين يعملون بالحفارات ذات الحجم الصغير أن ينطلقوا أو يسلكوا الطريق نفسها. المكان عبارة عن ملعب باللونين الأصفر والأسود، يضم شاحنتان قلابة، وجرارات، وحفارات، وبكرات، وبالطبع هناك حفارون يعملون في دورات محددة بأماكن محددة. حسب التصميم، يبدو المتنزّه أشبه بمنطقة عمل نصف متكاملة، في ساحة تبلغ مساحتها 21 فدناً من الأعمدة الخرسانية، وسيج لمواجهة العواصف، وكتابت في الموقع لبيع سترات السلامة باللون السوردي الفاتح، أو الأصفر، أو البرتقالي، وخوذات البناء، ووجبات «هوت دوغ».

يمكن تذكر تجربة ألعاب تتألف من مكونات هيدروليكية مختلفة، مثل «Dig - a - Round»، وهي عبارة عن آلة دوارة بمخالب صفراء متدلية، وكذلك المكوك السماوي، حيث يُرفع الضيوف مسافة 50 قدماً إلى الأعلى، في مقاعد مثبتة بمغرفة مناولة تلسكوبية (نسخة عملاقة



طوني بارود يرى جدوى الحياة في عين ندي الحاجات الخاصة

ليس انتقاصاً من الترفيه، بل لآلٍ شيئاً يلوح على شكل واهن. لم يبدو كأنه في قالب مُصغَّر؛ يحاول السيطرة على إحساس بالغمصة، رامياً الحق على الظرف. يهوى البرامج المباشرة، حيث التفاعل العفوي يُظهِر قدرته على ضبط الأجواء وسدّ الثغرات، ويتحدث عن بد الظروف برسم المصائر. علمته عقود ثلاثة أقطعتها التلفزيون من العمر، أنّ البرامج قد تبدأ باتجاه تنتهي العمر. باخر، أسس في «تعا ننسى» برنامجاً ترفيهياً يستضيف شخصيات تخفّف بحضورها شعوراً عاماً بالأسى. وهذا ليس سهلاً في رأيه: «لم يعد المشاهد يُذهل بأي برنامج في عصر مواقع التواصل. (الواو) فقدت رونقها. نسعى للتحسين بتكتاف الفريق، فالتلفزيون اللبناني يستمر بالتّي هي أحسن».

ينفي انطباعاً آخر مفاده أنه متقيد الجناحين، لا يملك شعوراً أخضر لإنجاز البرنماية الحلم. يشكو معاناة تامين الضيوف: «منهم من لديه حساباته، ومنهم ليس منوافراً، والحلقات تستمدّ طاقة من الضيف». للموسم المقبل، هل من تحضيرات أم تغييرات؟ يُدكّر بقرب انطلاق كأس العالم لكرة القدم، «فن سيشاهد البرامج والمباريات محتدماً؟ لم يُتخذ القرار، وفي حال العودة سنُدخل تعديلات».

لا يحطّ ندّم على عتبات حياته، خصوصاً في المهنة. يشدّد على الوقت: «أؤمن بأحكامه، فهو ضابط إيقاع الفراق والبدائيات الجديدة». حين التحق طوني بارود بـ «إم تي في»، اصطحب معه سقف طموحات عالياً. كان يتحدث عن الظرف، من «الكوفيد»، والنوارة، وماسي الإعلانات، حدّ إصابة الإعلام اللبناني بطلقة في الظهر. «نعمت على أنفسنا للمحافظة على وجودنا».

في «تعا ننسى»، يستعيد نبضاً لم تحته غير برامج انقضت تقريباً بلا أثر. يتلقّف الأصداء من الناس ويفرح كلما شكره أحد على محاولات البلمسة. مرة أخرى، دوران حول ما تفترضه جرحاً: ألا تطمح للأفضل؟ للترفيه على مساحات عريضة؟ يتكلّم عن الحظ والطبع رداً على السؤال. يبدو أنّ ثمة جرحاً بافعل، وما إن أصبح عليه تفعل الحريق: «التركيبه المثالية هي

ليس انتقاصاً من الترفيه، بل لآلٍ شيئاً يلوح على شكل واهن. لم يبدو كأنه في قالب مُصغَّر؛ يحاول السيطرة على إحساس بالغمصة، رامياً الحق على الظرف. يهوى البرامج المباشرة، حيث التفاعل العفوي يُظهِر قدرته على ضبط الأجواء وسدّ الثغرات، ويتحدث عن بد الظروف برسم المصائر. علمته عقود ثلاثة أقطعتها التلفزيون من العمر، أنّ البرامج قد تبدأ باتجاه تنتهي العمر. باخر، أسس في «تعا ننسى» برنامجاً ترفيهياً يستضيف شخصيات تخفّف بحضورها شعوراً عاماً بالأسى. وهذا ليس سهلاً في رأيه: «لم يعد المشاهد يُذهل بأي برنامج في عصر مواقع التواصل. (الواو) فقدت رونقها. نسعى للتحسين بتكتاف الفريق، فالتلفزيون اللبناني يستمر بالتّي هي أحسن».

ينفي انطباعاً آخر مفاده أنه متقيد الجناحين، لا يملك شعوراً أخضر لإنجاز البرنماية الحلم. يشكو معاناة تامين الضيوف: «منهم من لديه حساباته، ومنهم ليس منوافراً، والحلقات تستمدّ طاقة من الضيف». للموسم المقبل، هل من تحضيرات أم تغييرات؟ يُدكّر بقرب انطلاق كأس العالم لكرة القدم، «فن سيشاهد البرامج والمباريات محتدماً؟ لم يُتخذ القرار، وفي حال العودة سنُدخل تعديلات».

لا يحطّ ندّم على عتبات حياته، خصوصاً في المهنة. يشدّد على الوقت: «أؤمن بأحكامه، فهو ضابط إيقاع الفراق والبدائيات الجديدة». حين التحق طوني بارود بـ «إم تي في»، اصطحب معه سقف طموحات عالياً. كان يتحدث عن الظرف، من «الكوفيد»، والنوارة، وماسي الإعلانات، حدّ إصابة الإعلام اللبناني بطلقة في الظهر. «نعمت على أنفسنا للمحافظة على وجودنا».

في «تعا ننسى»، يستعيد نبضاً لم تحته غير برامج انقضت تقريباً بلا أثر. يتلقّف الأصداء من الناس ويفرح كلما شكره أحد على محاولات البلمسة. مرة أخرى، دوران حول ما تفترضه جرحاً: ألا تطمح للأفضل؟ للترفيه على مساحات عريضة؟ يتكلّم عن الحظ والطبع رداً على السؤال. يبدو أنّ ثمة جرحاً بافعل، وما إن أصبح عليه تفعل الحريق: «التركيبه المثالية هي

## ترقب عربي لعرض أولى حلقات مسلسل «بيت التين»

الحكيم، المتخصص في رواية «Fire & Blood» للكاتب جورج مارتن، تحدث لـ «الشرق الأوسط» عن مدى اهتمام جمهور الوطن العربي بانتظار عرض أولى حلقات المسلسل المشتق (House of the Dragon)، قائلًا: «ليس العرب وحدهم فقط المهتمين بعرض أولى حلقات مسلسل (House of the Dragon)؛ بل العالم أجمع؛ لأن المسلسل الأصلي (Game of Thrones) حقق طفرة نجاح هائلة في تاريخ الدراما، وعلى أثرها أصبح الجميع متشوقاً ومتلهفاً لمشاهدة المسلسل الجديد بعد فترة غياب دامت ما يقرب من 5 سنوات، منذ عرض آخر حلقات الموسم الثامن من المسلسل الأصلي». وأضاف: «مسلسل (Game of Thrones) كان له جانب كبير من الحب لدى العرب، لكونه يدور في إطار تاريخي يعيدنا لأجدادنا كعرب في الحروب القديمة التي كانت تعتمد على السيوف والخيول التي يزرع في قلوبها». وذكر عبد الحكيم أنه «رغم وجود أكثر من مسلسل مشتق من مسلسل (Game of Thrones)، فإن مسلسل (House of the Dragon) ستكون له الأولوية والاهتمام من قبل الجمهور العربي، نظراً لأنه سيركز على عائلة (هاوس تارغاريان) بشكل أساسي، وهي أكثر العائلات تشويقاً في قصة المسلسل، فلا توجد عائلة لديها كمية الأحداث والتشويق مثلها، فكل العائلات الأخرى مثل آل ستارك، وآل باراثيون، وآل لانستر، قصصها عادية».



العرض التشويقي في «بوليفارد الرياض»

مسلسل «Game of Thrones» أما صانع المحتوى السعودي، راكان الشايح، أحد أبرز محليي المسلسلات الدرامية؛ مشيراً إلى أن «الحلقة الأولى سيكون بها مشهد صادم» وستلعب الموسيقى دوراً مهماً في إيصال الأحداث للمتلقّي». وذكر هيبيرد، في تقرير له، أن الحلقة الأولى من المسلسل المشتق يظهر عاصمة الممالك السبع «كينغز لاندنغ» مدينة نابضة بالحياة وملبية بالسكان، على عكس ما سجدت بها بعد 200 عام، مثلما رامها الجميع خلال أحداث المواسم الثمانية من

الحلقة، أن «الحلقة الافتتاحية للمسلسل تعد واحدة من أقوى الحلقات الافتتاحية في تاريخ المسلسلات الدرامية»؛ مشيراً إلى أن «الحلقة الأولى سيكون بها مشهد صادم» وستلعب الموسيقى دوراً مهماً في إيصال الأحداث للمتلقّي». وذكر هيبيرد، في تقرير له، أن الحلقة الأولى من المسلسل المشتق يظهر عاصمة الممالك السبع «كينغز لاندنغ» مدينة نابضة بالحياة وملبية بالسكان، على عكس ما سجدت بها بعد 200 عام، مثلما رامها الجميع خلال أحداث المواسم الثمانية من

من أحداث مسلسل «Game of Thrones»، ويلعب الممثل يادي كونسيدين، دور الملك «فيسريس تارغاريان»، ومات سميت سيودي دور الأمير «دايمون تارغاريان» الأخ الأصغر للملك ووريث العرش، وتلعب أوليفيا كوك دور «البيست هايتاور»، ابنة يد الملك، وتلعب إيمارا داري دور ابنة الملك الأولى الأميرة «اينيرا تارغاريان». الناقد الأميركي جيمس هيبيرد، أوضح في مقالة نشرها عبر موقع «Hollywood Reporter»، بعد مشاهدته للحلقة الأولى للمسلسل، ضمن مجموعة نقاد علميين اختبروا مشاهدة هذه

القاهرة، محمود الرفاعي  
ينتظر جمهور مسلسل «Game of Thrones» بعد ساعات، عرض أولى حلقات مسلسل «House of the Dragon» (بيت التين) المشتق من المسلسل الشهير، الذي يسرد قصة حياة عائلة آل تارغاريان، إحدى أهم العائلات التي بُنيت عليها قصة المسلسل الأصلية. ومسلسل «Game of Thrones» أحد أهم المسلسلات في تاريخ الدراما العالمية، واستمر عرضه لمدة 8 مواسم كاملة، عرضت في 73 حلقة، ما بين الفترة من 2011 إلى 2019، وحقق شهرة كبرى في الوطن العربي. وخلال الساعات الماضية عرضت منصة «OSN» الناقلة للعمل في الشرق الأوسط عرضاً مذهباً، مستخدمة الطائرات والشاشات العملاقة في «بوليفارد الرياض»؛ حيث حلقت ألف طائرة خلال العرض الجوي، أضاعت سماء العاصمة السعودية الرياض، ضمن فعاليات موسم «الغميرن 8»، أكبر مهرجان للألعاب والرياضة الإلكترونية في العالم. ومسلسل «House of the Dragon» من إنتاج استوديوهات «HBO»، وستعرض أولى حلقاته بالتزامن مع عرضه في الولايات المتحدة، في الساعات الأولى من صباح يوم 22 أغسطس (آب) الحالي، وتتألف من 10 حلقات، وهو منبني على رواية «Fire & Blood» للكاتب جورج مارتن الذي تدور أحداثه قبل 200 عام





إنهام كجه جي

ملكة تعرف جنازتها

بين شهر وآخر، يطلع علينا التلفزيونون بفيلم وثائقي عن ملكة بريطانيا. صرنا نعرف سيرتها أكثر مما نعرف تفاصيل حياة أمهاتنا وجدّاتنا. وفي كل مرة نكتشف معلومة جديدة. منها أن إليزابيث الثانية لا تملك جواز سفر. ولا بطاقة ائتمان. وهي مثل الملكات والملوك لا تحمل معها نقوداً. وإذا حدث وأمسكت ورقة نقدية جديدة فلكي تتأمل صورتها المرسومة عليها.

اعتذرت الملكة المخضرمة عن قبول جائزة تمنحها مجلة موجهة لكبار السن. إنها في السادسة والتسعين فحسب. تمارس واجباتها وتطل على مواطنيها بقبعاتها الملونة. في حقيبتها مرآة صغيرة وأحمر شفاه وعلبة من أقراص التنعاع. لماذا عليها أن تقبل جائزة مخصصة للعواجز؟ كان زوجها الراحل دوق أدنبرة قد قبل تلك الجائزة. وبالسخريّة التي اشتهر بها كتب للمجلة خطاباً يشكرها فيه على رفع معنوياته بتذكيره بمرور السنوات وتهاكك الجسد.

يوم جاءت إلى باريس للمشاركة في احتفالات الذكرى السبعين لإنزال الحلفاء على شواطئ «النورماندي»، نالت من الحفاوة ما لم ينله الملوك والرؤساء الحاضرون. كانت تقرب من التسعين ونزلت من قطار «بوروستار» مثل السيارة الرئاسية في المراب لأن سقفها المنخفض لا يلائم قبة الملكة. وفي حفل العشاء الرسمي تمتعت الضيفة باستثناء خاص هو أن تختار الأطباق التي تحبها من المطبخ الفرنسي. وفي آخر العشاء اختارت جبنة «الكامونير» في تحية لمقاطعة «النورماندي».

تحدثت إليزابيث الثانية الفرنسية بطلاقة. تعرف باريس منذ أن زارتها وهي مرافقة. أحتت يومذاك سوق الزهور والعصافير وسط العاصمة. وفيما بعد كرمها الفرنسيون بإطلاق اسمها على السوق. لا تتكلم في السياسة وتحفظ بلامح محايدة في كل الأوقات. ضبطت أعصابها بشكل حديدي وهي تلقي مارتين ماكغينين، نائب رئيس وزراء إيرلندا الشمالية، عام 2012. بابتسامه مقتضبة وأجهت الرجل الذي تعتبره زعيم منظمة مارقة. استقبلت خصمها «الإرهابي» على ماأدتها في قصر وندسور وغلبت مصلحة الدولة على المشاعر الشخصية.

يقضي البروتوكول أن يجني الرجال رؤوسهم عند مقابلتها، وتثني النساء الركبة اليسرى وراء الساق اليمنى. لكن الرئيس شيراك، بما عرف عنه من تلقائية، خالف القواعد ومد يده ليصافح الملكة. ثم جاءت الهفوة الأكبر من الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ارتدك في مشيته بجانبها وتجاوزها بخطوتين والتفت باحثاً عنها. وهي قد عذرت له لأنه كان «مستجداً» في المنصب. لقد من عليها مئات الحاكمين خلال سبعين عاماً ملكت فيها ولم تحكم.

عرف الجمهور العريض، من خلال مسلسل تلفزيوني، أن إليزابيث الثانية تحمى. أمر طبيعي طالما أن زوجها ليس من أطفال الأنابيب. والحماة نبيلة يونانية دخلت سلك الرهبنة في فترة من حياتها وعانت من اضطرابات عصبية. أودعت مصحة نفسية وكان طبيها سيغفوند فرويد. ورغم تعثر العلاقة بين دوق أدنبرة ووالدته فإنه سعى لاستقدامها إلى لندن بعد الانقلاب العسكري في اليونان. وتصرّفت إليزابيث باصلاها وقدمت لحمايتها غرفة في قصر «بكنغهام»، عاشت فيها حتى وفاتها. تتطرق تقارير صحافية إلى استعدادات بريطانية شتى في حال حانت ساعة الملكة. تعرف إليزابيث الثانية تفاصيل مراسم وداعها. حداد شامل وجنازة كبرى واحتياطات أمنية لا تقل عن مواجهة عملية عسكرية. حدث يفوق المونديال ومؤتمرات القمة والأعراس الملكية والرحلات الضمائية إلى الكواكب. امرأة دخلت التاريخ قبل أن تغادر الدنيا. ولن تكون بريطانيا بعد إليزابيث الثانية هي نفسها قبل إليزابيث. سيكون مصير الملكية على المحك.

طلاء مليون قدم مربع من شوارعها وملاعبها ومواقف السيارات

طرقات لوس أنجليس تتلون لمكافحة موجات الحر الخطيرة



انتهى الفريق من طلاء مليون قدم مربع في منطقة باكويا



يُستخدم الطلاء مع إضافات تعكس ضوء الأشعة تحت الحمراء

يعتمد المفهوم على نوع خاص من الطلاء يسمى «Invisible Shade» أنتجته شركة «StreetBond»، التابعة لشركة «GAF»، ويوضح إبيوت وول، المدير العام لشركة «StreetBond»، أن الطلاء المذكور يأتي مع إضافات لا تعكس الضوء المرئي فقط (مثل الطلاء الأبيض التقليدي)، ولكن أيضاً ضوء الأشعة تحت الحمراء. (يتكون ضوء الشمس من كلا النوعين، لكن ضوء الأشعة تحت الحمراء مسؤول عن معظم الحرارة). واستطرد قائلاً: «هناك فرصة للتأثير المضاعف لتلك الإضافات.»

في منتصف اليوم، لاحظ الفريق فرقاً بمقدار 30 درجة فهرنهايت، مقارنة بالرصيف غير المعالج. وعلى مدار العامين المقبلين، ستجمع الشركة بيانات أسبوعية عن درجة حرارة الأسطح في جميع أنحاء الحي، وإذا أثبتت المبادرة نجاحها، فسكروون التجربة في أحياء أخرى. وفي هذا الصدد، يقول جيف تري، نائب رئيس إدارة المسؤولية الاجتماعية للشركات والاستدامة في «GAF»، إن الهدف النهائي ليس فقط خفض درجة الحرارة المحيطة بالمنطقة السكنية، لكن معرفة كيف تؤثر على سبل عيش الناس في المجتمع.

في الولايات المتحدة، التي أثرت على أكثر من 16 مليون أمريكي. قد لا يكون طلاء الشوارع هو الحل السحري الذي يعمل على إصلاح تأثير «جزر الحرارة الحضرية»، ولكن في باكويا، فقد نجح بالفعل في تبريد الأسطح بفضف الحرارة ما بين 10 إلى 12 درجة فهرنهايت، مما يؤكد على أن إجراء بسيطاً يمكن أن يكون ذا جدوى كبيرة وفعالة. ولا تزال الدراسات جارية حالياً في قدرة الأسطح الأكثر برودة على خفض درجة حرارة الحي ككل. ليست هذه هي المرة الأولى التي تتحول فيها المدن إلى طلاء لتقليل الحرارة بعد أن جرى طلاء

في الولايات المتحدة، التي أثرت على أكثر من 16 مليون أمريكي. قد لا يكون طلاء الشوارع هو الحل السحري الذي يعمل على إصلاح تأثير «جزر الحرارة الحضرية»، ولكن في باكويا، فقد نجح بالفعل في تبريد الأسطح بفضف الحرارة ما بين 10 إلى 12 درجة فهرنهايت، مما يؤكد على أن إجراء بسيطاً يمكن أن يكون ذا جدوى كبيرة وفعالة. ولا تزال الدراسات جارية حالياً في قدرة الأسطح الأكثر برودة على خفض درجة حرارة الحي ككل. ليست هذه هي المرة الأولى التي تتحول فيها المدن إلى طلاء لتقليل الحرارة بعد أن جرى طلاء

قد لا يكون طلاء الشوارع، الحل السحري لإصلاح تأثير «جزر الحرارة الحضرية»، لكنه بالفعل، نجح في باكويا بتبريد الأسطح بفضف الحرارة ما بين 10 إلى 12 درجة فهرنهايت

لوس أنجليس، إيسافيتا براندون\* باقت المدن اليوم، عرضة للسخونة أكثر من الريف، حيث يندر وجود الأشجار، ويكثر النشاط البشري المركز الذي يولد الحرارة التي تمتصها الأسطح الصلبة مثل الرصيف ومواقف السيارات.

ولمكافحة ما يسمى بـ«تأثير جُزر الحرارة الحضرية»، عدلت بعض المدن في هيئة المباني العامة بما يطلق عليه «ملاجئ مناخية»، بينما زرع البعض الآخر آلاف الأشجار. فيما تحول أحد أحياء لوس أنجليس إلى استخدام طلاء عاكس للشمس.

انتهى للفريق الذي يقف وراء مشروع «AF Cool Community Project»، من طلاء مليون قدم مربع من الطرق والملاعب ومواقف السيارات في منطقة باكويا، ويستخدم الطلاء مع إضافات خاصة، تعكس ضوء الأشعة تحت الحمراء، مما يعني أن الرصيف المطلي يمتص حرارة أقل.

فغالبية الأسطح بدأت تُطلى بظل رمادي فاتح، فيما يُكثف فنان محلي بتصميم سلسلة من الجداريات الملونة في ملعب كرة السلة وملعب المدرسة وموقف السيارات.

تأتي هذه المبادرة في أعقاب سلسلة من موجات الحر الخطيرة

يهدف للترويج السياحي وزيادة الصادرات إلى الخارج

أول مهرجان للمانجو «الإسماعيلوي» يجتذب آلاف المصريين والأجانب



اجتذب المهرجان المصريين والأجانب (الشرق الأوسط)



شوارع الإسماعيلية تحتفل بمهرجان المانجو (الشرق الأوسط)

عام المحافظة وصولاً إلى منطقة الحدائق المفتوحة، وسط تفاعل وإقبال كبير من المواطنين. أحمد شجاع المنسق العام للمهرجان، قال «الشرق الأوسط»، «استهدفتنا كمنظمين للمهرجان وجود تنوع في الجمهور الزائر، لكننا لم تكن نتوقع هذه الأعداد الكبيرة التي أقبلت على الإسماعيلية سواء من المصريين والأجانب، حيث حضر جمهور من دول مختلفة، مثل المغرب وروسيا وبلجيكا وفنلندا والصين، إلى جانب رحلات السياحة الداخلية من مصر، وهو ما يؤكد أهمية المهرجان من الناحية السياحية». ويضيف: «حمل المهرجان هدفاً آخرًا وهو الترويج الزراعي، وفتح أسواق جديدة برعاية الدولة المصرية، وهو ما حدث فعلاً، حيث حضر سفراء عدد من الدول وصحبتهم المحققين التجاريين وممثلي شركات أجنبية، لأجل الوقوف على السوق المصري وفتح أسواق جديدة لهم.»

التصدير الحالي 2021/2022، وفق تقرير مستورد بيانات التجارة الخارجية، التابع للهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات. وبدأ المهرجان بجولة من الحافلات والسيارات المزينة بالمانجو في شوارع المحافظة، إلى جانب عروض فنية انطلقت من أمام ديوان الإسماعيلية، شريف بشارة، أن «محافظة تستحوذ على ثلث المساحة المزروعة من المانجو على مستوى مصر»، مؤكداً أن «هدف المهرجان هو زيادة الصادرات إلى الخارج». وسجلت صادرات المانجو الطازجة في مصر 23,3 ألف طن، بقيمة 31,4 مليون دولار، خلال الربع الأول من الموسم

الذي يأتي بتنظيم من محافظة الإسماعيلية والغرفة التجارية بالمحافظة ورابطة منتجي المانجو، بحضور رسمي وشعبي، كما شهد عدد من السفراء المعتمدين في مصر، منها نيوزيلندا والفلبين ونيجيريا وروسيا وأندونيسيا وسيريلانكا، والهند، والأردن. وخلال مؤتمر صحفي لإعلان تدشين المهرجان؛ أكد محافظ

القاهرة، محمد عجم

بين أطنان من ثمار المانجو باصنافها الشهية «السكري، والزبدية، والعويسية، ونعومي، وباسمينية، وصدقية، والفونس»، وعلى أنغام آلة السمسمية الوترية الشعبية، تواصلت فعاليات «مهرجان المانجو» الذي تستضيفه محافظة الإسماعيلية المصرية (120 كم شرق القاهرة)، مجتذبا في دورته الأولى آلاف المصريين والأجانب، الذين توافدوا على المحافظة لتذوق المانجو (شهر المحاصيل) الزراعية بالمحافظة.

وتعد محافظة الإسماعيلية من أكثر محافظات مصر إنتاجاً للمانجو، ويبدأ حصاد محصولها أواخر يوليو (تموز) ويستمر حتى سبتمبر (أيلول)، وخلال هذه الفترة تشهد الأسواق المصرية توافر جميع أنواع المانجو بأسعار مناسبة. وانطلق المهرجان (الجمعة)

سودوكو

	2	4	9		7				
							9	3	
				6	8				
8			6						
			1					6	
		3	6			1			7
		4				2	5		
				1					
5	9			3					8

الحل السابق

6	5	4	2	7	9	3	8	1	
9	7	8	3	5	1	2	4	6	
1	2	3	6	4	8	9	5	7	
7	3	9	8	2	4	1	6	5	
2	8	5	9	1	6	7	3	4	
4	6	1	5	3	7	8	9	2	
3	9	2	7	6	5	4	1	8	
5	1	7	4	8	3	6	2	9	
8	4	6	1	9	2	5	7	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة اللبية.
- 2- دولة إفريقية - غايه.
- 3- يرشد - السهل الرقيق «مكوسة».
- 4- من دول البليط.
- 5- الجبل «مكوسة» - قاعدة العدد «مكوسة».
- 6- خصص - حرف جزم - علم منكر.
- 7- ضيف «مكوسة» - مر تحت الأرض.
- 8- كثير العطا، ينتشر «مكوسة».
- 9- ضد البسار «مكوسة» - خاصتي «مكوسة».
- 10- دولة إفريقية.

الخط السريع

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي
ك	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي
ك	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي
ك	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي
ك	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي
ك	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي
ك	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي
ك	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي
ك	ي	و	ي	و	ي	و	ي	و	ي

- 1- مغنية سورية.
- 2- نبات طبي الرائحة - مشى بسرعة «مكوسة» - من الأطراف.
- 3- قيود - شعوب.
- 4- عاصمة بحرية - مدينة يونانية.

لدى الاتحاد السويسري، اجتمعت أول سفير دولة الكويت في برن، حيث تناول الطرفان خلال اللقاء كثيراً من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

فهد عبيد الله الحميداني، سفير دولة الكويت لدى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية باكستان في أديس أبابا شوزاب عباس. وجرى خلال اللقاء، مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك. راجح حسين بادي، سفير جمهورية اليمن لدى دولة قطر، حضر أول من أمس، «اليوم اليمني» المقامة على مسرح الدراما في المؤسسة العامة للحثقافي (كتارا)، بالتعاون بين المؤسسة والسفارة اليمنية، ضمن فعاليات «العام الثقافي قطر - الشرق الأوسط - شمال أفريقيا - جنوب آسيا 2022»، التي تهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي من خلال سلسلة من الفعاليات والمعارض والأنشطة المتنوعة. تضمنت الفعالية تكريم مجموعة من الأسماء في مجالات مختلفة، وحفاً غنائياً فلكلورياً يقدم الفترات اليمنى الأصيل. طارق طابيل، رئيس بعثة مصر برام الله، استقبله أول من أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لتمنيته بمناسبة انتهاء مهمته، ومنح الرئيس السفير نجمة القدس من وسام القدس، وذلك في إطار التقدير لدوره في تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين فلسطين ومصر، ولجهوده في دعم الشعب الفلسطيني ونصرة القضية العادلة من أجل نيل حريته واستقلاله. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه وتقديره للفترة التي قضاها في خدمة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

سبل استمرار تقديم الدعم الكويتي لكل من اليمن وسوريا ودول القارة الأفريقية المحتاجة التي تضررت بشكل كبير جراء الأزمات العالمية. وأكد الهين حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع المنظمات الإنسانية الدولية. محمد عبيد الزعابي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية باكستان الإسلامية، التقى أول من أمس، خواجه سعد رفيق، وزير شؤون الطيران والسكك الحديدية والباكستاني، وبحث معه سبل واليات تطوير التعاون الثنائي المشترك بين البلدين. محمد حبيبو تيجاني، سفير دولة غانا لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مهرجان تورم بريدة، واطلع خلال زيارته على ساحة السوق بمدينة التمور، وحركة السوق الاقتصادية، وعمليات المزايدات في حراج بيع التمور، والتقى بالمزارعين والباعة (الدالين)، وأشاد السفير بالمهرجان وما يشهده من وفرة وتنوع بالتمور وحركة اقتصادية مثالية، إلى جانب ما يتضمنه من فعاليات وبرامج وأنشطة متميزة تلامس شرائح المجتمع. الدكتورة حصة عبد الله العتيبة، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة

نايف بن بندر السديري، سفير

البحرين الشريفين في عمان، أقام أول من أمس، مأدنة إفطار حضرها عدد من الشخصيات، من بينهم رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، ورئيس هيئة الطاقة الذرية الدكتور خالد طوقان، والوزير الأسبق سعد جابر، وعضو مجلس الأعيان جمال حديثة الخريشا، والوزير الأسبق الدكتور فيصل الرفوع، والشيخ عاتق عطوي المجالي، والنائب الأول لرئيس مجلس النواب أحمد الصفدي. وعلق السفير في تغريدته له عبر «تويتر» قائلاً: «يتجدد اللقاء مصحوباً بالحمية». سامي عاصم غوشة، السفير الأردني في أذربيجان، التقى أول من أمس، رئيس مجلس إدارة جمعية وكالات السياحة الأذربيجانية كويندين قهرمانوف، بحضور المدير التسويقي للمكتب الأردني للسياحة أحمد الحمود، لمناقشة تطوير العلاقات السياحية وزيادة عدد الرحلات السياحية المتبادلة بين البلدين، وتنظيم لقاءات ثنائية مع الشركات السياحية. وقال قهرمانوف إن المملكة وجهة جذابة للسياح الأذربيجانيين بمعاملها التاريخية والعمرانية، فيما أكد السفير أن بلاده تهتم بالتعاون مع أذربيجان في مجال السياحة، معلناً استعدادها للنشاط المشترك بهذا الشأن.

السفير ناصر الهين، مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، التقى أول من أمس، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورر، ب مقر اللجنة بجنيف، لبحث العلاقات العميقة التي تربط دولة الكويت مع الصليب الأحمر وسبل تعزيز الحوار الاستراتيجي بينهما، وكذلك



فقير: أصعب لحظات حياتي هي اختياري تمثيل فرنسا على الجزائر



سمير عطالله

قلم الذهب

تنشر «المصري اليوم» منذ أشهر، سلسلة مقالات أسبوعية عن تاريخ الصحافة المصرية منذ ما قبل 23 يوليو (تموز) بقليل وحتى اليوم. مدهش هذا المؤرخ، قلم الذهب. ففي الموضوع الأكثر حدة واستقطاباً وإثارة للخلاف والنتم والرمي واستعانة التافهين بالتفاهات، يقف هذا المدهش، موضوعياً عالماً، بخانة راقياً هادئاً، ومرجعاً عالياً صادقاً، في تدوين الحقيقة، ولا شيء سواها.

لم أكن أعرف شيئاً عن الرجل قبل هذه السلسلة، وهذا ليس تقصيري الوحيد في حق نفسي. منذ فترة توقفت عن القراءة في هذه المسائل عندما تكاثرت عليها كتيبة الشرطة العسكرية، وطلبة الانتفاع بثروات الموتى، والمصابون بوباء الفخيش: الظاهرة، والظاهرة كثيراً. كان الأستاذ محمد حسنين هيكل يقول، إياك أن تقرا شيئاً لأنه سوف يفسد ذوقك، وإياك أن ترد على شتائم، لأنه سوف يفسد سمعتك. صاحب القلم الذهب حلمي المنعم، يضع الأشياء في نطاقتها، لا تناويل ولا تقويل. عدل في تغطية المراحل الأخيرة من العهد الملكي بأكثر حد ممكن من الإنصاف. ودفاع عن صحافة الثورة، وإعجاب بهيكل ثم نقده ثم حفاقته الصغيرة والكبيرة، أو كما يقول: «كل الطرق تؤدي إلى هيكل».

سرد لا نهاية له من فصول المهنة ورجالها والدولة ورجالها. رجل في محراب الهدوء والضمير. ودائماً المهنية. ليست مهنية الصحافي وهشاشتها، بل مهنية المؤرخ ودقته والقسم الذي آذاه أمام نفسه. مدهش هذا المستوى من الشجاعة الأدبية في الصحافة العربية. كثيرون لن يسره ما فعل مصطفى أمين بالملكية من أجل استرضاء الثورة. لكن أحداً لا يستطيع النقاش. المؤرخ لا يصفى حسابات مع أحد. ولا يروم إرضاء أحد. ولا تملق أحد. سوف ترى أن التاريخ عنده واحد. وأن الأهم من القلم الذهب الذي يكتب به هو المصباح الذي يستخدمه في الإضاءة على شهاداته وشهوده.

وهذا بيت القصيد: التزوير!

وقد حدث لي أن نقلت مرة، وفي إطار محدد، مقطعاً عن رأي نجيب محفوظ في عبد الناصر. ولم ينتبه رئيس مفرزة الدرك المعين نفسه شائشاً إلى الأهله، ولا حتى إلى اسم نجيب محفوظ، فأخصني بكل ما عرف عنه من أدب والمحاة ونفسية عالية. خطر لي يوماً أن الحل هو في الامتناع عن قراءة تقارير الدرك حتى من العناوين. لكنني عدت فاكشفت المهنة بقلم حلمي المنعم. الكبار إضاءات.



مستقل السديري

فصرب لها تحية «تعظيم سلام»

ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية هي أقدم من يجلس على كرسي الحكم في العالم منذ (70) عاماً، وقد عرف عنها الحكمة واللباقة والشجاعة وكذلك الأناقة، ولا تخرج إلا وحقيبتها في يدها، ومثلما ذكرت السكرتيرة: فالحقيقة لا يوجد بها سوى أحمر شفاه، وأقراص نعناع، وتليفون لتكلم به أبناءها وأحفادها وبناتها، وكذلك خمسة جنيحات للترجع بها يوم الأحد للكنيسة، وهي عكس المستشارة الألمانية الديناميكية السابقة (ميركل) التي لم أشاهد لها صورة واحدة وهي تحمل حقيبة.

أما خطر الاختراقات التي حصلت في حياة الملكة فكانت عام (1982)، وذلك عندما تسلق رجل يدعى مايكل فاجان جدار القصر، وأخذ يتجول فيه، ولم يرد غير غرفة الملكة، التي فتح بابها ودخل على الملكة وهي نائمة بامان الله.

وفتحت عينها عليه وهو واقف أمام سريرهما يحلق فيها، فتعاملت معه بحكمة، حيث تبادلته معه الحديث بكياسة ورباطة جأش، في الوقت الذي ضربت فيه الجرس وحضر بعض الخدم، والحمد لله أن الأمور سارت بشكل طبيعي من دون أي ضجيج، وفي هذه الأثناء كان الدوق (فيليب) زوج الملكة الراحل في الغرفة الأخرى يغط في سبات عميق.

وعلفت زوجة حارس كان يعمل في قصر بكنغهام، عندما قالت: فيما كان زوجي يغادر البيت إلى عمله، طمأنني إلى أن المسدس الذي يحمله خالياً من الرصاص، فسألته: ولكن ماذا تفعلون إذا رايتم شخصاً يتصرف بشكل يثير الشك؟ فأجاب بثقة: (مثلما يفعل أي شخص: نستدعي شرطياً)، ويدها سمحوا للحراس أن تكون مسدساتهم مشحونة بالرصاص.

وقبل وقت قريب طار الكرى من عين الملكة، وقررت أن تتمشي في حديقة القصر، وإذا بالحراس يلوح شخصاً كان يسير وسط الأنوار الخافتة حوالي الساعة الثالثة قبيل الفجر، معتقداً أن ذلك المتجول تسلل لساحة القصر الداخلية، ولم يكن الظل الضارب في الأرض إلا للملكة المجلية نفسها وليس لشخص آخر كما اعتقد الحارس، من دون أن يعلم أن الملكة خرجت لتستنشق الهواء الطلق في ذلك الوقت المتأخر جداً.

واعترف الحارس على الفور للملكة بأنه كان على وشك أن يصوب سلاحه في لحظة ما، لولا أن انتبه سريعاً إلى أنها هي، وردت عليه وهي تضحك بروح رياضية قائلة: في المرة القادمة سوف أضرب أجراس الإنذار قبل مغادرتي السرير، لكي لا تقتلني، ثم عقبته قائلة: لكن ما كنت ستفعله يا ابني هو التصرف الصحيح تماماً - وأنا الملومة.

فصرب لها الحارس تحية (تعظيم سلام) وهو يتنهذ.



المثلة الأمريكية ميشيل مونغان شاركت في الترويج لمسلسل «أصداء» في لوس أنجلوس (أ.ب)

التنقل على دراجات هوائية يسمح بخفض انبعاثات الكربون

باريس: «الشرق الأوسط»

بإمكان العالم خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي 700 مليون طن كل سنة، أي ما يوازي انبعاثات كندا السنوية، إن عمد الجميع إلى استخدام الدراجات الهوائية لتقليل انبعاثات اليوم عن السيارات التي تتابع بيانات مبيعاتها عن كثب، خلافاً لمبيعات الدراجات النارية. وتعود أيضاً عن هذا النقص، أقام فريق دولي من الباحثين أول قاعدة بيانات عالمية حول حيازة

ربع مجمل الانبعاثات الحالية للغازات ذات مفعول الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري، ومن المتوقع أن يزداد الطلب العالمي على النقل بثلاثة أضعاف بحلول منتصف القرن. ونصف هذه الانبعاثات ناتج اليوم عن السيارات التي تتابع بيانات مبيعاتها عن كثب، خلافاً لمبيعات الدراجات النارية. وتعود أيضاً عن هذا النقص، أقام فريق دولي من الباحثين أول قاعدة بيانات عالمية حول حيازة

في الدول الستين المشمولة بالدراسة. وفي بعض هذه الدول مثل الولايات المتحدة، فإن عدد الدراجات الهوائية المستخدمة مرتفع، لكن مستخدميها يعتبرون ركوبها بمثابة نشاط ترفيهي وليس وسيلة نقل يومية، وغالباً ما يستخدمون السيارات لتقليل انبعاثات الكربون. وفي هولندا، فمن الممكن خفض انبعاثات الكربون بحوالي 686 مليون طن في السنة، فضلاً عن الفوائد الصحية لوسيلة النقل هذه وتحسين

ما يوازي متوسط المسافة اليومية التي يعبرها الدنماركيون، فسميكن ذلك من خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم بحوالي 414 مليون طن في السنة، أي ما يساوي انبعاثات بريطانيا السنوية. وفي حال استخدام الدراجات الهوائية لـ 2,6 مليار كلف في اليوم كما في هولندا، فمن الممكن خفض انبعاثات الكربون بحوالي 686 مليون طن في السنة، فضلاً عن الفوائد الصحية لوسيلة النقل هذه وتحسين

نوعية الهواء الذي نتنفسه. وقال واضع الدراسة الرئيسي الأستاذ في قسم التكنولوجيا الخضراء في جامعة جنوب الدنمارك غانغ ليو، لو كانت الصحافة الفرنسية الفاعلة الرئيسية للدراسة هو أنها تظهر أن الدراجة الهوائية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في الحد من بصمات الكربون للنقل، في حين أن الجدل القائم حالياً يركز بالأحرى على الانتقال إلى السيارات الكهربائية.



عدد الدراجات المنتجة عام 2015 أكثر من 123 مليوناً (رويترز)

الجفاف في أوروبا يكشف عن كنوز مغمورة

مدريد: «الشرق الأوسط»

من سعة الخزان. واكتشف عالم الآثار الألماني هوغو أوبرماير الدائرة الحجرية في عام 1926؛ لكن المنطقة عُمرت في عام 1963 في مشروع تنمية والبحيرات إلى مستويات لا يتذكرها سوى القليل، الأمر الذي أدى إلى كشف كنوز مغمورة بالمياه، ويحضر المخاطر غير المرغوب فيها.

في إسبانيا التي عانت أسوأ موجة جفاف منذ عقود، كان علماء الآثار سعداء بظهور دائرة حجرية من عصور ما قبل التاريخ، أطلق عليها اسم «ستونهغ الإسبانية» والتي عادة ما تعمرها مياه أحد السدود.

تُعرف الدائرة الحجرية رسمياً باسم «دولن أوف جوادالبيزل»، وهي مكتشفة تماماً في الوقت الراهن في أحد أركان خزان فالديكاناس في إقليم كاسيريس بوسط البلاد؛ إذ تقول السلطات إن مستوى المياه انخفض إلى 28 في المائة



بعض الأحجار القديمة التي كشف عنها انخفاض منسوب نهر الراين الألماني (رويترز)

فورمس وجنوب فرانكفورت ورايندورف وقرب ليفركوزن، أعوام: 1947 و1959 و2003 و2018. وانخفض نهر الدانوب، أحد الأنهار الكبيرة الأخرى في أوروبا، إلى أحد أدنى مستوياته منذ ما يقرب من قرن، نتيجة للجفاف، مما كشف عن هياكل أكثر من 20 سفينة حربية ألمانية عُمرت خلال

خطوة على طريق خفض الكوليسترول باستخدام البكتيريا

القاهرة: حازم بدر

الاستاذة المساعدة في التغذية الجزيئية بجامعة كورنيل الأمريكية، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة: «هذا البحث يفتح الباب أمام التفكير فيما إذا كان الميكروبيوم، أو ميكروبات معينة، يمكنها إزالة الكوليسترول من الدورة الدموية، ويمكن أن تؤدي النتائج إلى علاجات جديدة تحل محل صناعة الأدوية التي تخفض الكوليسترول بمليارات الدولارات، ويمكن أن تشمل العلاجات المحتملة النظم الغذائية المستهدفة أو البكتيريا النافعة (البروبيوتيك) أو الأدوية الجديدة المشتقة من الجزيئات التي تنتجها هذه البكتيريا، وكلها يمكن أن تقلل مجموعة الآثار الجانبية التي تأتي مع الأدوية الحالية». وتضيف أنه «على الرغم من أن كبريتات الكوليسترول تُنتج بسهولة في الأنسجة البشرية؛ فإن هذه الدراسة هي الأولى التي تُظهر أن ميكروبيوم الأمعاء يمكنه أيضاً إنتاج كبريتات الكوليسترول». وتم تمكين هذا الاكتشاف من خلال طريقة جديدة تم تطويرها في مختبر جونسون، تسمى BOSS (مقياس طيف تسلسل الفون الحيوي المتعامد)، والتي تم استخدامها لوضع بصمة «الفلورة» الحمراء على الكوليسترول الغذائي وتنبع البكتيريا التي تتفاعل معه، ثم تم استخدام النظام لتسلسل الحمض النووي لهذه البكتيريا لتحديد الأنواع.

صغ ويل سميث لكريس روك أضرب سمعته

نيويورك: «الشرق الأوسط»



صغ سميث لروك في حفل الأوسكار في 27 مارس الماضي (أ.ب.ب)

مارس (أذار) الماضي. ووفقاً لـ «فاري تي في أي بي»، فإن البيانات الجديدة - مقياس الصناعة لتحديد مستوى الجاذبية عند الجماهير - كشفت أن سمعة ويل سميث تضررت بدرجة كبيرة. ويظهر الاستطلاع الذي يتم إجراؤه مرتين في العام في يناير (كانون الثاني) وفي يوليو (تموز) أن سمعة ويل سميث تضررت بدرجة كبيرة. ويظهر الاستطلاع الذي يتم إجراؤه مرتين في العام في يناير (كانون الثاني) وفي يوليو (تموز) أن سمعة ويل سميث تضررت بدرجة كبيرة. ويظهر الاستطلاع الذي يتم إجراؤه مرتين في العام في يناير (كانون الثاني) وفي يوليو (تموز) أن سمعة ويل سميث تضررت بدرجة كبيرة.